الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد وتسيير مؤسسة

تفعيل دور الجامعات الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال (في ضوء التجارب العالمية)

إعداد الطالبات:

- **فزاعي أماني**
- **قسوم هديل ساسية**
- **خميس حليمة**

إشراف الدكتور:

- **مدخل خالد**

المشرف المساعد الدكتور:

- **شليق عبد الجليل**

لجنة المناقشة		
د بن خليفة احمد	جامعة الشهيد حمه لخضربالوادي	رئيسا
د مدخل خالد	جامعة الشهيد حمه لخضربالوادي	مشرفا ومقررا
د شليق عبد الجليل	جامعة الشهيد حمه لخضربالوادي	مشرفا مساعدا
د. تامة الهاشمي	جامعة الشهيد حمه لخضربالوادي	مناقشا

الموسم الجامعي 2024– 2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد وتسيير مؤسسة

تفعيل دور الجامعات الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال (في ضوء التجارب العالمية)

إعداد الطالبات:

- **فزاعي أماني**
- **قسوم هديل ساسية**
- **خميس حليمة**

إشراف الدكتور:

- **مدخل خالد**

المشرف المساعد الدكتور:

- **شليق عبد الجليل**

لجنة المناقشة		
د بن خليفة احمد	جامعة الشهيد حمه لخضربالوادي	رئيسا
د مدخل خالد	جامعة الشهيد حمه لخضربالوادي	مشرفا ومقررا
د شليق عبد الجليل	جامعة الشهيد حمه لخضربالوادي	مشرفا مساعدا
د. تامة الهاشمي	جامعة الشهيد حمه لخضربالوادي	مناقشا

الموسم الجامعي 2024– 2025

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

سورة المجادلة آية ١١

شكر وتقدير

لا يسعنا وقد تم انجاز هذا العمل إلا أن نتوجه ابتداء بالحمد والشكر الله عز وجل على توفيقه وعونه لنا في مختلف مراحل هذا العمل البحثي.

"وفوق كل ذي علم عليم" سورة يوسف الآية 76.

يسعد اللسان بالإشادة بمن رسم الطريق لهذا العمل وقدم العون وأنار البصيرة بالأستاذية المخلصة والريادة الحقة، فخالص الشكر لأستاذنا الفاضل الدكتور: مدخل خالد لما قدمه من عون مستمر وجهد متواصل، وكذلك لأستاذنا الفاضل الدكتور شليق عبد الجليل المشرف المساعد

كما نتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الموقرة لتكرمهم بقبول مناقشة هذه المذكرة لتقييمها وإثرائها.

والشكر موصول إلى كافة هيئة التدريس بقسم العلوم الاقتصادية وكل من ساعد من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

إهداء

في لحظةٍ انتظرتها طويلاً، لحظة يُزهر فيها التعب ويُثمر فيها السهر، أكتب لكم كلماتي من أعماق قلبي، لأن هذا الإنجاز لم يكن ليكتمل إلا بوجودكم في حياتي، أو في ذكراكم التي لا تفارقني.

إلى من غابت عن عيني لكنها لم تغب لحظة عن قلبي، إلى أمي الحبيبة الراحلة، يا من كنتِ نبع الحنان، يا من زرعتِ في قلبي بذور الطموح وغرستِ في روحي حبّ العلم والسعي، أشعر بكِ معي اليوم، أُهديكِ فرحتي ونجاحي، وكل ما أنا عليه، عسى أن تصلكِ دعواتي وتبتسمي لي من بين نجوم السماء رحمك الله.

إلى أبي الغالي، يا من كنتَ وما زلتَ مصدر قوتي، يا من صبرتَ وتحملتَ لأجلي، وسهرتَ معي دون أن تشتكي، لكَ كل الامتنان والحب، فأنتَ ظهري وسندي وأعزّ ما أملك، ونجاحي اليوم جزء من عطائك الدافئ الذي غمرني طول الطريق.

إلى إخوتي الأحبة، أنتم روحي الثانية وضلعي الثابت، من كنتم دوماً بجانبي في فرحي وحزني، من رفعتم معنوياتي وشجعتموني بكلماتكم وضحكاتكم، شكرًا لأنكم كنتم لي بيتاً وسندًا لا يُعوّض.

إلى أبناء إخوتي الصغار، يا نبض الفرح في أيامي، يا من كنتم بعفويتكم وابتساماتكم الصغيرة، بلسمًا يخفف عني تعب الطريق، أنتم زهور قلبي وأملي البريء في الحياة.

وإلى أصدقائي الغاليين، يا من كنتم عائلتي الثانية، من شاركتموني أدق التفاصيل، من كنتم لي عونًا وضحكة في أيام الضيق، من ساندتموني بكلمة وبحضوركم وبلحظاتكم، شكراً لأنكم كنتم جزءًا من ذكرياتي الأجمل، ولكم في هذا الإنجاز نصيب كبير.

هذا التخرج ليس مجرد شهادة، بل هو باقة حب وامتنان أقدّمها لكم جميعاً، أنتم الذين جعلتم الطريق أخف، والحلم أقرب، والنجاح أجمل

خريجتكم أماني

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

" إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة سيدنا محمد ﷺ "

انتهت الرحلة، لم تكن الرحلة قصيرة ولم تكن سهلة ولم يكن الحلم قريبا ومهما طالت فستمضي بحلوها ومرها

وفي اللحظة أكثر فخرا أهدي عملي هذا إلى من رباني وكافح من أجلي إلى المصباح الذي أنار دربي ولمن أحمل اسمه بكل افتخار طاب بك العمر يا سيد الرجال وطبت لي عمرا أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها

والدي العزيز محمد السعيد

إلى ملاكي في الحياة ومعنى الحب وقرة عيني وأعز ما أملك إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى غاليتي وجنة قلبي التي رافقتني وأرشدتني فيكل مشاوير حياتي.

أمي الغالية حفظها الله

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل إلى من رزقت بهم سندا وملاذي الأول والأخير إلى من أزالوا من طريقي أشواك الفشل أخوتي

إلى الذين هم ملاذي ورمز فخري واعتزازي فأنا منهم وهم مني عائلتي.

إلى رفقاء الدرب والنجوم التي أضاءت لي الطريق فهم أبطال نجاحاتي الخفية صديقات العمل 'انتصار، سماح، جهينة، عبير، وسام، دينا'.

إلى من علمني حرفا طيلة مساري الدراسي ولم يبخل بعطائه ، أساتذتي الأفاضل كل باسمه ومقامه.

إلى نفسي التي راهنت على النجاح ، اصبري وصابري فلا يزال الطريق طويل وإلى كل من اتسع قلبي لهم وضاقت هده الورقة عن ذكرهم.

وإلى أستاذنا الذي قدم لنا يد العون وساعدنا في هذا العمل والحمد لله على حسن التمام والختام.

أهديكم هذا العمل المتواضع راجيا من الله تعالى أن يمننا بعونه وتوفيقه

'خريجتكم هديل'

إهداء

إلى أولئك الذين سكنوا قلبي قبل أن أكتب حرفًا، ورافقوني بفكرهم ودعائهم ودفئهم دون أن يطلبوا شيئًا في المقابل...

إلى أمي، نبع الحنان الأول، التي غمرتني بدعواتها في صمت الليل، واحتملت غيابي، وانشغالي، وتقلباتي، فقط لأنها أرادت أن تراني أصل. يا من يشبه وجهك الصباح وملامحك السكينة، كنتِ دومًا قوتي حين ضعفت، ونوري حين أظلمت الطرق.

إلى أبي، الذي منحني من حكمته صبرًا، ومن كلماته ثقة، ومن حضوره شعورًا بالأمان لا يشبهه شيء. لك الفضل في كل خطوة مضيئة خطوتها، وكل حلم لم أخف السعي إليه.

إلى أختي الوحيدة، رفيقة أيامي، ونصفي الآخر في كل شيء ...يا من كنتِ دائمًا لي وطنًا حين تهت، وكتفًا حين تعبت، وصوتًا يضحك في صدري حين خفت أن أبكي. كبرتُ بكِ، وكنتِ ولا زلتِ عالمي الصغير المليء بالحبّ والأمان. أنتِ لست مجرد أخت، بل صديقتي الأقرب، وأمي الصغيرة، وملهمتي في الصبر والعطاء.

وإلى خطيبي الغالي...يا أجمل أقداري، ونقطة النور التي دخلت قلبي بلطف، واستقرّت فيه بمحبة.

لقد جئت كطمأنينة بعد تعب، وكثقة بعد شك، وكحلم يتحقق على مهل.

كنتَ سندًا لم أتوقعه، واحتواءً فاق كل توقّعاتي.

معك شعرتُ أن الحياة ممكنة، وأن الطموحات ليست عبئًا أحمله وحدي

إلى أصدقائي الذين لم يكونوا مجرد عابري طريق، بل كانوا بوصلة ومحطة ورفقة طيبة. أولئك الذين فهموا صمتي، وقبلوا عيوبي، وصدقوا بحلمي، حتى حين كنت أشك فيه. وجودكم كان نعمة لم أكن أعلم أنني أحتاجها إلى أن حلّت في وقتها تمامًا.

إلى نفسي.

يا أنتِ، التي سقطتِ ووقفتِ مرات، التي خافت وترددت لكنها مضت، التي اختارت أن تكمل الطريق ولو ببطء، ولو بألم... هذا الإهداء لكِ. لأنك لم تستسلمي. لأنك أحببتِ الحلم، وآمنتِ بالضوء، رغم كل العتمة.

خريجتكم حليمة

الملخص:

تهدف هذه المذكرة إلى دراسة أهمية نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات ودور المبادرة الفردية والاعتماد على القدرات الذاتية في خلق فرص اقتصادية جديدة، حيث أصبح التفكير في إنشاء المشاريع الخاصة يتطلب مجموعة من المعارف والمهارات الأساسية. لا يمكن لأي شخص أن يخوض هذا المجال من دون إدراك طبيعة هذه الثقافة الحديثة، التي تركز على المبادرة والإبداع واستغلال الفرص المتاحة مهما كانت بسيطة. إن نجاح أي مشروع لا يتوقف فقط على توفر رأس المال، بل يرتبط بفهم عميق لعناصر النجاح، والإلمام بالمخاطر الممكنة وكيفية التعامل معها. في هذا السياق.

تلعب المؤسسات الجامعية دورًا محوريًا في توجيه الطلبة وتعريفهم بكيفية اكتشاف أفكار جديدة وتحويلها إلى مشاريع فعلية. فهناك من يعتبر أن الجامعات يجب ألا تقتصر على التلقين النظري، بل عليها أن تواكب التطورات وتدمج برامج عملية تتيح للطلبة التفكير كرواد أعمال مستقبليين، خاصة وأن تجارب العديد من الدول أثبتت فاعلية هذه المقاربة.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، التعليم الريادي ، حاضنات الأعمال، التجارب العالمية، البرامج التدريبية، الدعم الحكومي.

Abstract:

This memorandum aims to examine the importance of spreading the culture of entrepreneurship in universities and the role of individual initiative and self-reliance in creating new economic opportunities. Considering the idea of establishing private projects has become a requirement for a set of basic knowledge and skills. No one can venture into this field without understanding the nature of this modern culture, which focuses on initiative, creativity, and exploiting available opportunities, no matter how simple. The success of any project does not depend solely on the availability of capital; it is also linked to a deep understanding of the elements of success, as well as familiarity with possible risks and how to deal with them. In this context.

Universities play a pivotal role in guiding students and teaching them how to discover new ideas and transform them into practical projects. Some believe that universities should not be limited to theoretical indoctrination, but should keep pace with developments and integrate practical programs that enable students to think like future entrepreneurs, especially since the experiences of many countries have proven the effectiveness of this approach.

Keywords: Entrepreneurship, entrepreneurship education, business incubators, global experiences, training programs, government support.

الفهارس

فهرس المحتويات

شكر وتقدير
إهداء
الملخص:
فهرس المحتويات I
قائمة الجداول I
قائمة الأشكال I
المقدمة: ..... أ
الفصل الأول
الأدبيات النظرية والدراسات السابقة
تمهيد: 1
المبحث الأول: المفاهيم الأساسية لريادة الأعمال 2
المطلب الأول: نشأة وتطور ريادة الأعمال 2
المطلب الثاني: مفهوم ريادة الأعمال 4
أولا: مفهوم ريادة الأعمال 4
ثانيا: خصائص ريادة الأعمال 5
المطلب الثالث: أهمية وأنواع ريادة الأعمال 6
أولا: أهمية ريادة الأعمال 6
ثانيا: أنواع ريادة الأعمال 8

المطلب الرابع: التحديات ريادة الأعمال. 10
المبحث الثاني: المفاهيم الأساسية لرائد الأعمال..... 12
المطلب الأول: مفهوم رائد الأعمال..... 12
أولا: تعريف رائد الأعمال..... 12
ثانيا: خصائص رائد الأعمال..... 13
المطلب الثاني: السمات الأساسية وأنواع رواد الأعمال..... 15
أولا: السمات الشخصية لرائد الأعمال..... 15
ثانيا: أنواع رواد الأعمال 17
المطلب الثالث: المهارات الأساسية وصفات نجاح رواد الأعمال..... 17
أولا: المهارات المطلوبة رواد الأعمال 17
ثانيا: صفات نجاح رائد الأعمال..... 19
المبحث الثالث: دور الجامعات في تنمية الثقافة الريادية للطلاب 21
المطلب الأول: الاتجاهات المعاصرة في نشر ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات..... 21
المطلب الثاني: معوقات نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعة 26
أولا: المعوقات المتعلقة بالطلاب 27
ثانيا: المعوقات المتعلقة بالمجتمع 27
المطلب الثالث: التحديات التي تواجه الجامعات في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال. 27
المبحث الرابع: عرض ومناقشة الدراسات السابقة. 29
المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية..... 30

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية..... 39

الفصل الثاني:

عرض تجارب عالمية في نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات واستخلاص دروس للجامعات الجزائرية

تمهيد: 46

المبحث الأول: عرض تجارب عالمية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات 47

المطلب الأول: التجارب الأجنبية والعربية 47

أولا: التجارب الأجنبية: 47

ثانيا: التجارب العربية 55

المطلب الثاني: الاستنتاجات العامة من التحارب الأجنبية والعربية 61

أولا: الاستنتاجات من التجارب الأجنبية والعربية (أمريكا، بريطانيا، ألمانيا، ماليزيا، مصر، سعودية)

المطلب الثالث: الفرق بين التجارب الأجنبية والعربية 63

المبحث الثاني: تحليل وضع الجامعات الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال 66

المطلب الأول: خطوات الجزائر في التحول نحو ريادة الأعمال..... 67

المطلب الثاني: مساعي الجامعة الجزائرية لدعم ريادة الأعمال 68

المطلب الثالث: مساهمه حاضنات الأعمال في دعم ريادة الأعمال:..... 70

المطلب الرابع: التحديات التي تواجه الجامعات في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال 71

المبحث الثالث: الدروس المستفادة ومقترحات لتفعيل دور الجامعات الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال... 72

المطلب الأول: الدروس المستفادة من التجارب الأجنبية والعربية في نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات: 73

أولا: الدروس المستفادة من التجارب الأجنبية في نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات..... 73

ثانيا: الدروس المستخلصة من التجارب العربية في نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات: 75
المطلب الثاني: مقترحات لتفعيل دور الجامعات الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال..... 76
الخاتمة 87
قائمة المراجع..... 92

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم1-1	المهارات المطلوبة للريادة	19
الجدول 1-2	محتويات برنامج تعليم ريادة الأعمال حسب مستويات الدراسة الجامعية	79

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل رقم 1-1	أهمية ريادة الأعمال	7
لشكل رقم 1-2	أنواع الريادة	9

المُقَدِّمَة

المقدمة:

في عالمنا المعاصر تتزايد فيه أهمية دور الجامعات في تمكين الطلاب من أن يصبحوا رواد أعمال ناجحين في المستقبل. فلم تعد الجامعات مؤسسات تقليدية تركز فقط على نقل المعرفة، بل أصبحت مراكز حاضنة للابتكار وريادة الأعمال. فهي تلعب دورًا محوريًا في تشكيل عقول المستقبل، وتزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة للنجاح في عالم الأعمال المتقلب.

تستطيع الجامعات أن تساهم بشكل كبير في إعداد الطلاب لريادة الأعمال من خلال توفير بيئة محفزة للابتكار والإبداع. يمكنها ذلك من خلال تقديم برامج تعليمية متخصصة في ريادة الأعمال، وتوفير فرص تدريب عملية في الشركات الناشئة، وتشجيع ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب بالإضافة إلى ذلك، يمكن للجامعات أن تلعب دورًا هامًا في توفير الدعم المالي واللوجستي للشركات الناشئة التي يطلقها طلابها. يمكنها ذلك من خلال تأسيس حاضنات أعمال، وتوفير مساحات عمل مشتركة وتقديم المشورة والتوجيه للشركات الناشئة، حيث أن دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال لا يقتصر على إعداد رواد أعمال ناجحين فحسب، بل يشمل أيضًا المساهمة في تحسين الاقتصاد الوطني من خلال خلق فرص عمل جديدة، ودعم نمو الشركات الناشئة، وتشجيع الابتكار والإبداع.

تلعب الجامعات في الدول المتقدمة دورا محوريا في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب والمجتمع، لذا تحظى بدور مهم في تطوير المجتمع وتنميته على مختلف الأصعدة فالجامعات هي المعول عليها في تحقيق العديد من الأهداف من خلال وظائفها الأساسية التي تتمثل في التعليم وإعداد الكوادر البشرية والبحث العلمي أضافه إلى خدمه المجتمع والجامعات هي المسؤولة عن إنتاج المعرفة وإعداد رواد قادرين على تجديد والإبداع في مختلف المجالات، حققت الجامعات في الدول المتقدمة خطوات كبيرة في تعزيز اتجاهات ايجابية نحو ريادة الأعمال لدى طلابها وذلك من خلال استخدام العديد من السياسات والبرامج الداعمة حيث بدأت بتقديم المعارف والمهارات المتعلقة بتطوير قدره الطلاب في تأسيس مشاريع ريادية وتنظيمها والوصول إلى أفكار إبداعية جديدة بالإضافة إلى أن الجامعات ملتزمة بالتعاون مع المجتمع وإقامة شركات المثمرة مع أصحاب المشاريع الريادية أصبحت ريادة الأعمال من أهم مؤشرات الوعي في المجتمع والرشد في سياسات وخطط وبرامج التنمية في المجتمع.

أما في الجامعات الجزائرية مازالت تحاول التعرف على طرق تعزيز الريادة داخل الجامعات لما يمكن أن يكون لها آثار وخاصة في وقتنا الحالي، بقصد التقليل من مشاكل اقتصاديه وتوفير مشاريع رياديه وتحقيق زيادة الدخل،

ولعل الفرد مسؤول عن الإبداع وإدارة مشاريع هو يوصف بأنه ريادي ويتسم بحب العمل والمبادرة والتعلق بهما والإصرار على النجاح رغم المخاطر والثقة الكاملة وحب التنفيذ والمهارة في إدارة المخاطر وغيرها من خصائص التي يتمتع بها الريادي، لذلك قمنا بهذا البحث من أجل استخلاص بعض الدروس من التجارب في بعض التجارب العالمية وإسهاما منا في تفعيل دور الجامعات الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال.

غالبا ما تركز الدراسات على وصف الجهود المبذولة لنشر ثقافة ريادة الأعمال (مثل إنشاء حاضنات، برامج تدريبية، مسابقات). حيث تكمن هنا في التقييم الفعلي والموضوعي لمدى تأثير هذه الآليات والبرامج على عدد المشاريع الريادية الناشئة نسبة نجاحها، وقدرتها على توليد فرص عمل حقيقية. بمعنى آخر هل هذه الآليات فعالة بالقدر المطلوب، أم أنها مجرد إجراءات شكلية.

1. الإشكالية الرئيسية:

بناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

كيف يمكن تفعيل دور الجامعات الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال،

في ضوء الاستفادة من التجارب العالمية؟

2. الأسئلة الفرعية:

إن هذا السؤال الرئيسي يحمل عدة أسئلة فرعية يمكن طرحها كما يلي:

- ماهي المفاهيم الأساسية لريادة الأعمال؟
- ماهي السمات والخصائص التي يجب أن تتوفر في رواد الأعمال؟
- ما هي أفضل الدروس من التجارب العالمية في نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات؟
- ما مدى توفر البنية التحتية داخل الجامعات الجزائرية لدعم نشر ثقافة ريادة الأعمال؟
- ما هي الآليات الممكنة لتفعيل نشر ثقافة ريادة الأعمال داخل الجامعات في ضوء التجارب الدولية؟

3. فرضيات الدراسة:

وكإجابة مبدئية على أسئلة الدراسة المطروحة يمكن طرح الفرضيات الآتية:

- نشر ثقافة ريادة الأعمال يسهم في رفع الوعي بمزايا العمل الحر على العمل الوظيفي.

- تسهم بعض السمات والخصائص الشخصية في بروز رواد الأعمال.
- هناك العديد من التجارب العالمية الناجحة في نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات، والتي يمكن استخلاص الدروس منها.
- تمتلك الجامعات الجزائرية إمكانات هائلة لنشر ثقافة ريادة الأعمال.
- يمكن للجامعات الجزائرية الاستفادة من التجارب الدولية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال.

4. مبرّرات اختيار الموضوع:

- الاطلاع على تجارب جامعات عالمية رائدة في نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات، واستخلاص الدروس والعبر التي يمكن توظيفها في البيئة الجامعية الجزائرية.
- توافق هذا الموضوع مع تخصصنا واهتماماتنا الأكاديمية، مما سيمكننا من تعميق معارفنا النظرية والميدانية في مجال ريادة الأعمال والبيئة الجامعية.
- اقتراح آليات وأفكار قابلة للتطبيق تساعد صناع القرار والجامعات الجزائرية في تعزيز حضور ريادة الأعمال ضمن استراتيجياتها التكوينية والتنموية.
- اعتبار الجامعات من أهم المؤسسات القادرة على غرس ثقافة المبادرة والإبداع لدى الطلبة.

5. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف العام والمتمثل في توضيح دور الجامعات الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال إضافة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تقييم واقع مساهمة الجامعات الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال.
- دراسة وتحليل التجارب العالمية الرائدة في مجال نشر ثقافة ريادة الأعمال داخل الجامعات.
- اقتراح آليات عملية لتفعيل دور الجامعات الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال، مستلهَمة من التجارب العالمية.

6. أهمية الدراسة:

تسعى الدراسة ومن خلال تحقيق أهدافها إلى:

- المساهمة في إثراء الأدبيات المتعلقة بريادة الأعمال في السياق الجامعي الجزائري، من خلال توضيح المفاهيم الأساسية المرتبطة بثقافة ريادة الأعمال.
- المشاركة في تشخيص واقع مساهمة الجامعات الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال باقتراح آليات وتوصيات عملية مستوحاة من تجارب جامعات عالمية.
- الوقوف عند مساهمة الجزائر في تقديم رؤية مستقبلية لسياسات التعليم العالي، من خلال تعزيز دور الجامعة كمحرك للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومركز لنشر ثقافة ريادة الأعمال.
- إبراز تفعيل دور الجامعات في هذا المجال من شأنه أن يسهم في خلق فرص عمل، وتشجيع المبادرات الشبابية، وتنويع مصادر الدخل الوطني.

7. حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: تطرقت هده الدراسة إلى أثر المتغير المستقل "دور الجامعات الجزائرية " على المتغير التابع "ثقافة ريادة الأعمال ".
- الحدود المكانية: يتمثل المجال المكاني للدراسة في الجامعات العالمية (أمريكا، بريطانيا، ألمانيا، ماليزيا، مصر، سعودية).
- الحدود الزمنية: تمتد الحدود الزمنية للدراسة من سنة (2000 ـ 2024)
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الحدود الموضوعية لهده الدراسة في دراسة تفعيل دور الجامعات الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات وطرح بعض المقترحات الممكنة لنشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر طلبة الجامعة أفراد الدراسة.

8. المنهج والأدوات المستخدمة:

حتى نتمكن من معالجة مشكلة الدراسة المطروحة بالأسلوب المناسب، واثبات صحة الفرضيات، تم الاعتماد على:

المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في الجانب النظري لما تقتضيه من طبيعة الدراسة القائمة، من خلال وصف الظاهرة المراد بحثها وتحديد العلاقة بين متغيراتها.

أما في الجانب التطبيقي اتبعنا المنهج المقارن فلقد تطرقنا المقارنة التجربة الجزائرية بالتجارب العالمية الرائدة في ميدان نشر ثقافة ريادة الأعمال داخل الجامعات، لتحديد أوجه التشابه والاختلاف، واستلهام أنجع

الآليات والممارسات. وكذلك اعتمدنا على منهج دراسة الحالة من خلال عرض العديد من التجارب العالمية في مجال دراستنا المطروحة.

9. صعوبات الدراسة:

- صعوبة جمع المراجع والمصادر المتخصصة ذات الصلة بموضوع نشر ثقافة ريادة الأعمال.
- تشعب الموضوع وارتباطه بعدة مجالات أكاديمية ومهنية.
- صعوبة المقارنة مع التجارب العالمية بسبب اختلاف السياقات.
- غموض وتعدد مفاهيم ريادة الأعمال وتفعيلها بالجامعات.

10. محتويات الدراسة:

لقد شمل هيكل الدراسة فصلين إضافة إلى المقدمة العامة والخاتمة حيث:

الفصل الأول خصص للأدبيات النظرية والدراسات السابقة، حيث تناول المبحث الأول منه إلى المفاهيم الأساسية لريادة الأعمال وأنواعها وأهميتها والعوامل التي تؤثر على نجاح ريادة الأعمال، أما في المبحث الثاني تناولنا فيه المفاهيم الأساسية لرائد الأعمال من خلال توضيح من هو رائد الأعمال والمهارات التي يجب أن تتوفر فيه وتوضيح المفاتيح التي تساعد على إنجاحه، أما في المبحث الثالث فتم التطرق إلى أهمية نشر ثقافة ريادة الأعمال، دور الجامعات في تنمية الثقافة الريادية وصولا إلى التحديات التي تواجه الجامعات.

الفصل الثاني جاء تحت عنوان عرض تجارب عالمية في نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات، في المبحث الأول تم فيه تسليط الضوء على عدة تجارب عالمية واستخلاص العديد من الدروس.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

تمهيد:

تعد ريادة الأعمال من المفاهيم الحديثة التي اكتسبت أهمية متزايدة في الأدبيات الاقتصادية والإدارية، خاصة في ظل المتغيرات المتسارعة التي يشهدها الاقتصاد العالمي. فقد أصبحت المشاريع الريادية من أهم آليات دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، نظراً لدورها المحوري في توليد فرص العمل، وتحفيز الابتكار، وتنويع مصادر الدخل، وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات والدول على حد سواء.

وتتجلى أهمية ريادة الأعمال في كونها وسيلة فعالة لتحفيز النمو الاقتصادي من خلال إنشاء مؤسسات جديدة، واستغلال الفرص المتاحة في السوق، وتقديم حلول مبتكرة للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية. كما تلعب دوراً استراتيجياً في دعم التحولات الهيكلية للاقتصاد، خاصة في ظل تحديات العولمة وتزايد حدة المنافسة الدولية.

وتتنوع أنواع ريادة الأعمال باختلاف أهدافها وطبيعة أنشطتها، حيث يمكن التمييز بين ريادة الأعمال التجارية، التي تهدف إلى تحقيق الأرباح المادية، وريادة الأعمال الاجتماعية التي تركز على إحداث أثر اجتماعي إيجابي، بالإضافة إلى ريادة الأعمال التكنولوجية التي تعتمد على الابتكار التقني كأساس لتطوير المنتجات والخدمات.

ولكي تحقق المشاريع الريادية أهدافها المنشودة، فإن نجاحها يتوقف على جملة من العوامل المتداخلة، من بينها العوامل الشخصية المرتبطة بريادي الأعمال نفسه كالمهارات والخبرات والدوافع، والعوامل الاقتصادية مثل توفر التمويل والفرص الاستثمارية، والعوامل الاجتماعية والثقافية التي تشجع على المبادرة والمخاطرة، فضلاً عن الإطار التشريعي والمؤسساتي الداعم لريادة الأعمال.

وعليه، يهدف هذا الفصل إلى دراسة ريادة الأعمال بمختلف أبعادها، من خلال تحديد مفهومها وأنواعها وأهميتها، مع التركيز على أهم العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع الريادية، وذلك في ضوء التجارب والمفاهيم النظرية الحديثة ولقد تطرقنا الى ثلاث مباحث:

- المبحث الأول: المفاهيم الأساسية لريادة الأعمال
- المبحث الثاني: المفاهيم الأساسية لرائد الأعمال
- المبحث الثالث: دور الجامعات في تنمية الثقافة الريادية للطلاب

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية لريادة الأعمال

تعتبر ريادة الأعمال من الدوافع المحورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تساهم في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز الابتكار.

المطلب الأول: نشأة وتطور ريادة الأعمال

تتمحور المفاهيم الأساسية لريادة الأعمال حول تحديد الفرص، وتطوير الأفكار، وإدارة المخاطر من خلال فهم هده المفاهيم، يمكن للرواد المساهمة في بناء مشاريع ناجحة ومستدامة تلبي احتياجات السوق.

كلمة ريادة الأعمال هي كلمة فرنسة ظهرت لأول مرة خلال العصور الوسطى وبالتحديد سنة 1473 في قاموس اللغة الفرنسية، حيث كانت تدور كلمة ريادة الأعمال حول ما يفعله رواد الأعمال، بالمعنى الأكثر شيوعا فهي تعني الإشارة إلى شخص نشط يحقق شيئا ما.

فهذا المفهوم أبدى تطورا مع مرور الزمن في بدايات القرن السابع عشر كان ينظر إلى رائد الأعمال على انه الشخص الذي بخاطر، لكن لم يعتبر جميع الأشخاص الذين يتحملون المخاطر رواد أعمال، أما خلال القرن الثامن عشر تطور المفهوم ليشمل الشخص الذي تم التعاقد معه لأداء مهمة معينة عموما للدولة وذلك بسعر ثابت.[1]

وبهذا أصبح ينظر للريادي من وجهة نظر اقتصادية ولم يتم التمييز بينه وبين المدير حيث عرف بأنه الشخص الذي ينظم المشروع وبديره للحصول على مكتسبات فردية وذلك بدفع أثمان المعدات والأرض وأجور الموظفين مستخدما مهاراته وخبراته وقد اقترن مفهوم الريادة في بداية القرن العشرين بمفهوم الاستحداث الذي انتشر على نطاق واسع في عالم الأعمال اليابانية، حتى أصبحت الريادة، وخاصة في مجال الأعمال تعني السبق في ميدان من الميدان من خلال الشجاعة والإقدام والتصميم والنجاح وتحمل المخاطر وتحقيق التميز".[2]

في حين ظهر المفهوم حسب المنظور الاقتصادي في كتابات الكاتب الايرلندي ريتشارد كانتيليون (1680 – 1734) ليعبر عن عملية شراء المنتجات وإعادة تغليفها ثم تسويقها بسعر غير مؤكد وغير قابل للتنبؤ به ،

[1]–Paul westhead and Mike Wright Entrepreneurship a very short introduction Oxford university press Great Britain edition1 2013-P 22.

[2]–مصطفى كافي ويوسف كافي، إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال الوراق للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2020، ص ص 17– 18.

ومن هنا قد أبرز كانتيليون مفهوم المخاطرة ومفهوم عدم التأكد كعوامل مؤثرة في مفهوم ريادة الأعمال ، وفي القرن التاسع عشر قدم الاقتصادي الفرنسي ج، ب، ساي (1767 1832) وصفا عمليا لما يقوم به رائد الأعمال، كما قدم تحليلا لوظيفته في النظام الاقتصادي ، فقد نظر ساي إلى رائد الأعمال (كوسيط) يقوم بالحصول على وسائل الإنتاج من اجل إنتاج السلع وبيعها ولم ينظر Say إلى رائد الأعمال على انه منظم لوسائل الإنتاج، بل اعتبره الفرد الذي يقوم بهذه الأنشطة لحسابه.[1]

ومع كل الاهتمامات السابقة فإن توسع البحث في مجال ريادة الأعمال بصورة أكبر عندما ظهرت مدرستان مستقلتان في ريادة الأعمال وهما مدرسة جامعة هارفارد، ومدرسة السلوك الإنساني على يد ماكليلاند، فقد نبعت أفكار مدرسة جامعة هارفارد من مركز بحوث التاريخ الريادي التابع لجامعة هارفارد الذي أسسه آرثرArthur عام 1948م، وهو المركز الذي عمل به شومبيتر حتى وفاته في عام 1950م، ودرست هذه المدرسة أبعاد الريادة المختلفة مثل التغيرات التي تطرأ على النظام الاقتصادي، وخلق المنظمات كأحد المتطلبات اللازمة للاستثمار التجاري للابتكارات، وأن وظيفة الريادي هي خلق الأرباح.

أما المدرسة الثانية فهي مدرسة السلوك الإنساني التي نشأت على يد ماكليلاند MacClelland الذي وجه القوة الدافعة من النظريات الحديثة إلى الناحية النفسية والاجتماعية والأنثروبولوجية وأثرها على سلوكيات الرواد، وقدمت النظرية النفسية للريادة العديد من السمات الشخصية للمبادر كضبط الذات والرغبة في الإنجاز.[2]

وبناء على نظرة العالم خلال هذه العقود الأخيرة تغيرت الترجمة العربية لمصطلح الريادة ثلاثة مرات ، فقد كانت (منظم) لكون علماء الاقتصاد الأوائل ركزوا على مهارة الريادي في "التنظيم " وفي "إقامة عمل الشركة"، ثم (مقاول) والسبب هو أن فئة المقاولين كانت الفئة التي أظهرت أعلى استعدادات ريادية ومن ثم تحولت في التسعينات إلى (الريادة) ، فقد أدرك العلماء أن "الاستعدادات الريادية غير محصورة بالمقاولين، بل إن كثيرا من الشباب والشابات أقاموا شركات صغيرة حولوها خلال مدة إلى شركات كبيرة وأحيانا عملاقة لذلك تغيرت الترجمة العربية للمصطلح لتصبح في الأخير موجزة في كلمة الريادة.[3]

[1]–عمرو علاء الدين زيدان ،ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية، منشورات المنظمة العربية الإدارية، مصر، 2007، ص 49.

[2]–مُحَّد عبد الوهاب الصيرفي ،ريادة الأعمال المفهوم والنشأة والأهمية دراسة تحليلية مجلة كلية التربية ، جامعة العريش، مصر، العدد الثاني والعشرون 2020، ص ص25-26.

[3]–مصطفى كافي ويوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص 18.

المطلب الثاني: مفهوم ريادة الأعمال

أولا: مفهوم ريادة الأعمال

تعد ريادة الأعمال من العوامل الأساسية التي تُسهم في تطوير الاقتصاد وزيادة فرص العمل. تعتمد على الابتكار والإبداع، حيث يسعى رواد الأعمال إلى تقديم أفكار جديدة وتحويلها إلى مشاريع تجارية قابلة للتنفيذ. تتضمن ريادة الأعمال العديد من التحديات، ولكنها تمثل أيضًا فرصًا كبيرة لتحقيق النجاح والتأثير الإيجابي في المجتمع من خلال ما يلي سيتم عرض بعض المفاهيم المتعلقة بريادة الأعمال:

تعرف ريادة الأعمال (Business Entrepreneurship) بأنها عملية إنشاء فرصة أو اغتنامها، والسعي إليها بصرف النظر عن الموارد الحالية المتوفرة لها. ويرى آخرون أنها هي ممارسة تأسيس منظمات جديدة أو إعادة تنشيط المنظمات القائمة استجابة للفرص المتوفرة فريادة الأعمال عملية ديناميكية الخلق الثروة حيث يتم إنشاء الثروة من قبل الأفراد الذين يتحملون المخاطر الرئيسية، من حيث عدالة الفرض والوقت / أو الالتزام الوظيفي أو توفير قيمة لبعض المنتجات أو الخدمات، قد يكون أو لا يكون المنتج أو الخدمة جديدا فريدا، ولكن يجب أن يتم غرس القيمة بطريقة ما بواسطة صاحب المشروع من خلال تلقي وتحديد المهارات والموارد الضرورية.[1]

كذلك أشارت أدبيات الإدارة إلى كثير من نماذج التعريب المصطنع ريادة الأعمال والمصطلح رائد الأعمال حتى إن تفسير هذا المصطلح لا يزال غير مخصوم، ومن الترجمات التي اقترحت لهذا المصطلح المبادرة والريادة، وإنشاء المشروع، والعمل الحر، وفي المقابل يوصف الشخص بأنه المبادر، والرائد، والمبادئ، والمنشئ، والمخاطر، والمبدع الإنتاجي، والجريء.

وتم الاتفاق على ترجمة Entrepreneurship بمعنى (ريادة الأعمال) وقد وردت تعريفات عدة لهذا المصطلح منها:

- تعريف(Burch 1986) فقد عرف مصطلح زيادة الأعمال Entrepreneurship على أنه مجموعة أنشطة تقدم على الاهتمام، وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء المنشآت.

[1]–أحمد دروم، كتاب جماعي حول الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الإقليمية (المحلية) المستدامة دراسات ميدانية وتجارب رائدة، جامعة الجلفة ،ديسمبر 2019،ص03.

- أما (Dolling 1995) فقد عرفه بأنه عملية إيجاد منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح، أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد.
- وأشار (Barrow 1998) إلى أن الريادة هي عملية الانتفاع بتشكيلة واسعة من المهارات من أجل تحقيق قيمة مضافة المجال محدد من مجالات النشاط البشري، وتكون المحصلة لهذا الجهد إما زيادة في الدخل أو استقلالية أعلى إضافة إلى الإحساس بالفخر نتيجة الجهد الإبداعي المبذول.
- وقد عرف(Carbonar 1998) بأنه مرتبط بالتخطيط المحدد المواجهة مخاطر محسوبة، بناء على معرفة السوق، والموارد المتاحة، وذلك لتحقيق النجاح المأمول.
- نرى تبسيط تعريف المصطلح في هذه المرحلة الابتدائية للعلم، فيكون معنى ريادة الأعمال، أنها إنشاء عمل حر يتسم بالإبداع، ويتصف بالمخاطرة.

وأخيرا نستخلص من هذا التعريف وما قبله من التعريفات السابقة أن ريادة الأعمال في النشاط الذي ينصب على إنشاء مشروع عمل جديد، ويقدم فعالية اقتصادية مضافة، وتعني إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة لتقديم شيء جديد أو ابتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد.[1]

ثانيا: خصائص ريادة الأعمال

أشار العديد من الباحثين والمفكرين إلى العديد من الخصائص أو السمات المميزة لريادة الأعمال، ومن أبرز هذه الخصائص:

- تعتبر الريادة أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستخدام الأمثل للموارد المالية والمادية المتاحة للوصول إلى إنتاج منتج جديد أو تقديم خدمة جديدة، إضافة إلى تطوير أساليب جديدة للعمليات.
- الريادة هي مجموعة من المهارات الإدارية التي ترتكز على المبادرة الفردية بهدف الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة والتي تتميز بنوع من المخاطرة.
- الريادة تعني الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بهدف تطبيق الأفكار الجديدة في المؤسسات والتي يتم التخطيط لها بكفاية.

[1]– احمد بن عبد الرحمان الشميمري ووفاء بن ناصر المبيريك ،ريادة الأعمال، العبيكان للنشر، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1440هـ، ص ص 24-25.

- الريادة هي المحور الإنتاجي للسلع والخدمات والتي تعود للقرارات الفردية الهادفة إلى تحقيق الربح من جراء اختيار النشاط الاقتصادي الملائم.

بالإضافة إلى خصائص أخرى تتمثل فيما يلي:

- أنها عملية تنشأ بمحض اختيار وإرادة الإنسان.
- أنها تتضمن نوعا من عدم الاستمرارية.
- أنها تتضمن نوعا من تغيير الأوضاع.
- أنها عملية ديناميكية.
- أنها تتمتع بالذاتية إلى حد كبير.[1]

المطلب الثالث: أهمية وأنواع ريادة الأعمال

أولا: أهمية ريادة الأعمال

تعتبر ريادة الأعمال محركا أساسيا للنمو الاقتصادي والاجتماعي في جميع أنحاء العالم. فهي ليست مجرد إنشاء مشاريع تجارية جديدة، بل هي عملية شاملة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وخلق فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة. فان أهمية ريادة الأعمال تتجلى في ما يلي:

- إعداد جيل جديد من الشباب القادرين على الدخول إلى سوق العمل.
- تقليل هجرة الكفاءات إلى خارج الوطن والقدرة على مواجهة كافة التحديات.
- ضمان نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال ربطها بفاعلية السوق.
- القضاء على البيروقراطية والروتين والإجراءات التعسفية.
- نقل الحداثة والإبداع والتعاون في جميع مجالات القطاعين العام والخاص في مختلف الدول.[2]

[1]– عمرو علاء الدين زيدان ، ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية، منشورات المنظمة العربية الإدارية ، مصر،2007، ص 49.

[2]– زهرة بن قمجة، دور الجزائر في توفير بيئة داعمة لريادة الأعمال(تجارب عالمية رائدة) ، جامعة الجزائر3،2023، ص31.

الشكل رقم 1-1: أهمية ريادة الأعمال

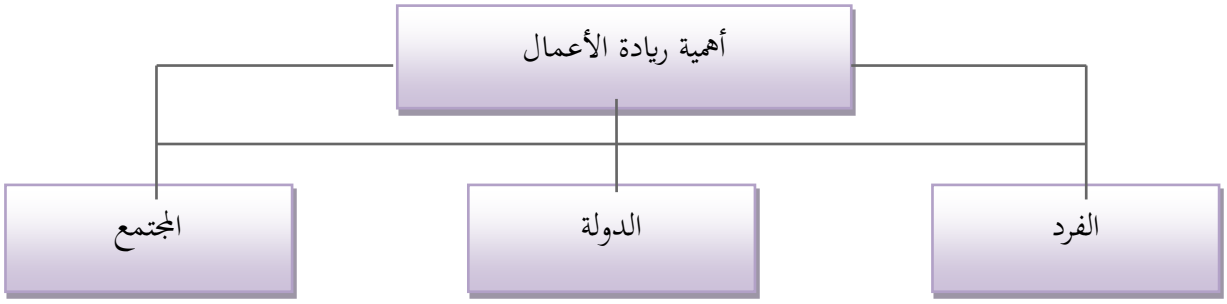

المصدر: أحمد الخولي، ريادة الأعمال ببساطة، دار الجندي للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى، ص 11.

إضافة إلى الأهمية نجد أنها تنقسم إلى الأقسام التالية:

- **على الفرد:**

1. الثقة بالنفس:

تحقيق الأحلام يجعل الشخص واثق من نفسه وواثق من أن لديه القدرة على تحقيق ما يريد، لذا تعد ريادة الأعمال أحد وسائل تحقيق الثقة بالنفس.

2. الثراء المعنوي والرضا النفسي:

نستنتج من النقطة السابقة أن تحقيق رائد الأعمال لأحلامه وطموحاته يجعله واثقا من نفسه، هذه الثقة تثري نفسه وتخلق لديه شراء معنويا ورضا عن النفس يجعله لا يغير من أحد ولا يحقد على أحد آخر.

3. الثراء المادي:

هو أمر مهم بدرجة ما لكل منا ورواد الأعمال هم صناع وملاك الثروة الجدد علي مستوى العالم فمعظم رواد الأعمال استطاعوا تحقيق دخل مادي يكفيهم أو استطاعوا بناء ثروة لهم بعملهم وكفاحهم واجتهادهم.

- **على الدولة:**

1. جدب استثمارات ومستثمرين جدد ومختلفين:

ريادة الأعمال تجذب المستثمرين المهتمين بهذا القطاع وهم كثيرون والدليل هو قيام مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي بالاستثمار المباشر.

2. التصدير وتوفير العملة الأجنبية:

التصدير منجم ذهب وإذا أرادت أن تصدر وتكون مصدر قوي فعليك برواد الأعمال وبالأخص أصحاب الاختراعات والابتكارات والأفكار الجديدة المبتكرة.

- **على المجتمع:**

1. حل مشكلات مجتمعية بطرق بسيطة وسهلة:

هناك مشاكل مجتمعية أي مشاكل بعاني منها المجتمع يستطيع رواد الأعمال حلها أو المساهمة في حلها.[1]

ثانيا: أنواع ريادة الأعمال

تتنوع ريادة الأعمال لتشمل مجموعة واسعة من الأنشطة والمجالات، حيث يسعى رواد الأعمال إلى تحقيق أهداف مختلفة من خلال مشاريعهم. كما يمكن تقسيمها إلى عدة أنواع رئيسية، مثل ريادة الأعمال الدولية وريادة الأعمال الصغيرة التي تركز على تلبية احتياجات الأسواق المحلية.

ويمكن تصنيف الريادة إلى عدة أنواع فيما يلي:

- من حيث النطاق نجد:

- الريادة المحلية: والتي تمارس ضمن الحدود الوطنية.
- الريادة الدولية: فتعني باستغلال واغتنام الفرص خارج الحدود الدولية والأخذ بالاعتبار بعض العناصر المرتبطة (بالتطور الاقتصادي، البيئة الثقافية، التكنولوجية، القانونية والسياسية).

- من حيث المسؤولية فتصنف إلى ريادة فردية أو الريادة المستقلة وريادة تنظيمية.

- الريادة الفردية: هي التي تعبر عن الجهود الريادية للأفراد الذين يعملون خارج نطاق المنظمات القائمة.
- الريادة التنظيمية: والتي تمثل ممارسة الريادة داخل منظمات قائمة اعتمادا على موارد المنظمة تتعامل مع الموارد الداخلية التي تمتلكها.

أما من حيث التبني فيمكن تصنيف الريادة إلى ثلاثة أنواع وهي:

- أعمال ابتكارية: بحتة يقوم الريادي بنقل الفكرة الجديدة إلى منتج جديد وبيني نشاطا جديدا في عالم الأعمال.

[1]- احمد الخولي ،ريادة الأعمال ببساطة، دار الجندي للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى، ص ص 11-19.

- أعمال ابتكارية مطورة من أفكار ومعلومات وتكنولوجيا متوفرة: يقوم الريادي بتأسيس أعمال ريادية بناء على أفكار ومعلومات وتكنولوجيا متوفرة، حيث يقوم المبادر بتوظيف التكنولوجيا المطورة لأغراض التخصصية في أعمال ومحلات أخرى مختلفة.
- ملكية الأعمال الابتكارية: يعتبر هذا الوضع أقل أنواع الزيادة، حيث أن الشخص المبادر يشتري مؤسسة أو يمتلك عمال، فالحاجة للإبداع والابتكار أقل في هذا الوضع، لكنه سوف يتحمل المخاطر المالية ويقتنص الفرص.

ويمكننا تلخيص أنواع الريادة السابقة الذكر في الشكل رقم (01) أدناه: [1]

الشكل رقم 1-2: أنواع الريادة

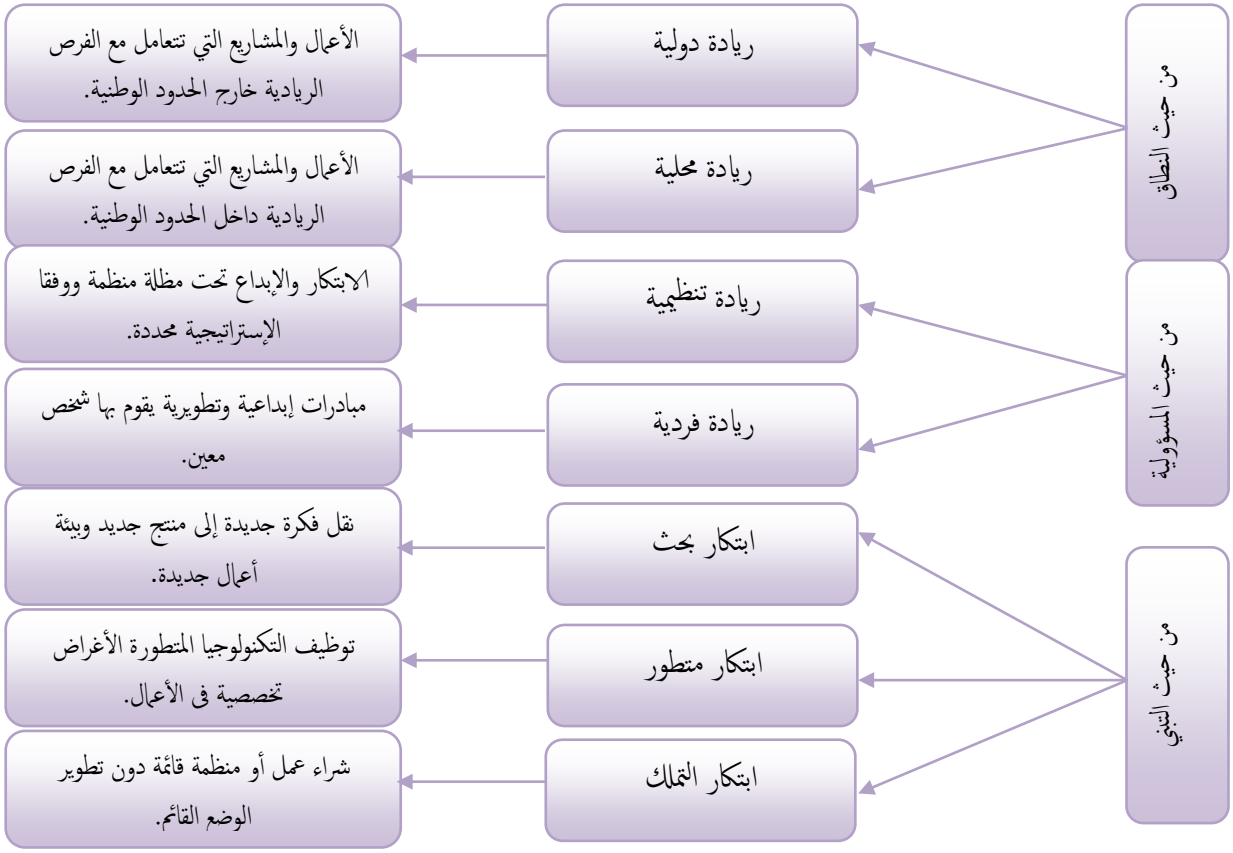

المصدر: الزهراء علالي، فتيحة علالي، مخطط الأعمال وتحقيق ريادة الأعمال، مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة العقيد احمد دراية أدرار الجزائر، العدد 02، ص 468.

[1]- الزهراء علالي وفتيحة علالي، مخطط الأعمال وتحقيق ريادة الأعمال، مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة العقيد احمد دراية أدرار الجزائر، العدد 02، ص467

المطلب الرابع: التحديات ريادة الأعمال.

يتطلب النجاح في ريادة الأعمال مزيجا من العوامل والتي من خلالها يمكن لرواد الأعمال زيادة فرصهم في تحقيق النجاح والمساهمة في النمو الاقتصادي والاجتماعي ومن بين هده العوامل نذكر ما يلي:

1) الابتكار:

يُعد الابتكار أحد أهم عوامل نجاح ريادة الأعمال؛ إذ إن الشركات الناجحة هي تلك التي تقدم منتجات أو خدمات جديدة ومبتكرة تلبي احتياجات العملاء.

2) القيادة:

القيادة هي القدرة على توجيه فريق وتحفيز أفراده لتحقيق الأهداف؛ إذ يؤدي قائد الشركة دوراً هاماً في نجاح المشروع، فإنه مسؤول عن اتخاذ القرارات وتوجيه الشركة نحو النجاح.

3) المخاطرة:

ريادة الأعمال هي عملية محفوفة بالمخاطر؛ إذ إن أصحاب المشاريع يضعون أموالهم ووقتهم في مشروع جديد، ولا يوجد ضمان للنجاح، ومع ذلك، فإن المخاطرة قد تكون ضرورية لتحقيق النجاح.

4) المثابرة:

هي القدرة على الاستمرار في العمل حتى تحقيق النجاح فغالباً ما يواجه أصحاب المشاريع تحديات وعقبات، ومن الهام أن يكونوا قادرين على التغلب عليها لتحقيق النجاح.

إضافة إلى العوامل المذكورة سابقا، توجد عوامل أخرى قد تساهم في نجاح ريادة الأعمال، مثل:

- الاختيار الصحيح للفكرة: يجب أن تكون فكرة المشروع قابلة للتطبيق وذات إمكانات جيدة للنجاح.
- الإعداد الجيد: يجب أن يكون أصحاب المشاريع مستعدين جيداً لإطلاق مشروعهم، من خلال إجراء دراسة جدوى ووضع خطة عمل تشمل الحاضر والمستقبل، أخذة في الحسبان موضوع إدارة المخاطر.
- التمويل المناسب: يحتاج أصحاب المشاريع إلى التمويل لبدء وتشغيل مشروعهم.

- التسويق الفعال: يجب أن يعرف الناس عن المشروع ولماذا يجب عليهم شراؤه أو استخدامه، ويُعد التسويق في هذه الأيام من أهم عوامل نجاح أي مشروع، فهو المعني بالبحث عن الزبائن المحتملين والتوجه لهم بالخطاب الإعلاني المناسب الذي يدفعهم لتجربة المنتج أو الخدمة والتحول إلى عملاء دائمين.[1]

[1]–http//: annajah.net. (2025, 03 02). http//: annajah.net. Récupéré sur 17h 30 min.

المبحث الثاني: المفاهيم الأساسية لرائد الأعمال

في عالم يتسم بالتغير المستمر والتطور المتسارع، يبرز رائد الأعمال كشخصية ملهمة قادرة على اغتنام الفرص وتحويلها إلى نجاحات واقعية، مستندًا إلى صفاته التي تجمع بين الشغف والطموح والثقة بالنفس وروح المغامرة. وما يعزّز تميّزه أيضًا امتلاكه لمهارات متنوعة مثل التخطيط الاستراتيجي، والابتكار، والقدرة على التواصل الفعّال وبناء العلاقات، إضافة إلى المرونة في مواجهة التحديات المختلفة. ومع ذلك، فإن بلوغ النجاح لا يعتمد فقط على هذه الصفات والمهارات، بل يتأثر بعدة عوامل مثل طبيعة السوق، وتوفر الموارد والدعم المالي، ومدى انسجام فريق العمل، والظروف الاقتصادية، وكلها تشكّل عناصر حاسمة في تحديد ما إذا كانت الفكرة الريادية ستصل إلى أهدافها المرجوّة أم لا.

المطلب الأول: مفهوم رائد الأعمال

أولا: تعريف رائد الأعمال

لقد تطور مفهوم الريادي بدا من القرن السابع عشر وحتى أوائل القرن الحالي اد بدأت الريادة تأخد بعدا اقتصاديا واجتماعيا.

فالريادي هو الشخص الذي يجلب الموارد والعمالة، والمواد، والأصول الأخرى لمزجها بصورة مختلفة لجعل قيمتها أكبر من ذي قبل، كما وإنه الشخص الذي يكون مسروراً بتكوين مشروعه بإيجاد طرق جديدة ومبتكرة للانتفاع بالموارد وتقليل الفاقد، وتوفير الوظائف للآخرين كما يرى بيتر دركر بأن الريادي هو الذي ينظم وينفذ الفرص.[1]

ويتضمن مفهوم الريادي المستكشف في هذا القرن نوعا من السلوك يشمل:

أ. أخذ روح المبادرة والتحرك.

ب. قبول المخاطر والفشل.

ج. تنظيم وإعادة الآلية الاقتصادية والاجتماعية.

[1]–Hisrich, Robert D., and Michael P. Peters. Entrepreneurship. 5th ed. Irwin: McGraw-Hill Companies, 2002.

وعموماً فإن الريادي هو:

- الوكيل (Agent) الذي يقوم بإيجاد وسائل الإنتاج من أجل تقديم القيمة الجديدة التي تؤهله لاستثمار موارده المالية بالإضافة إلى تحديد الأجور والفوائد والأرباح.
- الشخص المجدد الذي يتابع التغير في احتياجات الأسواق من خلال تقديم المنتجات والخدمات بأنماط جديدة، وقد تأخذ هذه الأنماط الشكل التالية:
  - تقديم منتج جديد، أو إضافة جديدة على منتج قائم.
  - تقديم طريقة إنتاج جديدة.
  - المساهمة في فتح أسواق جديدة.
  - الحصول على مورد أو موردين جدد.
  - تأسيس منظمة جديدة في أحد قطاعات الأعمال.
- الشخص الذي يحاول سد النقص أو الثغرات في الأسواق من خلال أنشطته المختلفة، وهذه الأنشطة تعنى القيام بمشروع في أسواق غير كاملة بعد، أو أسواق لا زالت متطلبات الإنتاج فيها غير متوافرة بالكامل.
- الشخص الذي يقوم بعملية تحديد وتطوير وصياغة الرؤيا الجديدة للأعمال من خلال فكرة جديدة أو فرصة جديدة أو طريقة جديدة لأداء الأعمال.

وغالباً ما ينظر إلى مفهوم الريادة على أنه الوظيفة التي تتضمن استثمار الفرص المتاحة في السوق، إذ يشمل هذا الاستثمار توحيد وتوجيه مدخلات الإنتاج بصورة فاعلة، وعادة ما يخوض الرياديين في المخاطر من أجل اقتناص مثل هذه الفرص، بحيث تشمل تجربتهم على أعمال ونشاطات جديدة وإبداعية.

ثانيا: خصائص رائد الأعمال

هناك مجموعة من الخصائص الرائد الأعمال التي لابد أن تتوفر فيه حتى يتمكن من تحقيق النجاح والفعالية على مستوى نشاط العمل، ومن بين هذه الخصائص نذكر: [1]

- الإبداع: بمعنى أن يكون رائد الأعمال على يقين ومعرفة بالأشياء من زاوية مختلفة وعلى مستوى لمنح الحياة للأفكار الإبداعية التي تعتبر قوة حقيقة له.

[1]– فضة عباسي يصلي، التعليم الريادة الأعمال، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2018، ص 29.

▪ روح المسؤولية: تعتبر المسؤولية المحفز الأول لمشروعاتهم مما تساعد على تحمل مسؤوليته اتجاه نفسه وضمان مستقبله بمفرده.

▪ الاستقلالية: إن رائد الأعمال مطالب باتخاذ القرارات التي من شأنها أن تنعكس على المؤسسة ومساعديه، بالتالي عليه أن يتقبل نصيبه من المسؤولية واحترام تعهداته وتحمل قراراته.

▪ الإصرار: على رائد الأعمال أن يتسم بنوع من الصلابة نظرا لارتباطه بالتطور الجيد للمؤسسة وفريقه ومصمما على تحقيق الأهداف المسطرة، وان لا يستسلم عند أول مشكلة.

▪ القيادة مع اتصال فعال: ويمكن أن يرتكز هذا على أن تكون هناك نظرة إبداعية ومؤهلات مهنية، وطباع قوي يرافقه حسن مرتفع في الاتصال، باعتبار أن الاتصال عملية مهمة تحفز الأفراد وتشجعهم على العمل، فالقائد

يحتاج للتكلم بوضوح وتكون له القدرة على تلخيص آراء الآخرين بدقة وتحديد أهم النقاط.

وتوجد خصائص أخرى يمكن أن نوجزها فيما يلي: [1]

- الثقة العالية بالنفس والاستعداد الفعال لاتخاذ القرارات.
- كذلك الصبر والاهتمام بالأفعال أكثر من الأقوال.
- مرونة التفكير والاستعداد العالي لقبول حالات الفشل.

كذلك يرى على أنهم:

- التمتع بروح المغامرة.
- الأثر الايجابي لهم في النمو الاقتصادي.
- يتطلعون إلى شغف المغامرة.
- الأقل سنا.[2]

[1]- زكرياء الدوري، أحمد علي صالح الفكر الاستراتيجي وانعكاساته على نجاح منظمات الأعمال، دار اليازوري، 2009 ، ص 359.

[2]- احمد بن عبد الرحمن الشميمري ,الخدمات الاستشارية وأهميتها لرواد الأعمال ,العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى 2016، ص17.

المطلب الثاني: السمات الأساسية وأنواع رواد الأعمال

إن من يريد أن يكون ريادياً أو يمتلك عملاً صغيراً لا بد أن تتوافر فيه العديد من الخصائص الشخصية، والتي تميزه عن غيره من الأفراد. ولا بد أن يمتلك الشجاعة والرغبة في أن يبدأ ذلك العمل، ويكون لديه الاندفاع والثقة في الاستمرار فيه متفائلا بالنجاح على الرغم من الصعوبات التي يمكن أن تواجهه مستقبلا.

أولا: السمات الشخصية لرائد الأعمال

ومن أهم تلك السمات نذكر ما يلي:

1. الاستعداد والميل نحو المخاطرة (Willingness to take Risks):

تطالب الإدارة العليا في المنظمات الكبيرة بنجاح أكبر كلما زادت كمية الأصول اللازمة، وكلما زادت فترة ربط هذه الأصول بالمشروع المقترح، وقد يكون هذا أحد الأسباب التي تشرح ظاهرة حدوث الابتكارات بتكرار أكبر في المنظمات الصغيرة مقارنة بالمنظمات الكبيرة التقليدية. إذ تتقبل المنظمات الصغيرة التي يديرها رجل واحد هو صاحب الفكرة الأساسية مخاطرة أكبر مما تقبله منظمات كبرى متعددة الملكية.

2. الرغبة في النجاح:

يعرف الرياديين أهدافهم جيداً، ويعملون بمثابرة لتحقيق تلك الأهداف، إنهم منظمون فسيولوجياً على أنهم يختلفون في درجة الرغبة في النجاح، ويملكون درجات أكبر من الأشخاص العاديين حيث يقدموا مسؤولية ذاتية لأعمالهم ووظائفهم، فالنجاح في عالم الأعمال ليس سهلاً وليس مستحيلاً، فالسهولة والصعوبة أمور نسبية تتوقف بدرجة كبيرة على إرادتنا، لأنك يمكن أن تقوم بكل ما هو مطلوب من أكمل وجه، ويبقى النجاح صورة بلا إطار، وبالمقابل قد تحقق نجاحاً باهراً في عملك.

3. الثقة بالنفس (Self Confidence):

إن الناس الذين يملكون الثقة بالنفس يشعرون بأنهم يمكن أن يقابلوا التحديات وعن طريق الثقة بالنفس يستطيع أصحاب الأعمال الصغيرة والرياديون أن يجعلوا من أعمالهم أعمالاً ناجحة، إنهم يملكون شعوراً متفوقاً، وإحساساً بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى، إذ أظهرت أغلب الدراسات أن الرياديين يملكون الثقة بالنفس، وقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة، وتصنيفها، والتعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين.

4. الاندفاع للعمل: (Passion for the Business)

عادة ما يظهر الرياديون مستوى من الاندفاع نحو العمل أعلى من الآخرين حتى إن هذا الاندفاع والحماس يأخذ شكل العناد والرغبة في العمل الصعب أو الشاق. إن مالكي المنظمات الصغيرة يمتلكون دافعاً ذاتياً للتميز، ويزدهرون ويتألقون في مواجهة التحديات. إذ يشكل الرواد في المنظمات الصغيرة مجالاً حيوياً لروح المبادرة في مجال الإنتاج، والنواة التي تبدأ منها أفكار الصناعات الكبيرة.

5. الاستعداد الطوعي للعمل ساعات طويلة (Willing to Work Long Hours):

إن أي شخص يرغب في أن يملك عملاً صغيراً لا يمكن أن يتوقع أنه سيعمل ثمان ساعات يومياً، وخمسة أيام في الأسبوع، فهم أول القادمين صباحاً إلى العمل وآخر المغادرين يومياً، وهم في الغالب يداومون أيام الأسبوع كاملة حتى يحققوا المنافسة مع المنظمات الكبرى. إن من يعمل ساعات طويلة، ومن يسهر لا بد أن يمتلك إرادة قوية تمكنه من ذلك، ومن يلاحظهم عن قرب يجد أنهم حتى في أسوأ حالات مرضهم يمتنعون عن مغادرة العمل، ولا يقدمون إجازات مرضية، أثناء عملهم لأنهم يرون النشاط في العمل، والابتعاد عنه هو المرض بعينه.

6. الالتزام: (Commitment)

لا بد لأصحاب الأعمال الصغيرة من إدامة تركيزهم على أهدافهم، وعدم تخليهم عن تخطيط أنشطتهم المختلفة، ويمكن لكل إنسان أن ينجح في العمل الحر بشرط ألا يتراجع، وأن يتعلم من أخطائه وأخطاء الآخرين، وتؤكد الدراسات وجود علاقة إيجابية بين مدى الالتزام ومستوى نجاح العمل، لأن بقاء ونمو الأعمال لا يبنى فقط على بعض الخصائص مثل الوضوح، والتنظيم، والتخطيط الجيد، بل أن نموها يتغذى أساساً من قدرتنا على الابتكار، والتضحية، والالتزام.

7. التفاؤل(Optimistic) :

يمتلك أصحاب الأعمال الصغيرة خاصية التفاؤلية، فهم غير متشائمين، إنهم متقاتلون أكثر من غيرهم. صحيح أن الناس قد يفشلون في تحقيق شيء ما.[1]

[1]–فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار مُحَّد العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة,طبعة الثانية _عمان: دار الحامد، 2009،ص 32.

ثانيا: أنواع رواد الأعمال

هناك أنواع من رواد الأعمال والتي يمكن ذكرها على النحو التالي:

1) الأفراد والمجموعات:

إن رواد الأعمال ليسوا دوما مالكين ومديرين يعملون بمفردهم، إذ يوجد هناك رواد أعمال داخليين يعملون في شركات كبرى كما هناك مبتكرون في شركات صغيرة ناشئة تتعاون مع الشركات الكبرى بهدف تحقيق منفعة متبادلة.

2) المبتكرون والمديرون:

لا تقتصر قدرة رواد الأعمال على امتلاك أفكار ابتكارية أو استغلال الفرص، بل يتعين عليهم تحويل رؤيتهم إلى واقع ملموس ولا يعني إنشاء شركة فقط، حيث يستلزم توجهها لتحصيل النجاحات وحشد جهد إداري كبير وجمع الموارد اللازمة ورأس المال وتركيزها لتحقيق رؤيتهم.

3) رواد الأعمال غير تجاريين:

ويتصف هذا رواد الأعمال بصفة " المجتمعين" عندما يحاولون تحويل جهودهم لحل المشكلات الاجتماعية والثقافية أو البيئية مثلا: التخفيف من حدة الفقر، توفير بنوك الطعام.[1]

المطلب الثالث: المهارات الأساسية وصفات نجاح رواد الأعمال

بالتعليم والتدريب يمكن لرائد الأعمال أن يكتسب العديد من المهارات التي تساعده وتؤهله ليمارس دوره كرائد أعمال ناجح حيث إنه يحتاج للعديد من المهارات ليوظفها بسوق العمل من خلال تعامله مع الزبائن ومع المنافسين ومنه نتطرق إلى مختلف المهارات:

أولا: المهارات المطلوبة رواد الأعمال

- المهارات التكنولوجية: المهارات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والإنترنت، وكل ما يرتبط بتقنية المعرفة، وكذلك التقنيات المرتبطة بمجال عمل أو صناعة معينة، ويتمتع رواد الأعمال بقدرات تقنية عالية يسخرونها

[1]- ايمون باتلر ترجمة محمد مطبع ، مدخل إلى ريادة الأعمال المركز العربي للأبحاث المغرب، الطبعة الأولى 2021، ص ص 28-29.

لصالح أعمالهم، فمثلا يمتلك بائعو السيارات قدرات ومهارات تقنية ذات علاقة بصناعة السيارات تساعدهم على ترويج مبيعاتهم. إن امتلاك رواد الأعمال المهارات تقنية أولية يساعدهم على إدارة أعمال صناعتهم بكفاءة.

- مهارات إدارة الأعمال: وهي مهارات تتعلق بتحليل المشكلات والربط بينها واتخاذ القرار، والتسويق، والإدارة، والتمويل، والمحاسبة والإنتاج، والرقابة، والتفاوض.
- المهارات الشخصية: تتطلب إدارة المشروعات الريادية أن يتمتع رائد الأعمال بالقدرة على إدارة موارد المشروع المالية والبشرية بكفاءة عالية، ويتمتعون بالرغبة في تفويض الآخرين الصلاحيات اللازمة لإدارة المشروع. ويستدعي هذا التوجه أن يمتلك الريادي مهارات تفاعلية تتعلق بالقدرة على التفاعل والاتصال مع الآخرين، وتبادل المعلومات ومناقشة القرارات قبل إصدارها.[1]

إضافة إلى دلك:

- الإدارة: الخبرة في إدارة كافة الأعمال
- التخطيط المالي: تحديد الموازنة وضمان القروض والسجلات والمالية.
- القدرة على اخذ المخاطرة: تحديد المخاطر قبل الانجاز وتبسيط إجراءات العمل.
- القدرة على التخطيط والتنظيم: وضع الأهداف والالتزام بالوقت.[2]

من خلال ما سبق يمكن أن توجز هذه المهارات في النقاط التالية:

1. المهارات التكنولوجية
2. مهارات إدارة الأعمال
3. مهارات الريادي الشخصية [3]

[1]-عبير حسن رمضان، داليا محفوظ سويد، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة 2019، ص 92.

[2]-علي فلاح مفلح الزعيم، مرجع سبق ذكره، ص 93.

[3]-عثمان رشدي، الريادة والعمل التطوعي، دار الراية للنشر والتوزيع ، الأردن ، الطبعة الأولى ، 2013،ص 25.

الجدول رقم1-1: المهارات المطلوبة للريادة

المهارات التقنية	مهارات إدارة الأعمال	مهارات الريادي الشخصية
– الكتابة	– وضع الأهداف والتخطيط	– الإلزام بالرقابة
– القدرة على الاتصال	– صنع القرار	– أخد المخاطرة
– مراقبة البيئة	– العلاقات الإنسانية	– الإبداع
– إدارة الأعمال التكنولوجية والتقنية	– التسويق	– المثابرة
– الشخصية	– المالية	– رؤية قيادية
– الإصغاء	– المحاسبة	
– القدرة على التنظيم	– الإدارة	
– بناء العلاقات والشبكات	– الرقابة	
– العمل ضمن فريق مدرب	– التفاوض	
	– طرح المنتج	
	– تنظيم النمو	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على عثمان رشدي، الريادة والعمل التطوعي، دار الراية للنشر والتوزيع ، الأردن الطبعة الأولى، 2013، ص 25.

ثانيا: صفات نجاح رائد الأعمال

للتقليل من هذه المخاطر، وتحقيق النجاح والأهداف المرجوة، لا بد من أن يمتلك رائد الأعمال مجموعة من الصفات والمهارات، وفيما يأتي أهمها:

- القدرة على الإبداع والابتكار:

تعد هذه هي السمة الأولى لرائد الأعمال الناجح لأن الفكرة المبتكرة هي أساس النجاح، وبقدر حداثة الفكرة بقدر زيادة المخاطرة التي تزيد من احتمالات النجاح.

- توافر الصحة الجيدة:

ويقصد بذلك الصحة الجسمانية والنفسية والعقلية التي لا يجب إهمال أي منها. ويتحقق ذلك من خلال التوازن بين العمل لفترات طويلة والطعام الجيد والترفيه وممارسة الرياضة.

- تحمل المخاطر:

لا يبني رائد الأعمال نجاحه على الحظ، ويكمن تحمل المخاطر في البحث لأن المعرفة تساوي القوة التي تعني النجاح.

- التركيز على غرض واحد دون تشتت والتوجه نحو الهدف:

ويتحقق ذلك من خلال وجود رسالة محددة بدقة ووضوح مما يمكنه من وضع إطار للخطوات الواجب القيام بها.

- الاستقلالية:

وينبع الاستقلال من كون رائد الأعمال مبتكراً له رؤية ورسالة واضحة مما يجعله حراً في اختيار الطريق الذي يسلكه بعد الاستماع لنصائح وخبرات من سلكوا طرق النجاح من قبل ولا يعني الاستقلال الوحدة ولكنه يعني الحرية في اتخاذ وصنع القرار.[1]

[1]- عبير حسن رمضان، داليا محفوظ سويد، مرجع سبق ذكره ،ص ص 92-93.

المبحث الثالث: دور الجامعات في تنمية الثقافة الريادية للطلاب

إن نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات ليس مجرد إضافة نوعية للعملية التعليمية بل هو ضرورة حتمية لمواجهة تحديات البطالة، وتعزيز الابتكار، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة من خلال تبني مناهج تعليمية حديثة، وإنشاء حاضنات ومسرعات الأعمال، وتوفير بيئة محفزة للإبداع والابتكار، يمكن للجامعات أن تصبح منارات حقيقية لريادة الأعمال، ومصدرًا لا ينضب للكفاءات القادرة على قيادة التغيير وصنع المستقبل.

المطلب الأول: الاتجاهات المعاصرة في نشر ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات

هناك توجه عالمي واضح نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال، وإنشاء الجامعات الريادية، وذلك في إطار التنافس العالمي بين الجامعات، وتلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل وهناك اهتمام عالمي بنشر التربية الريادية في جميع مستويات التعليم.[1]

وقد امتد الاهتمام العالمي بريادة الأعمال ونشر ثقافتها على مستوى التعليم الجامعي في الصورة الآتية: [2]

أولا: التوسع في البرامج والدرجات الجامعية المقدمة في مجال ريادة الأعمال

- استحداث برامج على مستوى البكالوريوس وبرامج الدراسات العليا كتخصص مستقل بذاته.
- استحداث مقررات لريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة لتدريسها لطلبة الجامعات والكليات في مرحلة التعليم الجامعي.

وبالنسبة لبناء المقررات في مجال ريادة الأعمال فهناك توجهات رئيسة في بنائها هما:

- التوجه نحو نماذج المشروعات فائقة النمو، وهو ما يماثل توجهات الجامعات الأمريكية، ويتضمن ذلك التوجه نحو التركيز على مهارات إقامة الشركات فائقة النمو التي تستطيع تحقيق أرباح كبيرة وسرعة العائد.
- التوجه نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة وهو ما يماثل توجهات الجامعات الأوروبية، وذلك ينعكس على توجه المقررات نحو المهارات الوظيفية الإدارة المشروعات التقليدية والصغيرة.

---

[1] العتيبي وموسى.، الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة نجران واتجاهاتهم نحوها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج 2، ع 162، (2015)،ص220.

[2] زيدان وعمرو علاء، دراسة ممتدة المقررات وبرامج تعليم ريادة الأعمال في الخطط الدراسية لإدارة الأعمال في المنطقة العربية (2003–2013)، المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مج 34، ع 2 (2014)،ص204.

- وجود سياسات وخطط لنشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعة ككل:

والتحول نحو نموذج الجامعات الريادية، كما هو الحال في الجامعات الأمريكية والبريطانية، وهذا يتضح في سياسات الجامعات لتوفير بيئة جامعية داعمة لريادة الأعمال في الجامعة ككل، وبين كل قناة الطلبة دون تمييز، مع وجود رؤية واضحة لدى القيادات الجامعية بضرورة نشر التعليم الريادي بين طلبتها، وهو ذلك النوع من التعليم الذي يعمل على تنمية المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرتبطة بالنشاء المشروعات، وتحويل الطلبة إلى رواد أعمال وتهدف برامج التعليم الريادي إلى تحقيق ما يلي: [2][1]

- توفير المعارف والخبرات في مجال ريادة الأعمال.
- تأهيل الشباب الإدارة المشروعات الريادية.
- تدريب الشباب على كيفية إعداد خطط العمل.
- تحفيز الشباب على التفكير الإبداعي.
- تحويل ثقافة المجتمع من السعي وراء العمل في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص إلى ثقافة العمل الحر اليماني (2016).
- خلق نوع جديد من السلوكيات والاتجاهات الإيجابية للحاضر والمستقبل.
- غرس ثقافة الإبداع والابتكار.
- تدريب الشباب على التخطيط الاستراتيجي وأبعاده المختلفة.
- تنمية قدرة الشباب على التفاعل مع متطلبات المجتمع وسوق العمل.

وتشير خبرات الجامعات المعاصرة إلى وجود سياسات وخطط لنشر وعرس ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع المحلي ككل، وبين طلبتها وباحثيها، والعاملين بها، وتحول البيئة الجامعية ككل إلى بيئة داعمة لزيادة الأعمال من خلال كافة مكونات الجامعة، والتي تشمل القوانين واللوائح، ومصادر التمويل، وإنشاء الهياكل التنظيمية الداعمة من مراكز أعمال، وحاضنات أعمال وتكنولوجية، ومنتزهات التقنية، ومراكز التميز، ومناهج ومقررات الجامعة، وتفعيل أدوار أعضاء هيئة التدريس والشراكة مع مؤسسات المجتمع الصناعية والإنتاجية لتحقيق الاستفادة المتبدلة

[1]-Akinboye, A. & Pihie, Z., (2014). Effects of Learning Styles on Students' Perceptions of Entrepreneurship Course Relevance and Teaching Methods, International Interdisciplinary. Journal of Education, 3(1), 217-224, DOI: 10.12816/0002993

[2]-Sandri, S., (2016). The Need for Entrepreneurial Education in Jordan- An Empirical Investigation, Jordan

الطلبة الجامعة، وباحثيها، وتلك المؤسسات ولعل ذلك يرتبط بنظرة تلك الجامعات لريادة الأعمال، والإيمان بها كمفتاح المواجهة التغيرات الحالية في سوق العمل، ومواجهة مشكلة البطالة.

- تأسيس الشركات الجامعية:

يبرز دور الجامعة الدور الاستثماري للجامعة في عصر اقتصاد المعرفة، إذ لجأت جامعات العالم الإنشاء الشركات الجامعية للاستفادة من أبحاث ومشروعات طلابها، وأعضاء هيئة التدريس بها، مما يحقق للجامعة أرباح، فعلى سبيل المثال تمتلك جامعة Nanjing university للتكنولوجيا الكيميائية شركة نانجنع المتحدة للعلوم والتكنولوجيا التي تعلم (23) مؤسسة فرعية، ومصنفا السلالات الهندسية ومصنعا للسيراميك، ومجموعة شركات الأنابيب الحرارية، كما أنشأت جامعة هارفارد الأمريكية الإدارة Management Harvard Company شركة أصول الجامعة من عقارات ومنشآت زراعية، وتدير هذه الشركة (11900) صندوق محددة لكل منها الغرض منه، تخصص التمويل قطاع التغذية، والمرافق الجامعية والبحوث العلمية بالجامعة.[1]

كما لجأت المملكة العربية السعودية إلى تطبيق برنامج الشركات الجامعية الناشئة، وهو مبادرة وطنية قدمتها الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" عام 2016م، وتستهدف المبادرة دعم أعضاء هيئة التدريس، وطلبة ومنسوبي الجامعات من خلال توفير برامج ومعسكرات للتدريب، وتحكيم المشروعات المقدمة من قبل كافة منسوبي الجامعة، وتوفير الفرص التمويل واحتضان مشروعاتهم وتحويلها إلى نموذج أولى ناجح في الحاضنات، وتطويره إلى شركات جامعية رابحة.[2]

وتحقق الشركات الجامعية عوائد وأرباح توجه الصالح ميزانية الجامعة، وفائدة الطالب، أو عضو هيئة التدريس صاحب المشروع، والمجتمع ككل وتوضع سياسات وبرامج إستراتيجية مملكة تهدف إلى دمج العمل البحثي والجامعات بالمراكز الصناعية والقطاع الخاص وتطوير الشراكة بينهما مع السماح الجامعات بإنشاء الشركات الناشئة، والعمل على تطوير نظم الملكية الفكرية وربط العمل البحثي والمعطي بالواقع الاقتصادي ليكون جزء من الطاقة الإنتاجية للاقتصاد القومي للدولة، وهو ما يساهم في توفير فرص العمل، والحد من البطالة، وتخريج مشاريع ناجحة للسوق يديرها رواد أعمال مؤهلون بشكل علمي وتمكين الطلاب الأكفاء من تحويل أفكارهم

[1] مرسي، حسين، وعمار، مقومات إنشاء الشركات الجامعية بالجامعات المصرية: دراسة استشرافية، المجلة التربوية، جامعة أسيوط، مج 4، ع 2 (2022)، ص297.

[2] الهيئة العامة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة (منشآت). برنامج الشركات الناشئة الجامعية. 2023. https: //www.monshaat.gov.sa/.

المبتكرة ومشاريعهم إلى شركات ناشئة، كما وجد أن المؤسسات التعليمية لها دور هام في تغيير نظرة طلابها الريادة الأعمال، وكيفية إدارة مشاريعهم الناشئة، وهو ما قد يعمل على نجاح وتنمية أو مثل مشاريعهم في المستقبل.

وقد قامت الجامعة الأمريكية بالقاهرة منذ ثمان سنوات بإنشاء أول شركة جامعية ناشئة بالتحديد في عام2013م، وتعد شركة D-Kimia أول شركة صناعية تكنولوجية مصرية للتحاليل المتطورة، كما أنكلت بعدها في عام (2021) شركة Suiten المتخصصة في أشباه الموصلات، وتهدف إلى توفير الأدوات والحلول للمساعدة في التعامل مع التعقيدات المصاحبة للتصميم الجيل الجديد من الدوائر المتكاملة العملان معا كبادرة أولى على دمج العمل في الأبحاث العلمية والجامعية بالسوق الصناعي.

وقد أعلنت جامعة الإسكندرية – الحكومية – في أغسطس عام 2020 ،عن البدء في إجراءات إنشاء الشركة ناشئة الجامعة الإسكندرية، تتكون ذات مهام محددة لتسويق وإدارة مخرجات البحث العلمي، وتسجيل براءات الاختراع، لتكون بذلك أول شركة على مستوى الجامعات المصرية الحكومية في ذلك المجال خاصة بعد صدور قانون حوافز الابتكار في 2019/2018الذي مكن جميع الجامعات الأخرى من السماح الأعضاء هيئة التدريس بامتلاك أسهم في الشركات بناء على ما همتهم البحثية والعلمية في المنتجات الصفحة الرسمية لجامعة الإسكندرية، 2020.

لكن هناك صعوبات ومعوقات تحول دون قيام الجامعات المصرية بإنشاء الشركات، لعل من أبرزها ما يرتبط بالقوانين والتشريعات، خصوصا أن الجامعات المصرية تخضع القانون تنظيم الجامعات لسنة 1972 ولائحته التنفيذية، والذي يرى إنه قانون قديم، ومعيب، تغيير كامل وشامل، وتحديث بما يتلاءم مع مقتضيات العصر. كما أن هناك حاجة لتدريب العاملين على نظم المحاسبية والحوكمة وتطوير قوانين العمل بالك الشركات الجامعية، التماثل نظم العمل والقواعد بشركات القطاع الخاص والشركات العالمية المماثلة.

ويحتاج إنشاء الشركات الجامعية إلى إيمان القيادات الجامعية بأهمية ريادة الأعمال والمشروعات الريادية كأساس لتلك الشركات، وكونها مصدر غير تقليدي لتمويل الجامعات المصرية في ضوء مشكلة تناقص التمويل في مواجهة تزايد الطلب على التعليم الجامعي، كما يستلزم إيجاد بيئة داعمة لنجاح الشركات الجامعية الناشئة من خلال تطوير القوانين والتشريعات واستقطاب الخبراء والاستشاريين لتقديم الدعم الإداري والفني الرواد الأعمال بالجامعة، وتدريب العاملين بالجامعة على كيفية التعامل مع رواد الأعمال من طلبة وباحثين وأعضاء هيئة تدريس،

فضلا عن توفير ميزانيات مناسبة تلفق وحجم وكم المشروعات المنفذة كما يتطلب التنسيق مع الجهات المانحة والداعمة في المجتمع من وزارات معنية، وهيئات وجمعيات رجال الأعمال، وشركات، ومصانع، كما قد يتطلب الأمر إصدار قوانين بحوافز، وإعفاءات ضريبية للجامعات ورواد الأعمال مما يريد التوجه نحو الاستثمار في تلك الشركات. [1]

– إنشاء مراكز ونوادي ريادة الأعمال:

اتجهت الكثير من الجامعات للتوسع في إنشاء مراكز ونوادي ريادة الأعمال بالجامعات وذلك بهدف زيادة القدرة التنافسية للجامعة، ونشر المبادرة الاجتماعية على مستوى الجامعة، والمساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي، والاستفادة من رأس المال الفكري بالجامعات، وتنمية قدرات الجامعة التنظيمية وعقد التحالفات والشراكات مع مؤسسات المجتمع وتعمل على الاستفادة من الفرص التي توفرها مؤسسات التمويل المختلفة سواء الدولية أو المحلية. [2]

ولعل أبرز ما يميز تلك المراكز:

– التركيز على توعية الطلبة ونشر ثقافة ريادة الأعمال من خلال مشاركة الطلبة بأنشطتهم، ومشروعاتهم في فعاليات سنوية مثل أسبوع ريادة الأعمال العمل معارض ومؤتمرات وندوات لنشر الثقافة ريادة الأعمال.

– إتاحة منح للطلبة الموهوبين والمبتكرين للحصول على فرص تمويل حقيقية للمشروعات التي يتم تحكيمها واختيار الأفضل من بينها، وإتاحة الفرص للطلبة للتعاقد مع الشركات الكبرى.

– تنفيذ برامج زمالة ودرجات مشتركة مع مؤسسات الصناعة، بحيث يكون هناك تدريب للطلبة على المهارات المطلوبة السوق العمل.

– استقطاب رواد الأعمال من خريجي الجامعات الذين حققوا إنجازات لعرض خبراتهم على طلبة الجامعات، من خلال الندوات والمؤتمرات والفعاليات المختلفة، فليس شرطا أن يعتمد التدريس على أعضاء هيئة التدريس فقط الاعتماد في تعليم ريادة الأعمال على الفرق المشتركة من الأكاديميين ورواد الأعمال، وذلك للجمع بين

[1] مرسي، حسين وعمار، مقومات إنشاء الشركات الجامعية بالجامعات المصرية: دراسة استشرافية، المجلة التربوية، جامعة أسيوط، مج 4، ع 2 (2022)، 302.

[2] البنك الدولي.، تقرير عن وثيقة التقييم المسبق للمشروع بشأن تقديم قرض مقترح بمبلغ 200 مليون دولار لجمهورية مصر العربية من أجل مشروع تحفيز ريادة الأعمال لخلق فرص العمل، واشنطن: البنك الدولي، 2019، ص ص 19–22.

الأسس النظرية. الأكاديمية، والخبرات العملية والممارسات، وهذا ما لجأت إليه كبرى الجامعات الأمريكية مثل جامعتي هارفارد وبابسون، والجدير بالإشارة أن جامعة بابسون Babson تشغل المرتبة الأولى لمدة (19) عاما في تعليم ريادة الأعمال. [1]

- تنفيذ الدورات التدريبية وورش العمل بصورة دورية لتنمية المهارات الريادية بين الطلاب.[2]

المطلب الثاني: معوقات نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعة

تواجه الجامعات في جميع أنحاء العالم تحديات ومعوقات إدارية وتنظيمية تؤثر على أدائها وفعاليتها. تتنوع هذه المعوقات بين ما هو متعلق بالهيكل التنظيمي والبيروقراطية، ونقص الكفاءات، وعدم مواكبة التطورات التكنولوجية، وغيرها. فيما يلي تمهيد لأهم المعوقات المتعلقة بالأمور الإدارية والتنظيمية في الجامعات، وتتمثل فيما يلي:

- الافتقار لخطة تنظيمية متكاملة لتأصيل الثقافة ريادة الأعمال بالجامعة.
- غياب الآليات الواضحة لتقديم الدعم المالي والمعنوي الرواد الأعمال من طلاب الجامعة.
- الافتقار للهيكل التنظيمي الخاص بريادة الأعمال بالجامعة.
- ضعف تواصل الجامعة وكلياتها مع القطاع الخاص لتمويل المشروعات الريادية.
- قلة التجهيزات والإسكان والمرافق اللازمة لمساعدة الطلاب على تحويل أفكارهم الإبداعية المشروعات.
- ضعف التسويق للأنشطة والفعاليات الريادية التي يقوم بها الطلاب.
- روتينية الإجراءات المنظمة للمشروعات الريادية بالجامعة.
- ضعف الدور الإعلامي للجامعة في تنظيم حملات توعية وتثقيف بريادة الأعمال بشكل دوري لطلاب الجامعة.
- ضعف تفاعل الجامعة مع المجتمع المحلي للنشر ثقافة ريادة الأعمال ضعف الدور الذي تقوم به قيادات الجامعة لتنمية روح المبادرة والمخاطرة لدى طلابها.

[1] بلال وعبد الرحيم، وحنان محمود محمّد، تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي المصرية: دراسة مقارنة ،المجلة التربوية، جامعة سوهاج، عدد 78 (2020)،ص45.

[2]–محمود، خالد صلاح حنفى ، آليات تفعيل دور الجامعات المصرية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة: دراسة تحليلية. مجلة تطوير الأداء الجامعي، 24(1)،(2023)، 39-59.

أولا: المعوقات المتعلقة بالطلاب

- ضعف احترام وتقدير الشباب للعمل اليدوي والجزء بسبب سيطرة بعض الموروثات والقيم الاجتماعية التي تقلل من شأن العمل البدوي وتعلى من شأن العمل الحكومي.
- ضعف روح المبادرة والمخاطرة، والتي تتطلبها ريادة الأعمال، لدى كثير من طلاب الجامعات.
- سيطرة بعض بسمات الشخصية على كثير من الطلاب كالاتكالية والانعزالية وضعف الثقة وتقدير الذات.

ضعف ثقة الطلاب بمهاراتهم وقدراتهم وأفكارهم وخوف كثير منهم من تحمل أعباء التجارب الجديدة.

ثانيا: المعوقات المتعلقة بالمجتمع

- سيطرة الموروثات الثقافية التي تعظم من شأن الوظيفة الحكومية على عقليات أولياء الأمور، بل على المجتمع، حيث يرى أفراد المجتمع أن الوظائف الحكومية أكثر أمانا وبعدا عن المخاطرة.
- ضعف الوعي المجتمعي بأهمية ريادة الأعمال وفوائدها على المجتمع.
- ضعف الدور القيادي الرجال الأعمال والقيادات على مستوى الدولة الرعاية ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة والمساهمة في دعمها.
- البيروقراطية والتعقيدات الإدارية والقانونية في المجتمع، والتي تعرقل السيرة أمام تأسيس خريجي الجامعات لأي أعمال ريادية[1].

المطلب الثالث: التحديات التي تواجه الجامعات في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال.

تواجه الجامعات في جميع أنحاء العالم تحديات كبيرة في تعزيز ريادة الأعمال، وذلك على الرغم من أهمية هذا الدور في دعم الابتكار وتنمية الاقتصاد. تتنوع هذه التحديات بين ما هو ثقافي، وهيكلي، ومالي، وفيما يلي بعض أبرز هذه التحديات:

- تحدي قيمة العمل:

[1]-ليلى عبد الله محسن آل لحيان، دور الجامعات في تعزيز التربية الريادية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (91) ،مايو 2023،ص73.

انعدام أو سوء فهم ماهية وقيمة العمل، ومما يؤسف له أن الأمة المسلمة هي من أكثر الأمم مطالبة بذلك وفقا لمعتقدها الديني الداعي الإعلاء قيمة العمل إلا أن تكوما واضحة وتقاعساً على مستوى الأفراد والمجتمعات يحيط بتفكيرها في هذه الناحية وقد يجد البعض مسوغا أو أخر لحالة الإحباط وضرورة انتظار فرص التوظيف السائدة.

والتحدي الذي تحاول الدراسة توضيحه بدقة متناسية هو مصطلح قيمة العمل، وما يتضمنه هذا المصطلح من معان كثيرة وشاملة لأهمية الحل للكائن الحي ناهيك عن الإنسان الذي كرمه الله بالعقل، وطالبة بالسعدي للرزق وعمارة الأرض. إلى أن سر تفوق نجاح اليابانيين يكمن في فلسفة التحدي والميراث الحضاري السيق الممتد لألف السنين، وتحويل الدين والعقائد لديها إلى سلوك مقدس قائم على مصير قوي مرتبط بوجود الإنسان ذاته.

- تحدي ثقافة المجتمع:

ثقافة المجتمع المبنية على احترام الوظيفة العامة والتهافت عليها وأثر ذلك على دعم مفهوم ريادة الأعمال وما يفوت على المجتمع وعلى المخلصين في مجال الاقتصاد وإدارة الأعمال، أن السوق السعودية وما بها من محفزات استثمار وبنى تحتية وقوة شرائية هائلة، وحب للتسوق مع تعدد المناسبات العامة والخاصة وانفتاح الدولة على القامات العالم أجمع واحتياجات ما بها من تلك الشعوب وما يحيط بها من دول حوار أحوج ما تكون للمنتجات السعودية من سلع وخدمات، كل ذلك وغيره الكثير، كان من المفترض أن يجعل من زيادة الأعمال القطاع الأكثر جاذبية للشباب والأوفر خطا في رضا المجتمع والأوسع مشاركة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

إلا أن ثقافة المجتمع قد لعبت وما زالت تلعب دورا أساسيا في خلق هذه الفجوة العميقة الغير مبررة ما بين الفرص المتاحة لرواد الأعمال داخل السوق السعودية وما بين ما هو محقق فعلا في هذا الإطار، كما أن الدولة دور لا يقل أهمية عن دور المجتمع في ضرورة دعم هذا الوجه بكل قوة ومحاولة نشر ثقافة ريادة الأعمال الحل محل ثقافة العمل في القطاع العام الذي ألقت كاهله البطالة المقنعة.

- تحدي الحواجز الاجتماعية والنفسية للاستفادة:

وضع الحواجز الاجتماعية والنفسية للاستفادة من هذه العناصر وربما ساعدت على ذلك قوانين العمل نفسه والاستفادة من هذه التجارب لا تأتى إلا عن طريق المشاركة في العمل وكسب الخبرات والمهارات الإنتاجية

والتسويقية إلا أن هذه العلامة قد لا تبخل بحيراتها بالصورة المطلقة لسوء المعاملة من صاحب العمل، أو حتى من نظرة المجتمع لها كعمالة وافدة وكثير من المجتمعات العربية.

- تحدي الاستفادة من القدرة المالية والرغبة السياسية:

عدم تنوع الجهات التي تتبنى دعم ريادة الأعمال وتساهم في النشر والترويج لها، رغم ما يتوفر للمملكة من قدرات مالية، ورغبة سياسية فالمجال مفتوح للجميع ولكن هناك توحد في ولوح هذا النوع من العمل. وقد يكون الخوف من الفشل أحد القضايا المهمة في عزوف الشباب عن مشاريع ريادة الأعمال، إلا أن فتح الأبواب على مصراعيها وتبنى الأفكار الإبداعية والمبدعين في شتى المجالات له أثره الشمال في إثراء ثقافة ريادة الأعمال وشرط مع دعم أصحاب المشروعات الصغيرة والصغيرة جداً التشجيع بث روح زيادة الأعمال، وتمكين ثقافة روح العمل وكثير من الناس يدرك أن كثيراً من الصناعات بما في ذلك الصناعات اليابانية قد تبدأ من معامل صغيرة بعمالة متواضعة.[1]

المبحث الرابع: عرض ومناقشة الدراسات السابقة.

يهدف هذا المبحث إلى استعراض وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع ريادة الأعمال، مع التركيز على دور الجامعات في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال، وتأثير التعليم الريادي على التوجه المقاولاتي للطلاب. سيتم في هذا المبحث تقديم ملخص للدراسات المذكورة، مع التركيز على منهجياتها، وأبرز النتائج التي توصلت إليها. ثم سيتم مناقشة هذه الدراسات بشكل نقدي، بهدف تحديد نقاط القوة والضعف في كل منها، واستخلاص الدروس المستفادة، وتقديم توصيات بناءً على هذه المناقشة. تشمل الدراسات التي سيتم تحليلها دراسات تطبيقية على جامعات مختلفة، بالإضافة إلى دراسات حالة وميدانية، وذلك بهدف الحصول على رؤية شاملة ومتكاملة حول هذا الموضوع.

[1]- كتاب أبحاث المؤتمر، الرياض المملكة العربية السعودية، الثلاثاء14-16-1435/11هـ الموافق ل 9-2014/9/11م ، ص ص 113-115.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

أولا: دراسة وائل مُحَمَّد ثابت على جامعة الأزهر بغزة في سنة 2023 وهي أطروحة دكتورة بعنوان واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال ومقترحات تفعيلها.

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي واقع نشر ثقافة زيادة. الأعمال بجامعة الأزهر من وجهة نظر طلبة كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات وتشخيص أهم المعوقات التي تحد من تفعيلها، والتوصل إلى بعض المقترحات الممكنة وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي (المسحي) التحقيق أهداف الدراسة، واعتمدوا على الاستبانة كأداة للدراسة التطبيقية، وقد أسفرت الدراسة عن عدة النتائج من أهمها:

إن واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة الأزهر من وجهة نظر الطلبة المشاركين في الدراسة جاء بدرجة موافقة متوسطة، بينما جاءت أهم المعوقات، والمقترحات الممكنة لتفعيلها بدرجة موافقة مرتفعة، مما يشير إلى وجود جوانب قوة لدى جامعة الأزهر في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة، وجوانب قصور يجب تداركها من خلال المقترحات وعلى ضوء نتائج الدراسة أمكن وضع عدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تفعيل الثقافة ريادة الأعمال بجامعة الأزهر ومنها إنشاء مركز متخصص لريادة الأعمال داخل الجامعة وضع خطة استراتيجية معلنة لنشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال تخصيص ميزانية كافية لرعاية ودعم الأفكار والمشروعات الريادية للطلبة وتوفير الكوادر المتخصصة والمدربين المعتمدين في مجال ريادة الأعمال.

أهم نتائج عديدة، أهمها ما يلي:

- أن استجابات أفراد الدراسة على محور واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال جاءت بدرجة موافقة إلى حد ما. مما يشير إلى التحقق بدرجة متوسطة.
- أن استجابات أفراد الدراسة على محور أهم المعوقات التي تحد من تفعيل ثقافة ريادة الأعمال بجامعة الأزهر، وكذلك محور بعض المقترحات الممكنة لتفعيلها جاءت بدرجة موافقة (مرتفعة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة على الاستبانة مجملة، وعلى محاورها الثلاثة تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة على محاور الاستبانة تبعا المتغير المستوى الجامعي (الرابع والخامس).

توصيات الدراسة في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة توصي بما يلي:

- تبنى الجامعة خطة إستراتيجية معلنة لنشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال داخل الجامعة وخارجها.
- مع وضع خطة تنفيذية كل عام دراسي منطلقة من الخطة الإستراتيجية لنشر ثقافة ريادة الأعمال بما يناسب. طبيعة كل كلية جامعية.
- تقديم برامج ودورات التدريبية مميزة التنمية قدرات ومهارات طلبة الجامعة في مجال ريادة الأعمال
- إدخال مقرر متخصص في ريادة الأعمال المختلف التخصصات والمستويات الدراسية لطلبة الجامعة.. واستخدام طرق تدريس حديثة تركز على الجانب التطبيقي في مجال ريادة الأعمال، مع ضرورة الاستعانة بالمتخصصين في هذا المجال.
- تكثيف عقد الأنشطة الجامعية اللامنهجية المعززة الريادة الأعمال كالأسبوع العالمي لريادة الأعمال، ونادي الأعمال الطلابي، واستضافة الجامعة لرواد الأعمال الناجحين في المجتمع ، العرض تجاربهم وخبراتهم أمام الطلبة.
- إنشاء مركز الريادة الأعمال داخل الجامعة تتحدد اختصاصاته في تولي مهمة الإشراف والمتابعة والتقويم لأنشطة ريادة الأعمال على مستوى كليات الجامعة.
- توفير عدد من القاعات التدريبية الحديثة والمجهزة بكافة الوسائل المساعدة على إقامة البرامج التدريبية. والأنشطة الريادية المختلفة.
- بناء شراكات وبروتوكولات تعاون بين الجامعة والمؤسسات الداعمة لريادة الأعمال.

مادا تتميز الدراسة الحالية على الدراسة السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة بتوجهها نحو تطبيق تجارب نشر ثقافة ريادة الأعمال في جامعة الأزهر بغزة على الواقع الجزائري، بينما ركزت الدراسة السابقة على تقصي واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال في جامعة الأزهر، تسعى الدراسة الحالية إلى استخلاص الدروس المستفادة من تلك التجربة وتطبيقها على الجامعات الجزائرية، مع التركيز على ضرورة إصلاحات تعليمية وشراكات مع القطاع الخاص ودعم حكومي مستدام تخلق بيئة حاضنة للابتكار وريادة الأعمال في الجزائر.

ثانيا: دراسة حالة تطبيقية إيدر حنيني وبراح احمد في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة أدرار في سنة 2020 وهي مذكرة ماستر بعنوان التعليم الريادي ودورة في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة خريجي الجامعات

يضمن هذا الفصل الدراسة الميدانية للموضوع، وقد تم إسقاطها على عينة من طلبة الأقسام النهائية لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية بجامعة أحمد دراية أدرار، من أجل معرفة الأثر بين التعليم الريادي والتوجه المقاولاتي، وقد اقتصرت هذه الدراسة على عينة قدرها46 مفردة، وذلك من خلال الاستبيان الموزع على أفراد العينة حيث تم الاعتماد على برنامج spss كأداة مستخدمة من أجل تحليل المعطيات والوصول الى النتائج المطلوبة.

ما يمكن استخلاصه من الدراسة الميدانية، التي قمنا بها في هذا الفصل، والتي كانت في شكل استبيان، أن التعليم الريادي أحد أهم العوامل المؤثرة في تعزيز التوجه والسلوك المقاولاتي للطلبة خريجي الجامعات.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التعليم الريادي على التوجه المقاولاتي للطلبة خريجي الجامعات، اخذين طلبة الأقسام النهائية لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم لتسيير بجامعة أدرار. كعينة للدراسة، والتي تكونت من 21طالب قسم نهائي في مستوى ليسانس والماستر والدكتوراه، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات، واستخدام برنامج spss 26 لتحليل النتائج والمعطيات المحصل عليها، مع الاستعانة بالمقابلة والملاحظة الشخصية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط لكل من التعليم الريادي والتوجه المقاولاتي، وكذا وجود تأثير ايجابي واضح للتعليم الريادي على التوجه المقاولاتي لدى طلبة العينة المختارة.

تم التوصل إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين التعليم الريادي والتوجه المقاولاتي لدى الطلبة خريجي الجامعات.
- لاتوجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية عند مستوى معنوية (0.05) بين التعليم الريادي والثقافة المقاولاتية لدى الطلبة خريجي الجامعات.
- لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية عند مستوى معنوية (0.05 a) بين التعليم الريادي والمهارات الإدارية لدى الطلبة خريجي الجامعات.

- لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية عند مستوى معنوية (0.05) بين التعليم الريادي والمهارات الفنية لدى الطلبة خريجي الجامعات.
- لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية عند مستوى معنوية (0.05 a) بين التعليم الريادي والمهارات الشخصية لدى الطلبة خريجي الجامعات.
- موافقة أفراد عينة الدارسة بدرجة عالية على ضرورة التعليم الريادي قبل الدخول لعالم المقاولاتية لذا تم التركيز على المهارات الشخصية للمقاولات وهي المهارة التي يمكن أن تخلق ميزة تنافسية بين المقاولين.
- موافقة أفراد عينة الدارسة بدرجة عالية على أنه من المهم جدا وضع فكرة ميدانية للبدا في أي مشروع مقاولاتي.
- موافقة أفراد عينة الدارسة بدرجة عالية على أنهم يستطيعون العمل ضمن فريق بفعالية وهذا ضمن مهارتهم الفنية التي يتمتعون بها.
- موافقة أفراد عينة الدارسة بدرجة عالية على أنهم يعتمدون في نجاهم على ما اكتسبوا من معارف ومؤهلات علمية وهذا ما يعكس دور التعليم الريادي في تعزيز الفكر المقاولاتي للطلبة.
- تمكن المعرفة المكتسبة من التعليم الريادي خلال الدارسة الجامعية من خلق خلفية علمية واسعة من – الثقافة المقاولاتية لدى الطالبة.
- هناك مجموعة من المهارات الإدارية والفنية والشخصية التي تتداخل فيما بينها لتشكل شخصية الريادي.
- يهدف التعليم الريادي إلى تزويد الطلبة بالمعرفة واكتسابهم المهارات اللازمة من أجل تشجيعهم على العمل المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة.
- يضفي إدراج التعليم الريادي ضمن البرامج التدريسية في الجامعات خلق روح المبادرة لدى الطلبة وغرس الرغبة في العمل المقاولاتي لديهم كذلك تنمية رغبة التوجه المقاولاتي للطلبة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإننا نقترح التوصيات التالية:

- اعتماد وتقييم وتنفيذ السياسات والبرامج التي تشجع المقاولات الصغرى والمتوسطة وذلك بصورة – متواصلة.

- ضرورة تقديم تحفيزات ومساعدة الطلبة على العمل المقاولاتي من خلال العمل القيام باتفاقيات مع مختلف وكالات دعم وتشغيل الشباب خصوصا ما تعلق منها بتمويل مشاريعهم.
- القيام بحملات تحسيسية دورية على مستوى الجامعة ووسائل الإعلام لتوعية الطلبة بأهمية العمل المقاولاتي ودوره في دعم نمو الاقتصاد الوطني من خلال مشروعاتهم.
- فتح تخصصات المقاولاتية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة أدرار محل الدراسة في الطورين الليسانس والماستر.

مادا تتميز الدراسة الحالية على الدراسة السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة بتركيزها على خلق بيئة حاضنة للابتكار وريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية، بدلاً من التركيز فقط على تأثير التعليم الريادي على سلوك الطلاب.

تتحدث الدراسة الحالية عن ضرورة وجود إصلاحات تعليمية، وشراكات مع القطاع الخاص، ودعم حكومي مستدام لخلق هذه البيئة، من أجل تحويل الطلاب إلى رواد أعمال يساهمون في نمو الاقتصاد الجزائري.

بينما تركز الدراسة السابقة على أهمية التعليم الريادي في تعزيز التوجه والسلوك المقاولاتي للطلبة خريجي الجامعات.

باختصار، تركز الدراسة الحالية على خلق نظام بيئي داعم للابتكار وريادة الأعمال، بينما تركز الدراسة السابقة على أهمية التعليم الريادي في تحفيز سلوك الطلاب.

ثالثا: دراسة ميدانية خالد مدخل وعبد الحق طير في كلية التكنولوجيا بجامعة الوادي في سنة 2021 وفي مجلة التنمية الاقتصادية بعنوان مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة

هدفت الدراسة إلى البحث حول أثر الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال عن طريق عمل ميداني في كلية التكنولوجيا بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي من وجهة نظر الأساتذة، وذلك من خلال خمس أبعاد (إستراتيجية الكلية التعليم وممارسات الأساتذة البحث العلمي؛ الأنشطة الطلابية؛ وقدرات الطلبة الريادية، حيث تم اختيار عينة عشوائية تمثلت في 86 فردا من أصل 108 أستاذا بالكلية، وقد استعملنا طريقة المربعات الصغرى الجزئية (PLS) لبناء نمذجة المعادلات الهيكلية لدراستنا وذلك بتوظيف البرنامج الإحصائي smart PLS 3، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي: ضعف التوجه الاستراتيجي لكلية التكنولوجيا بجامعة

الوادي لنشر ثقافة ريادة الأعمال نتج عن ذلك غياب خطة واضحة لإدارة الكلية في هذا الشأن؛ كما توصلت الدراسة إلى أن هناك اهتمام من بعض الأساتذة بتوعية الطلبة وشد انتباههم إلى مفهوم ريادة الأعمال وهو ناتج عن اجتهادات الأساتذة الخاصة ومن مبادراتهم الشخصية؛ وكشفت الدراسة عن ووجود بعض القدرات الريادية لدى الطلبة ولكنها حسب النتائج الإحصائية ليست نتيجة الدور الجامعة بل يمكن إرجاع ذلك لطبيعة المجتمع المحلي المعروف تاريخيا بنشاطه الريادي.

نتائج الدراسة:

- غياب خطة واضحة لإدارة الكلية لنشر ثقافة ريادة الأعمال وهذا ناتج عن ضعف التوجه الاستراتيجي للكلية لترسيخ تعليم الريادي وهو ما أدى بعدم ووجود أساتذة متخصصون في هذا الشأن.
- نلاحظ اهتمام بعض الأساتذة بتوعية الطلبة وشد انتباههم إلى مفهوم ريادة الأعمال وهو ناتج عن اجتهادات الأساتذة الخاصة ومن مبادراتهم الشخصية.
- قلة الاهتمام بالبحث العلمي في إطار ثقافة ريادة الأعمال وهو ناتج من ضعف تشجيع إدارة الكلية على الخوض في هذا المجال.
- أظهرت الدراسة أن إدارة الكلية نادرا ما تهتم بالأنشطة الموجهة للطلبة الخاصة بريادة الأعمال.
- كشفت الدراسة ووجود بعض القدرات الريادية من الطلبة ولكنها حسب النتائج الإحصائية ليست نتيجة الدور الجامعة ما عدا ممارسات الأساتذة ويمكن إرجاع ذلك لطبيعة أغلب الطلبة وهم من ولاية الوادي المعروف عليها اجتماعيا أنها تهتم بالريادة والأعمال.

توصيات الدراسة:

- الاستفادة من خبرات الجامعات في نشر ثقافة ريادة الأعمال في الدول المتقدمة لتطوير واقع الجامعات الجزائرية.
- صياغة رؤية واضحة ومعلنة للجميع نابعة من تبني إستراتيجية شاملة تجعل الجامعات الجزائرية تلعب دورا محوريا في تنمية ونشر ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع الجزائري.
- وضع مقررات دراسية في مختلف التخصصات وفي كل الأطوار والتركيز على الجانب التطبيقي في التعليم الريادي.

- على إدارة الجامعة تشكيل لجان خبراء في كل كلية تختص بمتابعة ثقافة ريادة الأعمال والعمل على تعزيزها ومتابعة النشاطات الريادية واقتراح حلول عملية المعوقات نشر الثقافة الريادية.
- ضرورة عقد برامج تدريبية وندوات تعنى بنشر ثقافة ريادة الأعمال.
- توجيه "دار المقاولاتية" المتواجدة في أغلب الجامعات الجزائرية لقيامها بدور فعال في نشر ثقافة ريادة الأعمال.
- ترك الحرية لنشاطات الطلبة في مضمار تنمية ريادة الأعمال ومساعدتهم في توليد الأفكار والابتكارات وتحويلها إلى مشاريع ريادية.

ماذا تتميز الدراسة الحالية على الدراسة السابقة:

الدراسة الحالية تركز على تحويل الجامعات الجزائرية إلى بيئات حاضنة للابتكار وريادة الأعمال لخلق اقتصاد معرفي قوي، مع التركيز على الإصلاحات التعليمية، الشراكات مع القطاع الخاص، والدعم الحكومي المستدام. بينما ركزت الدراسة السابقة على تقييم دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر الأساتذة، مع التركيز على استراتيجيات الكلية، التعليم، البحث العلمي، الأنشطة الطلابية، وقدرات الطلبة الريادية.

رابعا: دراسة ميدانية شيخ خولة ولعموري زينب على عينة من طلبة 8 ماي 1945 –قالمة – في سنة 2017 وهي مذكرة ماستر بعنوان دور الجامعة في خلق اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر.

أصبح تعليم المقاولاتية في الوقت الحاضر يحظى باهتمام كبير في كل الجامعات ومن بينها الجامعات الجزائرية باعتباره عاملا محفزا ومؤهلا للطالب وتحويله إلى مقاول عن طريق البرامج التعليمية والتدريبية التي يمكن استخدامها للتأثير في سلوك الطلبة وتعميق روح المقاولة والدافعية نحو الانجاز لديهم ، ومن اجل الإحاطة بالموضوع ارتأينا أن نتعرف في هذا الفصل على الطلبة الجامعيين والاتجاه نحو المقاولاتية من خلال إدراج مبحثين الأول يتضمن التعرف على أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي ، وكذا متطلباته واستراتيجياته، والثاني يتضمن أهمية تنمية وغرس الروح المقاولاتية لدى الطلبة ودورها في تفعيل الاقتصاد الوطني.

من خلال دراستنا لهذا الفصل تبين لنا أن فكرة التعليم المقاولاتي لم تأتي محض الصدفة بل جاءت نتيجة الجهود ومختصين في هذا المجال لتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة لكي يصبحوا قادرين على خلق مشاريع متطورة وذات كفاءة وفعالية.

النتائج العامة لدراسة:

لقد اعتمدنا في اشكاليتنا الرئيسية على أن للجامعة دور في خلق اتجاه مقاولاتي لدى طلبة جامعة 8 ماي 45 ومن خلال دراستنا القائمة على البحث العلمي ومن خلال تحليل النتائج المتحصل عليها يمكن الإجابة على التساؤلات الفرعية المطروحة كما يلي:

أن الجامعة قد أدرجت مقياس المقاولاتية في بعض التخصصات فقط لكن ليس في كل الأطوار كما أن بوادر ظهورها والاهتمام بها كان في السنوات الأخيرة ولهذا نجد الطلبة يملكون معارف سطحية حول المقاولاتية.

اتجاهات الطلبة نحو ممارسة العمل المقاولاتي ايجابية لأن الطالب يريد أن ينشأ مؤسسته الخاصة بحثا عن الاستقلالية وتجسيد طموحه على ارض الواقع.

طلبة جامعة قالمة لديهم رغبة في إنشاء مشاريع خاصة لكن هناك عراقيل وصعوبات تواجههم.

جامعة قالمة تقوم بمجهودات الخلق اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة لتوسيع الرؤية المستقبلية لديهم

الاقتراحات والتوصيات:

تقودنا نتائج البحث إلى تقديم بعض الاقتراحات نوجزها فيما يلي:

- تكثيف الدورات التكوينية ومختلف الأنشطة المتعلقة بمجال المقاولة.
- الاهتمام بالفكر الإبداعي للطالب عن طريق القيام بملتقيات وأيام دراسية يعبر من خلالها عن طموحاته وأرائه
- التنسيق بين الجامعة وجهات خارجية لكي يتسنى للطالب اخذ الخبرة وبالتالي يستطيع في المستقبل تكوين مشاريع ناجحة.
- تنويع الدروس المتعلقة بالمقاولة وعدم الاكتفاء ب مادة واحد طيلة سنوات الدراسة وادراج تخصص ككل التخصصات يتعلق بجانب المقاولاتية.
- إبرام اتفاقيات مع آليات الدعم والمرافقة تتضمن توفير كافة التسهيلات المادية للطالب في حالة توجهه للوكالة.

- لفت النظر إلى فئة الشباب العاطل عن العمل الحاصل على شهادات غير مستخدمة وذلك بخلق مشاريع خاصة يمكن للشباب الاستفادة منها إضافةإلى توعية وتشجيعهم في الاتجاه لدار المقاولاتية.
- التنسيق بين الجامعة والمؤسسات الخارجية
- السعي لاستقطاب الطلبة عبر مواقف تحفيزية وإحضار أشخاص ناجحين لمشاركة تجربتهم

مادا تتميز الدراسة الحالية على الدراسة السابقة:

الدراسة الحالية تتميز بالتركيز على تحويل الجامعات الجزائرية إلى بيئات حاضنة للابتكار وريادة الأعمال، مع التركيز على الإصلاحات التعليمية والشراكات ودعم الحكومة لخلق اقتصاد معرفي قوي. بينما ركزت الدراسة السابقة على دور الجامعة في خلق اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، مع التركيز على دراسة ميدانية وتحليل للنتائج.

خامسا: درسة حالة الأمين مُحَّد الشريف و بوماجن ريمة على عينة من الطلبة بالمركز الجامعي إليزي في سنة2024 بعنوان: أثر التعليم الريادي في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لدى عينة من الطلبة.

تهدف هذه الدر اسة إلى معر فة مدى تأثير التعليم الر يادي في تر سيخ ثقافة ر يادة الأعمال لدى عينة من طلبة المر كز الجامعي إيليزي، حيث تم الإعتماد على آداة الإستبيان في الدراسة وبلغت العينة 235 طالب جامعي وتم تحليل البيانات بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSSV26 .

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة و ذات دلالة إحصائية بين كل من المتغير المستقل التعليم الريادي والمتغير التابع ثقافة ريادة الأعمال، حيث أن التعليم الريادي يركز على تطوير المهارات والمعارف التي يحتاجها الطلبة الجامعيين مما يؤدي إلى غرس العقلية الريادية لديهم وهذا يساهم في خلق بيئة داعمة تشجع الطلبة على بدء مشاريعهم الخاصة في مجال ريادة الأعمال.

نتائج الدراسة:

– طلبة المركز الجامعي إيليزي يستفيدون من التعليم الريادي المقدم لهم مما أدى ذلك إلى ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لديهم.

– يعزز التعليم الريادي الطموح والثقة بالنفس لدى الطلبة ويوجههم نحو إنشاء مشاريعهم الريادية.

– ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة المركز الجامعي إيليز ي تدل على رغبتهم في الولوج في مجال الريادة وذلك بالإستفادة من تجارب رواد أعمال ناجحين.

توصيات الدراسة:

– التنويع في طر ق وأساليب التدر يس للتعليم الر يادي في مختلف الجامعات بالإعتماد على طرق معمول بها عالميا.

– جعل ريادة الأعمال كتخصص وليس كمقياس يدرس في الجامعات.

– عرض الكثير من تجارب رواد الأعمال الناجحين وذلك لتحفيز الرغبة لدى الطلبة في إنشاء مشاريعهم الخاصة.

– تشجيع الطلبة على تقديم الأفكار المبدعة والإبتكارية من خلال تنظيم مسابقات وتقديم جوائز.

مادا تتميز الدراسة الحالية على الدراسة السابقة:

الدراسة الحالية تقترح تحويل الجامعات الجزائرية إلى بيئات حاضنة للابتكار وريادة الأعمال، مع التركيز على الإصلاحات التعليمية، الشراكات، والدعم الحكومي لخلق اقتصاد معرفي. على النقيض، الدراسة السابقة ركزت على تأثير التعليم الريادي على ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، معتمدة على الاستبيانات وتحليل البيانات الإحصائية. باختصار، الدراسة الحالية أوسع نطاقًا وتهدف إلى تغيير منهجي على مستوى الجامعات والاقتصاد، بينما الدراسة السابقة تركز على تأثير محدد للتعليم.

سادسا: دراسة ميدانية مُحَّد الأزهر بوخلط و عيد الله سايح في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة غرداية في سنة 2024 بعنوان: دور البيئة الجامعية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة البيئة الجامعية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعين بكلية الاقتصاد جامعة غرداية واتبعنا في هذه الورقة البحثية المنهج الوصفي ودراسة الحالة واستخدمنا أداة الاستبيان في جمع البيانات من عينة عرضية قومها 53 مفردة، من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية، لسنة 2023/2023 كما تم معالجة البيانات المتحصل عليها برنامج excel و SPSS النسخة 25 وبعد الدراسة الميدانية ،تحليل وتفسير النتائج توصلنا الى أن البيئة الجامعية تساهم بشكل ضعيف في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية كما توصلت

الدراسة لوجود أثر ضعيف لأبعاد البيئة الجامعية ممثلة في المناهج والبرامج التعليمية والتشجيع والتحفيز وكذا الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة في العينة محل الدراسة.

نتائج الدراسة:

– وجود أثر إيجابي ضعيف للبيئة الجامعية وثقافة ريادة الأعمال في العينة محل الدراسة.

– وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع وهذا يعتبر تقدما ملحوظا في درجة اهتمام الجامعة الجزائرية عموما بنشر ثقافة ريادة الأعمال، مقارنة مع السنوات الماضية حسب النتيجة المتوصل إليها من طرف خالد مدخل وعبد الحق الطير عن مساهمة جامعة الوادي في تعزيز ثقافة المقاولاتية، بالرغم من مساهمة البيئة الجامعية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال إلا أنه يلاحظ توجه الطلبة نحو تسجيل مشاريع في ظل المؤسسات الناشئة ويرجع ذلك مساهمة متغيرات الأخر خارج البيئة الجامعية منها خصوصية المنطقة (منطقة ذات حركية اقتصادية مشجعة)، الأسرة والأصدقاء، متطلبات المجتمع المحلي و تعززها دراسة ENGIDAW, AbrihamEbabu المعنونة ثقافة ريادة الأعمال و محدداتها الاجتماعية والثقافية دراسة استكشافية لعينة من طلبة جامعة والدية أثيوبيا المذكورة في الدراسات السابقة.

توصيات الدراسة:

– إدراج مقاييس وتخصص المقاولاتية من بداية المشوار الجامعي.

– إحداث ضمانات مالية عن طريق الجامعة من أجل تشجيع أكبر على العمل الريادي.

– تفعيل النوادي الطلابية معرفيا ومهارتيها في مجال ريادة الأعمال.

– إنشاء فضاءات لتبادل الخبرات مع الشركات والنماذج الناجحة في مجال ريادة الأعمال

مادا تتميز الدراسة الحالية على الدراسة السابقة:

الدراسة الحالية تقترح أن الجامعات الجزائرية يمكن أن تصبح بيئات حاضنة للابتكار وريادة الأعمال، بينما الدراسة السابقة تهدف إلى معرفة مدى مساهمة البيئة الجامعية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال، وخلصت إلى أن هذه المساهمة ضعيفة.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية

Firstly: A Field Study afaf said and gacem soumia at Al-Zawiya University, Libya In a year 2024And it is Journal of human and society sciences: The Role of Libyan Universities in Promoting the Culture of Entrepreneurship from the Perspective of Faculty Members.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الليبية في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، من خلال التعرف على توجيه اهتمام جامعة الزاوية بشكل خاص كحالة دراسية في نشر هذه الثقافة وأهميتها وسبل الاهتمام بها، كما سعت للتعرف على التحديات والصعوبات التي تواجه الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها: أن الجامعة تعاني من قصور في نشر ثقافة ريادة الأعمال داخل المجتمع، ويعود ال سبب إلى بعض المعوقات، أهمها ضعف ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع، وعدم وجود خطة واضحة لريادة الأعمال.

النتائج:

ومن خلال الدراسة النظرية وآراء أفراد عينة الدراسة، تتلخص أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

- لا توجد خطة معلنة لنشر ثقافة ريادة الأعمال، ولا تقيم الجامعة ندوات أو ورش عمل أو دورات تدريبية في مجال ريادة الأعمال.
- التأكيد على الدور الذي يقوم به مركز الريادة والابتكار في الجامعة في تنظيم الأنشطة والفعاليات التي تساهم في التعريف بريادة الأعمال وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار.
- التأكيد على دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال داخل المجتمع، نظراً لقصورها في نشر هذه الثقافة.
- أهم المعوقات التي تمنع الجامعة من نشر ثقافة ريادة الأعمال بشكل كامل هي ضعف ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع، عدم وجود خطة واضحة للجامعة لنشر ثقافة ريادة الأعمال، ضعف الدعم المالي لنشر ثقافة ريادة الأعمال، الالتزام بثقافة العمل المهني والخوف من العمل الحر.
- تتمثل سبل تعزيز نشر ثقافة ريادة الأعمال في المقام الأول في اعتماد الجامعة خطة استراتيجية لنشر وتطوير ثقافة ريادة الأعمال، وتكثيف الأنشطة والفعاليات التي تعزز ريادة الأعمال، وعقد البرامج والدورات التدريبية في مجال ريادة الأعمال.

وفي ضوء النتائج السابقة يمكن صياغة التوصيات التالية:

- تبني الجامعة خطة استراتيجية معلنة لنشر ثقافة ريادة الأعمال من خلال إشراك جميع كليات الجامعة فيها، وتتمثل بالدرجة الأولى في عقد الندوات وورش العمل والدورات التدريبية في مجال ريادة الأعمال.
- تنظيم ملتقى سنوي لريادة الأعمال يجتمع فيه رواد الأعمال وكبار التجار والمؤسسات الداعمة (البنوك مثلا) مع الباحثين عن عمل والمهتمين بموضوع ريادة الأعمال.
- تنظيم مسابقة سنوية لطلبة الجامعة في مجال الابتكار وريادة الأعمال، ومنح الجوائز للمتفوقين في ذلك.
- العمل على تطوير مقرر ريادة الأعمال وتدريسه لطلبة الجامعة في مختلف التخصصات، مع استخدام أساليب التدريس الحديثة التي تركز على التطبيق العملي في مجال ريادة الأعمال.
- إنشاء موقع إلكتروني لريادة الأعمال تابع لمكتب ريادة الأعمال في الجامعة، وذلك للمساهمة في نشر ثقافة ريادة الأعمال بشكل أفضل.

ماذا تتميز الدراسة الحالية على الدراسة السابقة:

الدراسة الحالية تهدف إلى تحويل الجامعات الجزائرية إلى بيئات حاضنة للابتكار وريادة الأعمال على نطاق أوسع، مع التركيز على الإصلاحات التعليمية والشراكات والدعم الحكومي، بهدف خلق اقتصاد معرفي قوي. في المقابل، تركز الدراسة السابقة على دور محدد لجامعة معينة في ليبيا في نشر ثقافة ريادة الأعمال، مع التركيز على التحديات والمعوقات التي تواجهها.

secondly: An applied study by Zaynab Meftah Al-Arabi and Nawal Saeed Barakat on accounting students at Gharyan College in 2024, published in the Journal of Sustainable Research in Human Sciences, titled: "The Role of Colleges in Spreading the Culture of Entrepreneurship Among Their Students."

يعد نشر ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع ضرورة قصوى، وعلى مستوى ليبيا يأتي الاهتمام بنشر ثقافة ريادة الأعمال لدورها المتزايد في دعم جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ظل الاقتصاد الليبي الذي أصبح يلازمه الضعف والهشاشة في السنوات الأخيرة، ولكي يتحقق هذا الدعم لابد من وجود مؤسسات عامة وخاصة تدعم

وتشجع ريادة الأعمال، ويأتي على رأس هذه المؤسسات، المؤسسات التعليمية عامة والجامعية بصفة خاصة. وتمكن مشكلة الدراسة في تحديد دور كلية المحاسبة في نشر برامج ريادة الأعمال وتفعيلها، وتحديد أهم المعوقات التي تواجه نشر هذه الثقافة، ومن هنا استهدفت الدراسة معرفة دور كلية المحاسبة في نشر وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وجمع البيانات الأولية عن طريق أداة جمع البيانات (الاستبانة)، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب قسم الإدارة وقسم تحليل البيانات بكلية المحاسبة / غريان وعددهم 125 مفردة، واختيرت عينة منهم عددها 94 مفردة، وجرى اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة: أن استجابات أفراد العينة لدور كلية المحاسبة في نشر ثقافة ريادة الأعمال جاءت بدرجة متوسطة، واستجابات أفراد الدراسة على معوقات نشر ثقافة ريادة الأعمال جاءت بدرجة مرتفعة، وأكبر

هذه المعوقات هي تقلب الأوضاع السياسية والاقتصادية والحروب.

توصل البحث اعتماداً على تحليل البيانات إلى جملة من النتائج أهمها ما يلي :

- أن استجابات أفراد الدراسة على محور مقترحات تفعيل ريادة الأعمال في الكلية جاءت بدرجة موافقة مرتفعة وبمتوسط حسابي 4.298، وأكثر هذه المقترحات كانت عقد برامج ودورات تدريبية.
- أن استجابات أفراد الدراسة على محور معوقات نشر ثقافة ريادة الأعمال في الكلية جاءت بدرجة موافقة مرتفعة وبمتوسط حسابي 3.978، ويتمثل أغلب هذه المعوقات في تقلبات الأوضاع السياسية والاقتصادية والحروب.
- أن استجابات أفراد الدراسة على محور دور كلية المحاسبة في نشر ثقافة ريادة الأعمال جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي 3.349.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة على الاستبانة وعلى محاورها الثلاثة تبعاً لمتغير الجنس (انثى-ذكر).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة على الاستبانة وعلى محاورها الثلاثة تبعاً لمتغير التخصص (إدارة / تحليل بيانات).

توصيات الدراسة :

- على الكلية التركيز في المرحلة الجامعية الأولى على المواد التدريسية المتعلقة بثقافة ريادة الأعمال، واستخدام منهجيات وأساليب المحاكاة للواقع التطبيقي والعملي فيما يتعلق بأنشطة ريادة الأعمال ومجالاتها وأساليب التدريس المناسبة لاستكشاف الخصائص الريادية لدى الطلاب.
- توفير عدد من القاعات الحديثة والمجهزة بكافة الوسائل المساعدة على إقامة البرامج التدريبية والأنشطة الريادية المختلفة.
- تخصيص الكلية ميزانية كافية لتوفير فرص تمويل للأفكار والمشروعات الريادية للطلاب.
- استضافة الكلية لرواد الأعمال الناجحين لعرض تجاربهم وخبراتهم أمام الطلاب للاستفادة منها، كذلك الاستفادة من تجارب الكليات الأخرى سواء كانت في ليبيا أو خارجها في نشر وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها، وخلق جيل قادر على الابتكار والتميز مع الأخذ في الاعتبار خصوصية البيئة الليبية وطبيعتها.
- تقديم برامج ودورات تدريبية مميزة لتنمية قدرات ومهارات طلاب الكلية في مجال ريادة الأعمال.
- تفعيل دور مكتب الإرشاد الأكاديمي من أجل الاهتمام بالطلاب، وزيادة عدد المنسقين المختصين باكتشاف الطلاب ذوي الأفكار الريادية والمبدعين.

مادا تتميز الدراسة الحالية على الدراسة السابقة:

الدراسة الحالية تركز على تحويل الجامعات الجزائرية إلى بيئات حاضنة للابتكار وريادة الأعمال، مع التركيز على الإصلاحات التعليمية والشراكات والدعم الحكومي. على النقيض من ذلك، تركز الدراسة السابقة على دور كلية المحاسبة في ليبيا في نشر ثقافة ريادة الأعمال وتحديد المعوقات، مع التركيز على استخدام المنهج الوصفي التحليلي وجمع البيانات من الطلاب.

باختصار، الدراسة الحالية تركز على رؤية أوسع للابتكار على مستوى الجامعات، بينما تركز الدراسة السابقة على دور محدد لكلية معينة في سياق معين.

الفصل الثاني:

عرض تجارب عالمية في نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات واستخلاص دروس للجامعات الجزائرية

تمهيد الفصل:

أصبحت ريادة الأعمال اليوم ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف دول العالم، حيث أثبتت التجارب الدولية الناجحة في هذا المجال أنّ نشر ثقافة الريادة داخل المؤسسات الجامعية يُعدّ من أبرز العوامل المحفّزة على الابتكار وخلق فرص العمل ومواجهة تحديات البطالة. وقد أولت العديد من الدول أهمية كبيرة لإدماج ريادة الأعمال في منظوماتها التعليمية، من خلال تطوير المناهج الدراسية، وإنشاء حاضنات الأعمال، وربط الجامعات بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي، مما مكّنها من بناء أجيال قادرة على الإبداع والمبادرة.

وفي الجزائر، ومع التحديات التي تعرفها سوق العمل والاقتصاد الوطني، تبرز الحاجة الملحّة إلى استلهام تلك التجارب الدولية والعمل على تفعيل دور الجامعات الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال وسط الطلبة. ويشمل ذلك وضع آليات واضحة لتحفيز الطلبة على الابتكار، وتوفير بيئة جامعية داعمة، وتعزيز الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية. ومن هنا، يهدف هذا المبحث إلى استعراض أبرز التجارب الدولية في هذا المجال واقتراح سبل عملية لتفعيل دور الجامعة الجزائرية في نشر وترسيخ ثقافة ريادة الأعمال، بما يُسهم في تحقيق التنمية المستدامة وبناء اقتصاد متنوع ومتين.

المبحث الأول: عرض تجارب عالمية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات

تمهيد :

أصبحت ريادة الأعمال عنصرًا محوريًا في استراتيجيات التنمية المستدامة والابتكار الاقتصادي على مستوى العالم، مما دفع العديد من الدول إلى إدماج مفاهيمها ضمن منظومات التعليم العالي، لا سيما في الجامعات. فقد أدركت الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء أن تنمية ثقافة ريادة الأعمال بين طلبة الجامعات يسهم في خلق جيل قادر على إنتاج فرص العمل، بدلاً من انتظارها، ومواجهة التحديات الاقتصادية المعاصرة بروح المبادرة والإبداع.

وفي هذا السياق، برزت تجارب دول مثل الولايات المتحدة، وألمانيا، وبريطانيا كنماذج ريادية متقدمة، اتسمت بتكامل السياسات الحكومية مع الجامعات والقطاع الخاص، والاهتمام بالتعليم العملي، والتوظيف الفعّال للتكنولوجيا. كما تبنّت دول نامية مثل ماليزيا، والسعودية، ومصر تجارب واعدة في مجال ريادة الأعمال الجامعية، حيث اتجهت نحو تطوير المناهج، وتوفير الحاضنات، وتحفيز ثقافة الابتكار بما يتناسب مع سياقاتها الاجتماعية والاقتصادية.

ويمثل استعراض هذه التجارب خطوة بالغة الأهمية لفهم آليات النجاح والتحديات، واستلهام الدروس المستفادة التي يمكن أن تسهم في تطوير السياسات والممارسات التعليمية في الدول العربية، من خلال تبني أنماط تعليمية مرنة، وشراكات فاعلة، وبيئة جامعية محفّزة لريادة الأعمال.

المطلب الأول: التجارب الأجنبية والعربية

أولا: التجارب الأجنبية:

1) التجربة الأمريكية:

نشأة وتطور جامعة ولاية أريزونا:

تقدم جامعة ولاية أريزونا، التي تضم أكبر عدد من الطلاب الجامعيين في البلاد، للطلاب مجموعة واسعة من الخيارات الأكاديمية وغير المنهجية، تقدم الجامعة في كافة أفرعها للطلاب أكثر من 300برنامج أكاديمي

جامعي للاختيار من بينها وأكثر من 500 نادي ومنظمة للتسجيل، كما تقدم جامعة ولاية أريزونا أيضًا مجموعة واسعة من برامج الدراسات العليا ذات التصنيف العالي من خلال الكليات بما في ذلك كلية دبليو بي كاري للأعمال.[1]

وتتمثل رسالة مكتب ريادة الأعمال والابتكار في دعم النمو الاقتصادي الإقليمي من خلال تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار في جميع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والوحدات في جميع أنحاء جامعة ولاية أريزونا وفي المجتمعات التي تخدمه.[2]

وتقوم أهداف الجامعة على إن فكرة العمل مدى الحياة تدور حول تحقيق الذات والنمو والتغيير واغتنام الفرص الجديدة ومواجهة التحديات الجديدة باستمرار، حيث لدى الشباب اليوم توقعات مختلفة ويتمثل الهدف الأكثر أهمية للجامعة هو إعداد الطلاب لتحديات الغد. [3]

البرامج والأنشطة الريادية للجامعة:

هناك العديد من برامج التسريع الريادة الأعمال التي قدمتها جامعة ولاية أريزونا لتعزيز تحولها لجامعة ريادية ومنها ما يلي مبادرة الطالب الريادي لإديسون Edson Student Entrepreneur، والتي توفر مساحة مكتبية وإرشادا وتمويلا أوليًا وبرنامجا تعليميا لبدء التشغيل لأصحاب المشاريع من طلاب جامعة ولاية أريزونا، ويتمثل الغرض منها هو تسريع أفكار الطلاب من خلال توفير التوجيه والاستثمار والمشاركة التي تخلق تأثيرًا اقتصاديًا وتغييرا اجتماعيا.

القوى الثقافية المؤثرة في تشكيل الجامعات الريادية بالولايات المتحدة الأمريكية:

ولتتبع تأثير العامل الاقتصادي على بروز ونمو الجامعات الريادية نجد أن نشأة ريادة الأعمال تنبع من عالم التجارة والأعمال ، لكن لا يمكن تقييدها هناك، فالأعمال جزء من المجتمع ، كما أن القيم الثقافية والاجتماعية والسياسات والسلوكيات الاقتصادية تشكل بعضها البعض وتثبت صحة بعضها البعض ، ولكي تكون ريادة الأعمال انعكاس لممارسة أعمال سائدة وروتينية ، يجب أن تعكس وجهة نظر مجتمعها حول كيفية عمل العالم

[1]-https: //www.usnews.com/best-colleges/arizona-state-university-1081

[2]-https: //entrepreneurship.asu.edu./

[3]-https: //entrepreneurship.asu.edu./

وكيف يجب أن يتصرف البشر، ويجب أن تدعم المواقف الاجتماعية والممارسات السياسية والسياسات الاقتصادية والنظام القانوني الإبداع والمجازفة وتنفيذ المشاريع الجديدة، كما لا يمكن لريادة الأعمال أن تزدهر إذا كانت قيم مجتمعها تقوضها، فريادة الأعمال هي عملية تحول جذري من فكرة إبداعية إلى مؤسسة ومن مؤسسة إلى قيمة، ومن ثم، برزت الجامعات الريادية نظرا لأن ريادة الأعمال تم تدعيمها من قبل قطاعات الأعمال الأمريكية وكذلك السمات الإنسانية التي تمكن كليهما، ولذلك ، يتم النظر إلى ريادة الأعمال كموضوع للدراسة الاقتصادية، فالعوامل الاقتصادية بالولايات المتحدة ساهمت في تحويل الجامعات نحو الجامعات الريادية ، حيث يعد استمرار إنشاء مؤسسات جديدة سببًا أساسيًا للنمو الاقتصادي والابتكار التكنولوجي للاقتصاد الأمريكي خلال العقدين الماضيين على الأقل، ويمكن لهذه الجامعات (التحسين المستمر لرفاهية الإنسان وهذا يؤكد مدى ملاءمتها للتعلم في الكليات والجامعات الأمريكية، فعلى الرغم من أن ريادة الأعمال كانت مكونا قياسيًا نسبيًا في مناهج كليات إدارة الأعمال، إلا أنها بدأت في الظهور كمجال منفصل لدراسة الاهتمام المتزايد وقابلية التطبيق).

أهم القوى الثقافية المؤثرة في تشكيل الجامعات الريادية بالولايات المتحدة الأمريكية:

يتضح تأثير القوى الثقافية وتحديدا العامل الجغرافي بما يتضمنه من ظروف على وجود ولايات عديدة تتباعد المسافات بينها، وأصبح لكل ولاية ظروفها وإمكانياتها وتعداداتها روبرت هولدن ودورثى جنيفنز ، (1984 ، (فاتساع الولايات جعل لكل ولاية من الولايات ظروفها وتاريخها التعليمي الخاص بها، والذي يختلف من ولاية إلى ولاية أخرى حسب الولاية وجغرافيتها واقتصادياتها وتاريخها وتاريخ التعليم بها.[1]

فانعكست تلك الظروف الجغرافية في وجود عدد كبير من الجامعات الريادية في الولايات الواقعة بالجانب الشرقي المواجه لغرب أوروبا نظرا لموقع تلك الولايات وتميزها عن باقي الولايات نظرا لاعتماد الولايات المتحدة على الصناعة كعصب الاقتصاد وحاجة تلك الولايات لخريجين لديهم القدرة على الابتكار وتطوير الصناعات وتوسيع المشروعات لتلك المؤسسات الإنتاجية ، كما أثر العامل الجغرافي في طبيعة وتخصص هذا النمط من الجامعات وطبيعة المشاريع والأفكار المبتكرة ، حيث أن أغلب الجامعات ذات التوجه الريادي في هذه المنطقة متخصصة في الصناعة والبترول والهندسة نظرا لقربها من دول غرب أوروبا، ومن ثم ساعد هذا العامل الجغرافي في توجه معظم الجامعات نحو الريادية.[2]

[1] عبد الغنى عبود ، التربية المقارنة في نهاية القرن : الأيدلوجيا والتربية من النظام إلى اللانظام ، القاهرة، دار الفكر العربى ، (1993)،ص85.

[2] Aronowitz S and Giroux H., The Corporate University and the Politics of Education, Education Forum, Vol.64, No.4,2000,p338.

2) التجربة البريطانية:

في المملكة المتحدة؛ لا يسعى تعليم الابتكار وريادة الأعمال إلى تكوين وتدريب الطلبة على أن يصبحوا رواد أعمال فحسب، بل هو أيضًا تعليم ذو جودة عالية؛ بحيث يمكّن الطلبة من تطوير نقاط القوة لديهم وتجنب نقاط الضعف؛ حيث أدركت الحكومة البريطانية أهمية تعليم الابتكار وريادة الأعمال في تنمية قدرات الطلاب، ودمجها في المناهج الدراسية.

وقد تطور تعليم الابتكار وريادة الأعمال في مجال التعليم العالي في المملكة المتحدة منذ بداية القرن الحادي والعشرين، وخاصة في بعض تخصصات كليات إدارة الأعمال، والتعليم متعدد التخصصات الحالي؛ حيث تهدف لجنة ريادة الأعمال منذ إنشائها في عام 2004 في الكليات الوطنية إلى تعزيز وتطوير تعليم ريادة الأعمال في الجامعات بالتركيز على ثلاثة جوانب رئيسية: الجانب الأول هو التعرف على الابتكار وريادة الأعمال؛ والجانب الثاني هو الاستعداد للابتكار وريادة الأعمال؛ أما الجانب الثالث هو التعلم من خلال الممارسة.[1]

فبالرغم من امتلاك جامعات المملكة المتحدة لبنية تحتية متنوعة لنشر المعرفة إلا أنّ الجامعات الأربع والعشرين كثيفة البحث أو ما يسمى بمجموعة راسل (Russelgroup) تعد ذات مساهمة فعالة وتأثير عال في الاقتصاد، صنفت من بينها كأفضل5جامعات بحثية: جامعة أكسفورد، وجامعة كامبريدج، وجامعة مانشستر، وإمبريال كوليدج لندن، وجامعة كوليدج لندن.[2]

وفي هذا الإطار أنتجت الجامعات البريطانية في الفترة من 2003 إلى 2018 نحو 3000 شركة ناشئة قائمة على الملكية الفكرية، في حين أنّ وصول العلوم والتكنولوجيا إلى الاقتصاد يكون أعظم بكثير من خلال الروابط صناعة– جامعة. وهذا يوضح أنّ المملكة المتحدة هي أكبر سوق وطنية للعلوم والتكنولوجيا في أوروبا؛ وقد زادت تدخلات الحكومة البريطانية من خلال السياسات الداعمة منذ تقرير هاوزر(2010)والتقارير التي تلته، حيث استند التقرير الأخير إلى مشاريع مراكز المعرفة والابتكار (IKC)التجريبية.؛ وقد اقترحت هذه التقارير أنّ المملكة المتحدة رائدة في مجال أنشطة البحث الجامعي ولكن الاستفادة من البحث العلمي محدودة؛ وبالتالي

[1]–Zhu Yongjin, Xiong Zijun, Zhan Ting Deng Yifan (2020) The Innovation and Entrepreneurship Education in UK and Enlightenment International Journal of Research and Innovation in Social Science (IJRIS), P 136,137

[2]–Maksim Belitski and Yelena Kalyazlımova Natalya Radko (2022) Conceptualising the entrepreneurial university: the stakeholder approach The Journal of Technology Transfer, p 4

تفشل في تحقيق الفائدة الاقتصادية الكاملة؛ ومن ثمّ دعا هاوزر إلى بناء استراتيجيات لتطوير تقنيات المنصات للاستفادة من مليارات الجنيهات الإسترلينية سنوياً، حيث تتمتع المملكة المتحدة بالقدرة التنافسية في مجالات مثل القيادة المالية والتقنية. وستمكن المنصة الجامعات والصناعة في المملكة المتحدة من تحقيق الاستفادة الكاملة من البحث التعاوني الذي يربط البحث بالصناعة.

وبالنظر إلى الميزة التنافسية التي تتمتع بها الصناعة والجامعات، قام صندوق شراكة الاستثمار في الأبحاث في المملكة المتحدة (UKRPIF) ومركز المعرفة والابتكار (IKC)بتطوير استراتيجيات لدعم منصات التكنولوجيا لاستغلال الأبحاث ذات القيمة المثبتة، وبالتالي دعم تسويقها. وبالتالي دعم تسويقها.[1]

ويمكننا القول إن المملكة المتحدة اعتمدت على خلق تفاعل وثيق ومتوازن بين الحكومة وصناعة والجامعة فأدى دلك إلى خلق بيئة مواتية للعلوم والتكنولوجيا، وهدا نلمسه بالدرجة الأولى في مجموعة راسل ذات المساهمة البحثية الكثيفة والتأثير الاقتصادي الفعال [2]

3) تجربة ألمانيا:

نشأة وتطور جامعة ميونخ التقنية:

تعد الجامعة إحدى أكبر الجامعات الألمانية التقنية، وتأسست جامعة ميونخ التقنية عام 1868 أي قبل 152 سنة وهي تقع في مدينة ميونخ الواقعة في وسط أوروبا والتي تُعد من أجمل وأكبر المدن الألمانية وTUMهي جامعة حكومية توجهاتها تقنية كما يُشير اسمها، وجامعة ميونخ التقنية جامعة بحثية ريادية تُركّز على القضايا التكنولوجية في مجالات عدة قد تشمل على وجه الخصوص العلوم الطبيعية، والهندسة، والطب والعلوم الاجتماعية.[3]

وساهمت برامج ريادة الأعمال بالجامعة لتكون من أفضل الجامعات في ألمانيا حيث تأسست الجامعة عام (1988م) عندما حصلت الكلية البولتكنيكية على حالة "جامعة"، وتشمل اثنتا عشر كلية، وتقدم حاليًا أكثر

[1]-Lakshmi Narasimhan Vedanthachari & Javed Hussain Robyn Owen (2023) The role of the university entrepreneurial ecosystem in entrepreneurial finance: case studies of UK innovation knowledge centres Venture Capital, p 9.

[2]-بحري، بسمة ووريما لوشيلي. "التوجه الريادي للجامعة: تجربة الجامعات البريطانية." مجلة الدراسات الإستراتيجية الجامعية، العدد 13، 2024، ص 40.

[3]https: //www.tum.de/ueber-die-tum retrieved on 13-4-2023

من 111 مقرر دراسي مع حرية الاختيار الأكاديمية في بعض المواد، وفي نهاية عام (2013م) أطلقت وزارة الاقتصاد والتكنولوجيا مسابقة ريادة الأعمال، وتم الاعتراف بالجامعة بأنها من أفضل الجامعات بألمانيا نظراً لمشروعها الريادي. وفي عام 2002، تم افتتاح مركز جامعة ميونخ التقنية لريادة الأعمال (UnternehmerTUM) بهدف إجراء تعليم ريادة الأعمال بجامعة ميونيخ التقنية.[1]

وتتمثل رؤية الجامعة في "كجامعة ريادية متميزة ورائدة في مجال ريادة الأعمال، تعد الجامعة عالميًا مصدرا للمعرفة وتشكل المستقبل بالموهبة والتميز والمسؤولية".[2]

وتتمثل هدف العام للمركز هو تطوير المواهب الريادية وفرص ريادة الأعمال. وبالتالي، فإن الهدف هو مساعدة الطلاب والعلماء في الجامعة على تطوير مهاراتهم التجارية في كل من النظرية والتطبيق، ودعم الابتكار الجامعي وفرق البدء لتطوير مشاريعهم التجارية. يتم ذلك من خلال عدد من الأنشطة المتعلقة بثلاثة مواضيع رئيسية تأهيل ريادة الأعمال، الابتكار، إنشاء الأعمال التجارية.[3]

البرامج والأنشطة الريادية للجامعة:

وتأكيدا لدعم البرامج والأنشطة الريادية بالجامعة، تم إنشاء مركز الابتكار وخلق الأعمال بجامعة ميونيخ التقنية في يناير 2002، حيث تم تأسيس مركز ريادة الأعمال في جامعة ميونيخ التقنية من قبل الدكتور جوبين والدكتور شونينبيرغر بناءً على فكرة طرحها الدكتور شونينبرغر في أطروحة الماجستير، حيث طلب رئيس جامعة ميونيخ التقنية" ولفجانج هيرمان"، من الدكتور شونينبيرغر التحقق من إمكانية إنشاء مركز ريادة الأعمال من خلال تحليل أمثلة الممارسات الجيدة لمراكز ريادة الأعمال في جميع أنحاء العالم. بناءً على هذا العمل، عمل الدكتور شونينبرغر مع الدكتور جوبين خطة عمل لإنشاء مركز ريادة الأعمال وقدمها إلى الرئيس في الدورة التي استمرت 12 شهرًا، وجمعوا ما يكفي من المال لبدء العمل بمركز ريادة الأعمال بالجامعة.[4]

وهو برنامج متعدد التخصصات لريادة الأعمال في جامعة ميونيخ التقنية، حيث تم إطلاقه في عام 2004 في كل فصل دراسي، يتم اختيار 20 طالبًا وخريجا من جميع الكليات للمشاركة في البرنامج الذي يستغرق 18

[1]–Wilson, Karen E. Entrepreneurship education in Europe." Entrepreneurship and higher education,2008, p. 137.

[2]–https: //www.tum.de/ueber-die-tum/ziele-und-werte/leitbild.

[3]–نفس المرجع السابق، ص 138.

[4]–نفس المرجع السابق، ص 142.

شهرًا. يتم اختيار هؤلاء الطلاب على أساس عدد من المعايير مثل الطموح والالتزام بدراساتهم. يركز البرنامج على أربع مهارات أساسية في تنظيم المشاريع (1) القدرة على التعرف على الفرص ، (2) تحقيق الابتكارات ، (3) استغلال الموارد والاستفادة منها ، (4) تحمل المخاطر وتحمل المسؤولية خلال البرنامج ، يمكن للطلاب ، إلى جانب دراساتهم ، المشاركة في الندوات وورش العمل والمحاضرات علاوة على ذلك ، يحصل الطلاب على مرشدهم الشخصي الذي يقدمه شركاء جامعة ميونيخ التقنية، أيضًا بالتعاون مع شركاء الشركات – العديد من هذه الشركات العالمية الكبرى على سبيل المثال Lufthansaو BASFو Microsoftو Intel، يقوم الطلاب – في مجموعات متعددة التخصصات – بتنفيذ مشاريع ابتكارية حيث يطورون منتجات جديدة في غضون فترة زمنية قصيرة.[1]

أهم القوى الثقافية المؤثرة فى تشكيل الجامعات الريادية بألمانيا:

لقد ساهم إعلان وزراء التعليم الأوربيين في عام 1999م والذي سمى بإعلان بلوجنا Process Bologna، في تحول الجامعات إلى جامعات ريادية لدعم الابتكار والإبداع، كما ساهم هذا الإعلان في إحداث تغيرات جذرية لهيكل التعليم العالي الألماني ومؤسساته، حيث التزمت ألمانيا بتنفيذ التغيرات التي أقرها إعلان بولوجنا من أجل تكامل التعليم الأوروبي بالمنطقة.[2]

ولقد ساهمت أيضا الظروف السياسية لجمهورية ألمانيا الاتحادية بعد عام 1990، بعد تنفيذ ميثاق الاتفاق للوحدة الألمانية وانعقاد اللجنة التعليمية المشتركة Gemeinsame Bildungs kommission في نفس العام، في نمو ونشأة العديد من الجامعات الريادية، وذلك بعد إلغاء المؤسسات الجامعية التي كانت تحمل الطابع الأيديولوجي الاشتراكي الشيوعي المتزمت، حيث ألغيت تخصصات الحقوق والاقتصاد من الجامعات الألمانية.

ولقد لعبت العوامل الجغرافية دورا كبيرا في نمو وانتشار الجامعات الريادية لكي تلبي احتياجات بعض الولايات من القوى العاملة ذات القدرة على الابتكار والمخاطرة والمبادرة في إنشاء المشروعات الصغيرة والناشئة ، وهذا يتم بشكل أكبر في بعض مناطق الولايات عن باقي المناطق الأخرى نظرا لكثافة التعداد السكاني بتلك

[1]–https: //www.tum.de/innovation/entrepreneurship/forschung.

[2]–Robin; Dollereder, Lutz: Transdisziplinäre Entwicklungsteams im ZZL-Netzwerk, Leuphana Universität Lüneburg In: Kooperation von Universität und Schule fördern. Schulen stärken, Lehrerbildung verbessern. Opladen; Berlin; Toronto: Verlag Barbara Budrich 2019, S. 57-82.

الولايات أو لتميز بعض الولايات جغرافيا عن البقية الأخرى، فولايات المدن مثل برلين وبريمين وهامبرج يمتلكوا أعلى كثافة سكانية عن باقي المناطق والمدن الأخرى في جمهورية ألمانيا الاتحادية التي يوجد بها تجمع سكاني بسيط جدا مثل منطقة السهل الألماني الشمالي وميكلنبرج وبراید نبرج، وبصفة عامة فإن غرب ألمانيا يعد أكثر كثافة سكانية من شرق ألمانيا متضمنا برلين، الأمر الذي ترتب عليه وجود عدد كبير من الشركات والجامعات الريادية لكي تستقطب أعدادا من الطلاب من أجل تخفيف الأعباء على الجامعات التقليدية من ناحية، وإعداد خريجين مؤهلين للابتكار والإبداع وامتلاك القيادة والثقافة الريادية بتلك الولايات من أجل الحفاظ على مكانتها الاقتصادية وتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية.[1]

4) التجربة الماليزية:

بذلت الجامعات الماليزية جهودا كبيرة بغية تخريج رواد أعمال ناجحين بالاعتماد على وضع مناهج تعليم ريادي ملائمة، وقد أبرزت خطط ماليزيا الوطنية للتعليم العالي من 2007م إلى 2010م وبعد ذلك من 2011 إلى 2015م تصورا واضحا للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الريادي لأجل تنمية الروح الريادية وثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة، ومن بين الجامعات الماليزية الرائدة التي انخرطت في هذا المنحى تجد جامعة مارا للتكنولوجيا، هذه الأخيرة تمثل نموذجا ناجحا للجامعة الريادية التي تسعى باستمرار لإنشاء المشاريع الريادية والاستثمار في الفرص وخلق الإيرادات، وقد قامت الجامعة بإنشاء المكتب الجامعي الإدارة المشاريع الإلكترونية وذلك لدمج الأنشطة الريادية على جميع مستويات وفروع الجامعة والتنسيق الفعال بينها، كما قامت الجامعة بإنشاء جائزة مارا الأفضل المشاريع الريادية بغية نشر ثقافة ريادة الأعمال داخل الجامعة، وقد عززت الجامعة من ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة من خلال دمج تعليم ريادة الأعمال تدريجياً في المناهج الدراسية في جميع الكليات وأهم برامج تعليم ريادة الأعمال التي تقدمها جامعة مارا ما يلي[2]:

- برنامج البكالوريوس مع مرتبة الشرف في ريادة الأعمال: يحتوي البرنامج ثلاثة عشر مقرر في ريادة الأعمال بحجم ساعي 47 ساعة معتمدة هدفها ترسيخ روح المبادرة تحمل المخاطر اقتناص الفرص الاستثمارية، ويمكن لحاملي درجة البكالوريوس التوظيف في سياق إدارة الأعمال، تحليل الأعمال، وإدارة الأعمال الخاصة.

[1]-نفس المرجع السابق ص(237- 240).

[2]-أرناؤوط وأحمد إبراهيم سلمى (2017)، دراسة مقارنة لبرامج تعليم زيادة الأعمال ببعض الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وماليزيا وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة التربية المقارنة والدولية ، 7 (1) ، ص ص 189-303.

- برنامج ماجستير في إدارة الأعمال (تخصص ريادة الأعمال): يحتوي البرنامج ثلاثة مقررات في ريادة الأعمال اختيارية بحجم ساعي يقدر بتسعة ساعات معتمدة هدفها إكساب الطلبة مهارات القيادة حل المشكلات مهارات الاتصال الشفوي والكتابي الخ.
- برنامج الماجستير في ريادة الأعمال التطبيقية: يحتوي البرنامج على عشرة مقررات في ريادة الأعمال بحجم ساعي 48 ساعة معتمدة، هدفه إعداد رواد أعمال قادرين للاستجابة لتحديات العولمة وتغيرات سوق العمل.
- برنامج دكتوراه إدارة الأعمال (تخصص ريادة الأعمال): يقدم البرنامج أربعة مقررات في ريادة الأعمال بحجم ساعي 12 ساعة معتمدة، يهدف البرنامج المزج ما يتم تعليمه بالبحوث القائمة على الصناعة.
- مقرر ريادة الأعمال في سنوات ما قبل الدبلوم بعنوان ريادة الأعمال الأساسية: تم العمل بالمقرر أول مرة سنة 2013م بحجم ساعي يقدر بثلاثة ساعات معتمدة في مرحلة قبل الحصول على الدبلوم وذلك للتركيز على تخطيط الأعمال والمشاريع الصغيرة، ويهدف المقرر إلى إكساب المتعلمين المهارات التجارية والتسويقية الأساسية.

ثانيا: التجارب العربية

1) التجربة المصرية:

أقر الدستور المصري لأول مرة مادة تنص على أن: تكفل الدولة حرية البحث العلمي وتشجيع مؤسساته، باعتباره وسيلة لتحقيق السيادة الوطنية، وبناء اقتصاد المعرفة، وترعى الباحثين والمخترعين، وتخصص له نسبة من الإنفاق الحكومي لا تقل عن 1% من الناتج القومي الإجمالي تتصاعد تدريجياً حتى تتفق مع المعدلات العالمية.

ويعد هذا النص الدستوري نقطة انطلاقة للجامعات المصرية للعمل على تغيير منظومة الثقافة السائدة فيها؛ حيث إنه في حالة حدوث التغير القيمي والسلوكي فإنه يكون من السهل حدوث تغيرات تنظيمية وهيكلية وتكنولوجية ناجحة نتيجة العلاقة القوية بين الإطار القيمي والسلوكيات والمواقف والنظام التنظيمي والتكنولوجي وهذه التغيرات من أهم عوامل القابلية لارتياد الجديد والتعلم والتدريب لإنجاز الأهداف.

ويعبر مفهوم ريادة الأعمال عن عملية من خلالها يقوم بها فرد أو مجموعة من الأفراد بنشاط أو ممارسة بغرض إنشاء مؤسسة جديدة لتحقيق أهداف اقتصادية، وهذا الشخص يعرف بالريادي الدي يبتكر شيئا ذا قيمة.[1]

وهذا المفهوم يوضح تضمن مفهوم ريادة الأعمال لمفهوم الابتكار، ويتفق مع مفهوم المركز الدولي لريادة الأعمال في التربية حيث عرفها بأنها المبادرة في تصميم وتنظيم المشاريع الجديدة أو القيام بأنشطة فريدة؛ لتلبية احتياجات الأعمال من خلال اكتشاف الفرص، واستغلالها بعقلية استباقية وتبني المخاطرة المحسوبة لتحقيق الأرباح من خلال التأكيد على الإبداع، والإنتاجية، والعمل، والنمو الاقتصادي.[2]

وأيضا عرفت بأنها: المبادرة بتنظيم المشروعات من خلال استغلال الفرص داخل المنظمة لخلق قيمة جديدة أو منتج جديد.[3]

وهدا الطرح للمفاهيم السابقة يؤكد الارتباط العضوي بين الثقافة وريادة الأعمال والابتكار، والعناصر الآتية تزيد هذا الارتباط إيضاحا.

أما ثقافة ريادة الأعمال تعرف بأنها مجموعة المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تدعم المبادرات الفردية والنشاط الريادي والتشغيل الذاتي والعمل الحر وتشجع على امتلاك مؤسسات ومشروعات وإدارتها وتسهم في نشر الطموح والمخاطرة المحسوبة من أجل رفع مستوى حياة الافراد والمجتمعات.[4]

كما تم تعريف ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع بأنها " الثقافة التي يحترم المجتمع فيها الإقدام ويكافئ أخذ المغامرة عبر الإتاحة للأفراد لتحقيق أرباح من خلال أنشطة شرعية وهي الثقافة التي تكافئ المبادرات والابتكارات الفردية والجماعية لكل مواطنيها.[1]

---

[1] Eroglu. O, Place. M (2011), "Entrepreneurship, National Culture and Turkey", International Journal of Business and Social Science, Vol)2 (, No.)16(, p.146.

[2] National Centre for Entrepreneurship in Education. The Entrepreneurial University: From Concept to Action. Edited by Paul Coyl, Allan Gibb, and Gay Haskins. UK, 2013.P1 .

[3] Huub L. M. Mudde. Entrepreneurship Education in Ethiopian Universities: Institutional Assessment, Synthesis Report. The Maastricht School of Management, Education Strategy Center, July 2015, p. 20 .

[4] العتيبي وموسى، محمد فتحى ، الوعى بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران واتجاهاتهم نحوها : دراسة ميدانية، مجلة التربية، جامعة 669 – 617 ،)2(الأزهر ج.م.ع، العدد (162)، الجزء 2، (2015)،ص630.

ومن ثم تتطلب الثقافة الريادية تشجيع ممارسة الثقة والانطلاق والاعتماد على النفس وتحفز المجتمع عبر تعلم مبادئ ريادة الأعمال وحكومة تدعم العلوم النظرية والتطبيقية وتدعم ريادة الأعمال من خلال صياغة قوانين ملزمة ووضع تشريعات وسياسات محفزة للمبتكرين المتميزين.

انطلاقا من التعريفات السابقة يتبين أن ثقافة ريادة الأعمال ترتكز على:

- معرفة الفرص المتاحة للاستفادة منها.
- الشجاعة والجرأة لتنفيذ النشاطات الاقتصادية والتجارية غير التقليدية.
- الاستخدام الجيد والمرشد للموارد الطبيعية المتاحة.
- توفر الروح المبدعة والإرادة لإنشاء المؤسسات الاستثمارية بهدف تحقيق الأرباح والطموحات التوسعية.

يتضح مما سبق أن ثقافة ريادة الأعمال تتطلب الوعي بمفهوم القيادة الريادية المعرفة الفرص وتقديرها، وللتعامل مع التحديات والأزمات الحالية والمستقبلية والإلمام بهذا النوع من القيادة يمكن رواد الأعمال من توجيه مؤسساتهم بنجاح وحل المشاكل التي تواجهها، ونتيجة لهذا التأثير تزايد الطلب على هذا النوع من القيادة الريادية لتحسين مختلف جوانب التعليم وقد تم التأكيد عليها لخلق بيئة داعمة للتغير والابتكار.[2]

وكذلك كيفية تحديد ووضع أهداف محددة، وتوفير وإيجاد الفرص، وتمكين الأفراد، والقدرة على التأثير في الآخرين[3]

ويتطلب ذلك قدرة الفرد على خلق الرؤية الذهنية والتصورات والتمتع بروح المبادرة والابتكار والعمل ضمن فريق مع ضرورة التحلي بالمخاطرة والاستباقية، وكيفية تهيئة الظروف التي تؤدى إلى النجاح والقدرة على العمل في بيئات غامضة وغير مؤكدة داخل التنظيم والتعامل مع العناصر الرئيسية[1].

---

[1] الدبوسى، رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال، مجلة العلوم الاقتصادية والأدارية والقانونية المجلة العربة للتعلوم ونشر الأبحاث، المركز القومي للبحوث، فلسطين، العدد (8)، المجلد (1)، العدد(5)،(2017)،ص23.

[2] Z. Pihie, S. Asimiran, and A. Bagheri, "Entrepreneurial Leadership Practices and School Innovativeness,m, South African Journal of Education 34, no. 1 (2014,p1.

[3] Renko, M., A. Tarabishy, D. Carsrud, and M. Brännback. "Understanding and Measuring Entrepreneurial Leadership Style." Journal of Small Business Management 53, no. 1 (2015)p55.

وقد تطور الاهتمام بتنمية ثقافة ريادة الأعمال في التعليم العالي خلال العقود القليلة الماضية، حيث بدأت كمبادرة في العديد من الجامعات وظهرت جزئياً في مكونات المناهج الجامعية، واستمرت كذلك إلى أن شهد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين انتشاراً واسعاً لهذا الاتجاه في معظم الجامعات العالمية، خصوصاً في الولايات المتحدة؛ للتأهيل للعمل الحر وإقامة المشروعات، فعلى سبيل المثال في الولايات المتحدة هنالك أكثر من 1600 كلية وجامعة تقدم برامج الريادة الأعمال، مع زيادة الوعي بدور المشروعات الريادية في النظام الاقتصادي.

وفي مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية تم ربط النمو الهائل في اقتصاد الدول المتقدمة بالنمو المتزايد للمشروعات الريادية لرواد الأعمال المبتكرين، ومن هنا كانت انطلاقة التعليم الريادي في الجامعات، لما لها من أثر إيجابي على معدلات التوظيف والابتكار، وكذلك لمواجهة الطلب المتزايد من الطلاب على التعليم العالي وتلبية احتياجاتهم وربط المؤسسات التعليمية ببيئتها المتغيرة[2].

وأكدت اليونيسكو في بيان المؤتمر العالمي للتعليم العالي على أهمية أن تقدم مؤسسات التعليم العالي تعليم يلاءم خطط تنمية المجتمعات، وتشجيع بحوث التطوير التكنولوجي، وتوفير التدريب التقني والمهني والتعليم الريادي وبرامج التعلم مدى الحياة، كما أوصت منظمة العمل بضرورة السعي لتنمية الاتجاهات الريادية من خلال برامج التعليم الريادي والتدريب المرتبط بالوظيفة لتحقيق النمو الاقتصادي، وفي المنتدى الاقتصادي العالمي "دافوس" أكد جميع المشاركين أهمية التعليم الريادي وكان ذلك ضمن تقرير بعنوان: تعليم الموجة التالية من رواد الأعمال حيث قام بإبراز العلاقة الإيجابية بين ريادة الأعمال والتعليم خاصة في تطوير رأس المال البشري اللازم لبناء مستقبل المجتمعات.[3]

وبذلك أصبح تعزيز ريادة الأعمال مطلب اجتماعي واقتصادي متعدد المستويات فهو وسيلة جيدة لتشجيع الأفراد على توليد القيمة المضافة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع والفرد، وهذا ما يفسر الاهتمام الحالي

---

[1] Pisapia and Kim Feit, "Entrepreneurial Leadership: A TA Crossroads," in Scientific Conference on Innovation, Leadership & Entrepreneurship—Challenges of Modern Economy: Proceedings (Dubrovnik, Croatia: University of Dubrovnik, Department of Economics and Business Economics, October 1–3, 2015), 527–528.

[2] الأمم المتحدة. تقرير مجلس التجارة والتنمية: الدورات التنفيذية التاسعة والعشرون إلى الثانية والثلاثين، والدورة الاستثنائية العشرون، والدورة الخمسون. الجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم 15. نيويورك: الأمم المتحدة، 2004. ص63.تم الدخول إليه في 2021. https: //digitallibrary.un.org/record/541289/files/A_58_15%20AR.pdf.

[3] UNESCO. World Conference on Higher Education: Final Report. Paris: UNESCO Headquarters, 2010.P05. https: //ar.unesco.org/132022/3 .

من السياسيين والأكاديميين والمهنيين بتطوير أساليب تفكير الأفراد وإكسابهم السلوكيات الريادية. وتتمثل العوامل الرئيسية التطور الاهتمام بالتعليم الريادي في عاملين رئيسين:

العامل الأول: من منظور السياسات، حيث أثبتت المشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم قدرتها على خلق فرص عمل في الاقتصاد.

العامل الثاني: يتمركز حول فكرة العمل المستقل بعيداً عن الأعمال التقليدية في المؤسسات الكبيرة.[1]

2) التجربة السعودية:

من خلال معهد ريادة الأعمال في التعليم المقاولاتي في جامعة الملك فهد للبترول والذي أنشاء في 2011 بغرض دعم منظومة الابتكار وريادة الأعمال والمساهمة الفاعلة في التحول إلى الاقتصاد المعرفي في المملكة، حيث يستهدف جميع طلاب دراسي بغض النظر عن مستواهم الدراسي وتخصصاتهم، حيث يركز المعهد بشكل أساسي على نشر الفكر الريادي والقيادة الريادية بين طلاب الجامعة، كما يقوم بمساعدة الطلاب على تأسيس شركات تقنية، كما يركز على مجالات رئيسية هامة في المملكة تشمل الطاقة والبتر وكيماويات والمياه، وتقنية النانو، وتقنيات البناء والتقنيات الاستهلاكية وكذلك الخدمات المعتمدة على التقنية، وكذلك يقوم المعهد بإجراء دراسات عن مجتمع ريادة الأعمال في المنطقة والتحديات التي تواجه الرياديين وتوثيق بعض الحالات الدراسية الوطنية والإقليمية. ويهدف المعهد إلى:

- إعداد طلاب جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ليكونوا رواد أعمال
- تكوين رجال الأعمال وإنشاء الشركات التي تدعم المعهد ورؤيته الريادية؛
- دعم وتطوير المنتجات الجديدة والخدمات والشركات من خلال تعليم الطلاب مهارات الريادة والعناصر اللازمة
- يوفر المركز لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة فرص تعليمية عن ريادة إضافة إلى التخصص الرئيسي للطالب؛
- زيادة مستوى الوعي لدى جميع أعضاء الجامعة من البرنامج التنفيذي لريادة الأعمال لموظفي الشركات الكبيرة وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة؛

[1] الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام بجامعة حلوان (2021)، متاح على تاريخ الدخول 22/3/2021. :http: //pr.helwan.edu.eg/?p=7245 : الموقع الإلكتروني

- إشراك طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس في تبني العقلية والتفكير الريادي؛
- إنشاء برنامج توجيه رائد على مستوى المملكة يضم موجهين من رجال وشركات؛
- برمجة دورات تدريبية وورش عمل ومسابقات وندوات وحلقات دراسية؛
- برمجة أسبوع ريادة الأعمال والذي يشمل نشاطات ريادية تهدف إلى زيادة مستوى الوعي لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والخريجين والإداريين.

من بين الإنجازات التي حققت بفضل سياسات وبرامج التعليم المقاولاتي في معهد ريادة الأعمال جامعة الملك، أكد مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن أن معهد الريادة في الأعمال حقق منذ إنشائه انجازات عدة أبرزها:

حصول فرقه على جوائز محلية وإقليمية واحتضان (35) شركة وليدة منها (06) شركات تقنية و(29) خدمية، كما شارك (700)، طالب وأكثر من (200) عضو هيئة التدريس في أنشطة المعهد، فضلا عن فحص أكثر من (550) فكرة ريادية

ساعدت الجامعة في إنشاء وادي الظهران للتقنية بالتعاون مع شركاء في شركة ارامكو السعودية، وتم اجتذاب مراكز بحوث وتطوير الشركات الوطنية ومتعددة الجنسيات إلى واحة علوم الوادي في مجال الطاقة تحديدا.[1]

المطلب الثاني: الاستنتاجات العامة من التحارب الأجنبية والعربية

أولا: الاستنتاجات من التجارب الأجنبية والعربية (أمريكا، بريطانيا، ألمانيا، ماليزيا، مصر، سعودية)

1 – الدعم الحكومي والاستراتيجي:

في أمريكا، تُعد ريادة الأعمال جزءاً من السياسة الاقتصادية والتعليمية. يُعتبر قانون باي–دول (وهو تشريع أمريكي يسمح للمقاولين بامتلاك الاختراعات الناتجة عن أبحاث ممولة من الحكومة الفيدرالية) حجر الزاوية في تمكين الجامعات من تجاري أفكارها. بريطانيا تدعم الابتكار عبر مؤسسات حكومية ومناطق حرة علمية. ألمانيا،

[1] –سفيان خلوني، وكمال شريط،سياسات وبرامج التعليم المقاولاتي في ضوء خبرة معهد ريادة الأعمال وإدارة ريادة الأعمال التقنية،المملكة العربية السعودية، مجلة الريادة الاقتصاديات الأعمال ،المجلد 05 العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي، 2019 ،الشف 57-39 ،الجزائر.

رغم تركيزها الصناعي، طورت برامج حكومية لتمويل نقل التكنولوجيا. ماليزيا تبنّت سياسات حكومية شاملة لدعم الريادة الجامعية منذ أكثر من عقد.

الاستنتاج:

تمتلك الدول الأجنبية رؤية إستراتيجية شاملة ومتكاملة، تجعل من الجامعات شريكاً في التنمية وليس فقط مؤسسة تعليمية، ويُترجم الدعم الحكومي إلى تمويل، تشريعات، ومؤسسات تنفيذية.

2- التشجيع على التعلم والممارسة:

التعليم في هذه الدول يركز على التجريب والعمل التعاوني. الطلاب يُطلب منهم إنشاء مشاريع فعلية، ويتم تشجيعهم على تقديم حلول لسوق العمل أثناء دراستهم. تتضمن المناهج مواد عملية، وتُقدَّم ورش عمل دورية ومسابقات ريادية.

الاستنتاج:

يُعتبر التعلم عبر الممارسة أحد أسس النظام التعليمي في هذه الدول، ما يخلق عقليات مستقلة ومبكرة في التعامل مع المشكلات والمشاريع.

3- دمج ريادة الأعمال في المناهج الدراسية:

أمريكا وبريطانيا توفران مساقات متقدمة في ريادة الأعمال، بل وتقدمان شهادات جامعية متخصصة في المجال. حتى التخصصات غير الاقتصادية تدمج مفاهيم ريادية في محتواها. ماليزيا فرضت على الجامعات إدماج هذه المفاهيم في جميع التخصصات.

الاستنتاج:

دمج ريادة الأعمال ليس خياراً إضافياً بل هو جزء من المنظومة التعليمية الأساسية، ويتم تطويره بشكل مستمر وفق متطلبات السوق.

4- توفير بيئة داعمة داخل الجامعات:

الجامعات في هذه الدول تقدم خدمات متكاملة تشمل حاضنات، مسرعات، موجهين، ورؤوس أموال أولية. هناك أيضاً شراكات دولية وتمويلات جاهزة للمشاريع الواعدة، مع وجود بيئة تشجع الفشل والتعلم منه.

الاستنتاج:

البيئة الجامعية في هذه الدول تمثل نموذجاً يقتدي به، حيث تقدم كافة الموارد الممكنة لتحويل الفكرة إلى مشروع حقيقي داخل أسوار الجامعة.

5- الاستفادة من التكنولوجيا:

تعتمد الجامعات على التكنولوجيا في كل مراحل ريادة الأعمال: من التوجيه عن بعد، إلى إنشاء تطبيقات، إلى تحليل البيانات لدعم القرار. تُعتبر التكنولوجيا محفزاً مركزياً لنمو الشركات الجامعية الناشئة.

الاستنتاج:

تُوظّف التكنولوجيا بكفاءة عالية كأداة إستراتيجية لبناء نظم ريادية متقدمة، وتمثل العمود الفقري لكل العمليات التعليمية والريادية.

6 - الشراكة مع القطاع الخاص:

هناك ترابط عضوي بين الشركات والجامعات. العديد من الابتكارات نشأت من شراكات بين القطاع الأكاديمي والصناعي، حتى التمويل الأولي للمشاريع غالباً ما يأتي من الشركات المهتمة بتسويق البحث العلمي.

الاستنتاج:

القطاع الخاص لا يُعتبر جهة خارجية، بل شريك استراتيجي في صناعة المعرفة، وتتحول الجامعات إلى منصات إطلاق لحلول تخدم الاقتصاد المحلي والعالمي.

7- تغيير الثقافة المجتمعية:

المجتمعات العربية لا تزال تميل إلى تقدير الوظيفة الثابتة، والتردد في خوض غمار العمل الريادي. ومع ذلك، بدأت موجات التغيير تظهر، خاصة بين الشباب السعودي، بفضل الترويج الإعلامي والدعم الرسمي. في مصر، لا تزال ثقافة المخاطرة محدودة، ويخشى كثير من الطلاب الفشل أو عدم القبول المجتمعي.

الاستنتاج:

هناك حاجة ماسة لتغيير الخطاب المجتمعي نحو ريادة الأعمال، من خلال الإعلام، التعليم، وأمثلة ناجحة محلية تعزز القبول المجتمعي للمخاطرة والابتكار.

المطلب الثالث: الفرق بين التجارب الأجنبية والعربية

1 من حيث الإطار الاستراتيجي والدعم الحكومي:

- الدول الأجنبية (أمريكا، بريطانيا، ألمانيا، ماليزيا):
  - تمتاز بتبني سياسات وطنية طويلة الأمد متكاملة تدعم الابتكار الجامعي.
  - أمريكا مثلاً شرّعت قوانين مثل "Bayh-Dole" التي تمنح الجامعات ملكية الابتكارات.
  - بريطانيا تدعم ريادة الأعمال عبر صناديق حكومية واستراتيجيات موحدة.
  - ماليزيا وضعت إستراتيجية وطنية لدمج ريادة الأعمال في التعليم العالي منذ 2010.
- الدول العربية (السعودية، مصر):

بدأت مؤخراً في دمج ريادة الأعمال ضمن الخطط الوطنية (مثل رؤية السعودية 2030 ومبادرة مصر "رواد 2030")، ولكن غالباً ما يفتقر التنفيذ للفعالية والتكامل بين الجهات.

الفرق الجوهري:

الدول الأجنبية تتعامل مع ريادة الأعمال كأداة تنموية متكاملة، بينما الدول العربية ما زالت في مرحلة التأسيس أو التجريب دون هيكلة مؤسسية متماسكة.

2من حيث البيئة الجامعية والبنية التحتية:

- الدول الأجنبية:

تمتلك بيئة جامعية متكاملة تضم حاضنات، مسرعات، مراكز ابتكار، ومكاتب نقل التكنولوجيا. تُوفر الدعم التقني والمالي للطلاب من الفكرة حتى التأسيس.

- الدول العربية:
  - في السعودية بعض الجامعات بدأت ببناء هذه البيئة (مثل جامعة الملك عبد الله KAUST)، لكن التفاوت كبير بين الجامعات.

- في مصر، توجد بعض المراكز (مثل TIEC)، لكنها محدودة القدرات والتأثير وغير منتشرة على نطاق واسع.

الفرق الجوهري:

في الدول الأجنبية، البيئة الجامعية محفزة ومستدامة، بينما في الدول العربية لا تزال تعتمد على المبادرات الفردية أو التمويلات المؤقتة.

3 من حيث المناهج التعليمية والممارسة العملية:

▪الدول الأجنبية:

دمجت ريادة الأعمال في جميع التخصصات، مع تركيز على المشاريع التطبيقية والورش والمسابقات. الطلاب يتخرجون وهم يمتلكون مشاريع ناشئة حقيقية.

▪الدول العربية:

غالباً ما يتم تدريس ريادة الأعمال كمادة نظرية أو اختيارية، دون ربط فعلي بالممارسة أو السوق. المقررات تفتقر إلى التطوير المستمر.

الفرق الجوهري:

ريادة الأعمال في المناهج الأجنبية جزء من الفلسفة التعليمية، أما في الدول العربية فهي مجرد مقرر إضافي لم يُفعّل بعد بالشكل العملي.

4 من حيث العلاقة مع القطاع الخاص:

▪الدول الأجنبية:

هناك شراكة إستراتيجية دائمة بين الجامعات والشركات. القطاع الخاص يشارك في تطوير المناهج، تمويل الأبحاث، وتوجيه الطلاب.

▪الدول العربية:

العلاقة غالباً ضعيفة أو شكلية، وتقتصر على التدريب الصيفي أو الندوات. لا توجد آليات مؤسسية للتكامل بين التعليم وسوق العمل.

الفرق الجوهري:

في الغرب، القطاع الخاص شريك أساسي في العملية التعليمية، بينما في الدول العربية يُنظر إليه كمصدر تمويل خارجي لا أكثر.

5 من حيث استخدام التكنولوجيا:

- الدول الأجنبية:

توظف التكنولوجيا بشكل عميق في تطوير ريادة الأعمال (حاضنات رقمية، توجيه عن بعد، تحليل بيانات، منصات تمويل جماعي).

- الدول العربية:

هناك توجه نحو الرقمنة، خاصة في السعودية، لكن الاستخدام لا يزال جزئياً ومحدوداً في التطبيق الجامعي المباشر.

الفرق الجوهري:

الدول الأجنبية توظف التكنولوجيا كأداة أساسية، بينما الدول العربية ما زالت في مرحلة التعرف على أدوات التكنولوجيا وتطبيقها تدريجياً.

6 من حيث الثقافة المجتمعية والقبول العام:

- الدول الأجنبية:

تُشجّع المجتمعات ريادة الأعمال منذ سن مبكرة، وتُعتبر تجربة الفشل جزءاً من النجاح. هناك احتفاء اجتماعي بريادة الأعمال.

- الدول العربية:

لا تزال المجتمعات تميل إلى تفضيل الوظائف التقليدية وتخشى الفشل. التغيير الثقافي بدأ في السعودية أكثر من مصر، لكنه لا يزال بطيئاً.

الفرق الجوهري:

الثقافة الغربية تحتضن المخاطرة والتجريب، بينما الثقافة العربية تحتاج إلى إعادة بناء الثقة في المبادرة الفردية.

المبحث الثاني: تحليل وضع الجامعات الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال

تمهيد:

في ظل التحولات الاقتصادية العالمية والرهان المتزايد على اقتصاد المعرفة، شرعت الجزائر في اتخاذ خطوات فعلية نحو دعم ريادة الأعمال، باعتبارها آلية إستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة، وتنويع الاقتصاد الوطني بعيدًا عن التبعية للمحروقات. وقد أولت السياسات العمومية اهتمامًا متزايدًا بدمج ثقافة ريادة الأعمال داخل المنظومة الجامعية، تجسّد ذلك من خلال إنشاء الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، وتعميم مراكز وحاضنات الأعمال على مستوى العديد من الجامعات، في مقدّمتها جامعة الجزائر.

تسعى جامعة الجزائر إلى دعم ريادة الأعمال من خلال إنشاء خلايا لمرافقة الطلبة المبتكرين، وعقد اتفاقيات شراكة مع مؤسسات داعمة، وتطوير التكوينات في مجال الابتكار والمقاولة. كما تساهم الحاضنات الجامعية بدور فاعل في تحويل أفكار الطلبة إلى مشاريع قابلة للتطبيق، عبر توفير التكوين، الإرشاد، وربطهم بالبيئة الاقتصادية.

ورغم هذه المبادرات الواعدة، لا تزال الجامعات الجزائرية تواجه جملة من التحديات، أبرزها ضعف التمويل، ومحدودية التنسيق بين الجامعة والقطاع الاقتصادي، إضافة إلى غياب رؤية إستراتيجية موحدة تعزز الابتكار وتدمج ريادة الأعمال بشكل فعّال في المناهج والأنشطة التعليمية. ومن هنا، فإن تحليل هذا الوضع يسهم في استشراف آفاق تطوير بيئة جامعية حاضنة للمبادرة والإبداع في الجزائر.

المطلب الأول: خطوات الجزائر في التحول نحو ريادة الأعمال

يعد التحول نحو ريادة الأعمال خطوه أساسية في تطور نظام التعليم العالي في الجزائر وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في هذا السياق تبدل الحكومة الجزائرية جهودا كبيره لتحويل الجامعات إلى بيئة حاضنه للإبداع وريادة الأعمال حيث أصبحت الجامعات محركا رئيسيا للابتكار وخلق فرص العمل بدلا من التركيز التقليدي على التوظيف يتمثل هذا التحول إلى عده مجالات رئيسيه منها تطوير الهياكل الجامعية تحقيق الابتكار وتقديم الدعم المالي والفني للمشاريع الطلابية.

أولا: تطوير الهياكل الجامعية لدعم ريادة الأعمال:

تسهيل عمليه التحول نحو ريادة الأعمال عملت الجزائر على إنشاء عدة هياكل داعمة تهدف إلى تحفيز روح المبادرة لدى الطلبة من أبرز هذه الهياكل[1]:

- مراكز تطوير المقاولاتية: تم إنشاء 107 مراكز لتطوير المقاولاتية وهي مراكز تهدف إلى توفير التدريب والإرشاد لطلبة الراغبين في تأسيس مشاريعهم الخاصة.
- حاضنات الأعمال: بلغ عدد حاضنات الأعمال في الجزائر 118 حاضنه تعمل على تقديم الدعم الفني والمادي للمشاريع الناشئة.
- مراكز الابتكار التكنولوجي: تم إطلاق 91 مركزا لدعم الابتكار والتكنولوجيا كما يساهم في توجيه المشاريع الطلابية نحو تطبيقات تكنولوجيه مبتكرة.
- تعزيز الرقمنة في التعليم العالي: من أبرز أوجه التحول نحو الجامعة الريادية في الجزائر هو التحول الرقمي الذي يشمل جميع الأنشطة الأكاديمية والإدارية في الجامعات، تمثل الرقمنة جزء من سياسة صفر ورقه التي تتبناها وزاره التعليم العالي والبحث العلمي والتي تهدف إلى تسهيل العمليات التعليمية والإدارية
- منصات رقمية: تم إطلاقأكثر من 60 منصة رقميه تهدف إلى تسهيل الوصول إلى الخدمات الجامعية مثل التسجيل الاطلاع على النتائج وتنظيم الجداول الزمنية.
- التعليم عن بعد: تم تشجيع التعليم عن بعد خاصة خلال جائحة كوفيد 19 مما يتيح للطلبة الوصول إلى المحاضرات والمواد الدراسية عن طريق الانترنت.
- تعزيز الابتكار وريادة الأعمال بين الطلبة: في إطار التحول نحو الجامعة الريادية تم تخصيص برامج ومبادرات تهدف إلى دعم الابتكار لدى الطلبة وتشجيعهم على إطلاق مشاريعهم الخاصة.
- القرار رقم 1275: أصدرت وزارة التعليم العالي القرار هذا الذي يتيح للطلبة الحصول على شهادة جامعيه مؤسسة ناشئة من خلال إطلاق مشاريعهم الابتكارية.
- منصات لدعم الابتكار: تم إطلاق منصتين رقميتين لتشجيع الشركات الناشئة على التعاون مع الخدمات في مجالات البحث والتطوير كما تم إطلاق برنامج "kickstart" دعم الطلبة أصحاب المشاريع الابتكارية.

[1]–تنقوت وفاءوقصوري ريم، الجامعات الجزائرية من النهج التقليدي إلى النهج الريادي استشراف مسار التحول على ضوء تجارب دولية رائدة، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية ،العدد 13، السنة 2024،ص26.

- الحاضنات الجامعية: يتم تقديم دعم مادي ومعنوي للمشاريع الطلابية من خلال حاضنات الأعمال التي توفر مساحات عمل مشتركه ومساهمه فنيه ومالية.
- تطوير الدعم المالي للمشاريع الطلابية: أحد التحديات الأساسية التي تواجه الطلاب المبدعين هو الحصول على التمويل اللازم لتطوير مشاريعهم ولذلك تسعى الجزائر إلى توفير بيئة تمويلية داعمة.
- الصندوق الوطني للتمويل: يتم تخصيص جزء من الصندوق الوطني للتمويل لدعم المشاريع الابتكارية التي ينقلها الطلبة رغم أن نسبة التمويل المتاحة لا تزال منخفضة مقارنه بالاحتياجات الفعلية.
- التعاون مع القطاع الخاص: يتم أيضا التعاون مع القطاع الخاص لتوفير التمويل والمساندة للمشاريع الطلابية الناشئة وهو ما يساهم في تحسين فرص النجاح لتلك المشاريع.

المطلب الثاني: مساعي الجامعة الجزائرية لدعم ريادة الأعمال

إن الجامعة الجزائرية تسعى على تشجيع ثقافة ريادة الأعمال للطالب الجامعي:

أولا: أهداف منظومة التعليم العالي في الجزائر:

وفقا للمادة 03 من القانون 99_05 1999 والمتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي المعدل والمتمم بالقانون 2000_ 04 الممضي في 6 ديسمبر 2000 والقانون 08_06 الممضي في 23 فبراير 2008 يساهم المرفق العمومي لتعليم العالي بصفته احد مكونين منظومة التربوية في تطوير البحث العلمي والتكنولوجي واكتساب المعرفة وتطويرها ورفع المستوى العلمي والثقافي والمهني الموظفين عن طريق نشر الثقافة والإعلام العلمي والتقني التعليم الريادي بالجامعة الجزائرية تحقيقا أهداف لنظام أل_م دي ليسانس ماستر دكتوراه الذي إضافته الجزائر منذ عام الدراسي 2004 2005 فقد اعتمدت بعض التخصصات في ريادة الأعمال وبعض التخصصات ذات العلاقة وجهت لطلبة مرحله تدرج اثنين لتحضير شهادة الماستر والتي بدأت تدريس بها 2007_ 2008 ومازالت تدرس إلى يومنا هذا تحدد هذه التخصصات المدرسة لطلبة الماستر بالجامعة الجزائرية في ريادة الأعمال فيما يلي:

- تخصص إدارة اقتصادية للأقاليم المقاولاتية جامعة عنابة.
- تخصص تسيير المشاريع جامعة عنابة.
- تخصص إدارة الاقتصادية للأقاليم المقاولاتية جامعة بجاية.
- تخصص إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة جامعة معسكر.

- تخصص مقاولاتية وتسيير مؤسسة جامعة الجلفة.

إن القرار رقم 799 المؤرخ في سبعه جويلية2022 يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة ليسانس ريادة الأعمال لدى الجامعات والمراكز الجامعية ومؤسسات تكوين العالي ميدان لعلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير تخصص ريادة الأعمال والذي يحتوي وحدات التعليم العالي وعناوين المواد المدرسة مع الأرصدة والمعاملات وطريقه التقييم خلال سداسيات ما يؤكد رغبه الحكومة الجزائرية بتدريس ريادة الأعمال كتخصص مستويات الطور الأول والثاني وكذا الطور الثالث:

ثانيا: حاضنات الأعمال ودار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية:

تم إنشاء حاضنات الأعمال ودار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية لتشجيع الثقافة المقاولاتية والريادية وزرع الوعي والتكوين طلاب الجامعات المبدعين ومبتكرين ذوي المشاريع الناشئة.

- حاضنات الأعمال الجزائرية: تعرف حاضنات الأعمال وفق المشروع الجزائري وفق المرسوم 03 _78 صادر في فيفري 2003 أن مشاكل المؤسسات التي من أهم أشكالها والتي عرفها على أن هيكل دعم يكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.
- حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر: حاضنة الأعمال جامعه المسيلة هي أول حاضنة أعمال جامعية في الوطن تم إنشاء هذه الحاضنة بموجب القرار الوزاري 182 بتاريخ 27 ماي 2019 ووافقت عليه وزاره التعليم العالي والبحث العلمي كأول حاضنه تحصل على علامة أبل حاضنة أعمال وقامت الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة بتسجيل حاضنة أعمال مسيلة ضمن دليل حاضنات الأعمال عبر الوطن ولها فوائد عديدة في ريادة الأعمال منها تطوير الأفكار المبتكرة في مجالات التكنولوجيا الجديدة وضمان منهاج الأعمال المناسب لاستقطاب الصناعات والخدمات اللازمة وتشجيع صغار المستثمرين الاستثمار بها واستقطاب الاستثمارات الأجنبية ونقل التكنولوجيا.[1]

[1]–مخلوفي نعيمة ودبيحي مباركة، أهمية التعليم الريادي بالجامعة الجزائرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال والابتكار، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية العدد ،13، 2024، ص ص 57,58.

المطلب الثالث: مساهمه حاضنات الأعمال في دعم ريادة الأعمال:

تؤدي حاضنات الأعمال دورا هاما في دعم ريادة الأعمال من حيث دعمه لمبادرين من أصحاب الأفكار الإبداعية بالموارد اللازمة وتقديم الاستثمارات الفنية والإدارية بحيث يوفر لهم بيئة عمل مناسبة تساعدهم على ترجمه أفكارهم إلى مشاريع منتجه تساهم في النمو الاقتصادي وتستمر حاضنه المشروع في حاضنات الأعمال لفترة محدده تتضاءل بعدها العلاقة تدريجيا لتتحول بعد ذلك إلى مبادرة جديدة وترتبط الحاضنات في الغالب بجهات حكومية ومراكز أبحاث وشركات خاصة وشركات رأس مال المخاطر ولا تقل فتره احتضان أعمال جديدة عن ثلاث سنوات في الغائب وتوفر هذه الحاضنات العديد من الخدمات للمنشآت الصغيرة الناشئة والتي تساعد على الانطلاق والتوسع وحاضنات الأعمال تساهم في احتضان مشروعات مبتكره ذات أفكار جديدة تنتج سلع وخدمات ذات قيمه مضافة وتشتمل عاده على مخاطر عالية ورائد الأعمال هم من تكون لديهم القدرة على تحويل فكره مبتكره لمنتج وخدمه جديدة تحقق الربح وتشبه حاجات المستهلك والجدير بالذكر أن أشهر موقع الانترنت وبرمجيات الحاسوب مثل جوجل، ويوتيوب، وتويتر، فيسبوك، وميكروسوفت، تعود من ابرز نجاحات المقاولين في وقتنا الحالي كما تسعى حاضنات الأعمال إلى خلق جو ملائم لتطوير القدرات الإبداعية والابتكارية والمهارات الخاصة لمؤسسي وأصحاب المشاريع الريادية حيث تعمل من خلال هذا المسعى إلى تشجيع روح الإبداع والابتكار والمبادرة إذ أن تغيير التكنولوجي لا يقتصر على إدخال الطرق إنتاج حديثه أو منتجات جديدة وإنما تطور تكنولوجي يمكن أن يحدث من خلال تحسينات والإضافات في المنتج أو الخدمة الحالية ويسمى فان حاضنة الأعمال تسعى لتطوير القدرة على التخيل الإبداع لدى المؤسسات الناشئة وهذا من خلال تشكيله من البرنامج التعليمية المركزة على تعارف ودراسة التجارب العلمية المؤدية إلى تطوير الابتكار حماية حقوق الملكية الفكرية وبراءة الاختراع باعتبار أهم العمليات المساعدة للمشاريع الرياضية المنتسبة لحاضنات الأعمال لتطوير الأسواق لمنتجاتها في الوقت التي تسعى هذه المشاريع للحصول على التمويل اللازم خلال مراحلها الأولى حيث تقوم حاضنات الأعمال بدور الوسيط عبر المشاريع المنشاة لها والجهات القانونية من خلال توجيه وتقديم النصح والمشاركة في إعداد النماذج واتخاذ الإجراءات المرتبطة بتسجيل براءة الاختراع تتبنى مساعده المشاريع الرياضية بإقامة الأيام المفتوحة التي تعد فرصه تتشارك فيها المشاريع الريادية.[1]

[1]–فاطيمة الزهرة بوداود،دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال بالجزائر، مجلة أبحاث الاقتصادية معاصرة ،المجلد 5،العدد1 2022،، ص 311.

المطلب الرابع: التحديات التي تواجه الجامعات في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال

إن جهود الجامعات الجزائرية في التحول نحو الجامعة الريادية تمثل خطوه هامه نحو تعزيز الابتكار وتنميه ريادة الأعمال في الجامعات ومع ذلك تواجه هذا التحول مجموعه من التحديات والعوائق التي قد تؤثر على سير العملية.

1- نقص التمويل الكافي للمشاريع الناشئة: رغم الجهود المبذولة لدعم الابتكار وريادة الأعمال يبقى التمويل أحد أبرز تحديات تواجه المشاريع الطلابية الناشئة حيث تشير أرقام إلى أن صندوق الوطني لتمويل يساهم فقط بنسبة 10% من إجمالي الطلبات مما يشير إلى عجز في توفير تمويل الكافي لدعم الابتكار في المشاريع المبدعة التي يقترحها الطلبة.

2- الافتقار إلى ثقافة ريادة الأعمال: ثقافة ريادة الأعمال أحد أهم العوامل الأساسية في نجاح التحول نحو الجامعة الريادية إلا أن معظم طلب الجامعيين في الجزائر لا يمتلكون الثقافة الريادية الكافية أو الوعي بمزايا إطلاق المشاريع الخاصة لذلك فان غياب هذه الثقافة قد يؤثر على الإقبال على ريادة الأعمال من قبل الطلاب.

3- محدودية التنسيق بين القطاعات المختلفة: رغم أن هناك جهود لتطوير بيئة داعمة لريادة الأعمال إلا أن التنسيق بين الجامعات المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص لا يزال محدودا يحتاج الطلاب إلى دعم من مختلف الجهات لتحقيق نجاح مشاريعهم وهو ما يتطلب تعزيز التعاون بين قطاعات مختلفة.

4- البيروقراطية والأنظمة الإدارية: في بعض أحيانا يمكن أن تكون الأنظمة البيروقراطية والإدارية في الجامعات والمؤسسات الحكومية أمام سرعه تنفيذ المشاريع والابتكارات يمكن أن تؤدي هذه العوامل إلى تأخير عمليه الحصول على الدعم اللازم أو تصاريح العام التي تحتاجها المشاريع الناشئة

5- محدودية السوق المحلي: يعتبر السوق المحلي في الجزائر من الأسواق الصغيرة نسبيا مقارنه بالدول الأخرى مما يجعل من الصعب على الشركات الناشئة توسيع أعماقها وتطويرها وتوسيع أعمالها كما أن ضعف القدرة الشرائية لبعض الفئات في المجتمع قد يقتل من فرص نجاح هذه المشاريع على المدى الطويل.[1]

[1]-نفس المرجع السابق ،ص ص 26،27

المبحث الثالث: الدروس المستفادة ومقترحات لتفعيل دور الجامعات الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال

تمهيد:

تلعب الجامعات دورًا أساسيًا في بناء اقتصاد المعرفة وتعزيز التنمية المستدامة، ومن بين أهم أدوارها اليوم نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة والمجتمع الجامعي. وفي ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها الجزائر، تبرز الحاجة الماسة إلى اقتراح آليات فعّالة لتفعيل هذا الدور، بما يساهم في تنمية روح المبادرة والابتكار لدى الشباب ويساعد على خلق فرص عمل جديدة خارج نطاق الوظيفة العمومية.

المطلب الأول: الدروس المستفادة من التجارب الأجنبية والعربية في نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات:

أولا: الدروس المستفادة من التجارب الأجنبية في نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات

تلعب الجامعات دورًا حيويًا في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب، وقد استفادت العديد من الدول من تجارب ناجحة في هذا المجال. نستعرض فيما يلي أبرز الدروس المستفادة من تجارب ماليزيا، الصين، السعودية، أمريكا، ومصر في تعزيز ريادة الأعمال داخل الجامعات.

- التجربة الأمريكية:

الولايات المتحدة من أوائل الدول التي ربطت بين الجامعات بريادة الأعمال، حيث يُعتبر وادي السيليكون (Silicon Valley) نموذجًا عالميًا في هذا المجال.

أهم الدروس المستفادة:

الجامعات كحاضنات للابتكار: جامعات مثل معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) وجامعة ستانفوردStanfordلعبت دورًا محوريًا في تأسيس شركات عالمية مثل Google و Face book.

- تعزيز ثقافة الفشل كجزء من النجاح: يتم تعليم الطلاب أن الفشل ليس عائقًا، بل جزء من العملية الريادية.

- الاستفادة من رأس المال الاستثماري: توفر الجامعات الأمريكية قنوات لربط الطلاب برواد الأعمال والمستثمرين لدعم مشاريعهم.
- التركيز على المشاريع الريادية القائمة على التكنولوجيا: حيث يتم ربط الأبحاث العلمية بفرص تجارية، ما يخلق بيئة حاضنة للشركات الناشئة

▪ التجربة ألمانيا:

تُعد ألمانيا من أنجح الدول في مجال ريادة الأعمال بفضل اعتمادها على الابتكار، التكوين المزدوج، ودعم المؤسسات الصغيرة. تجربتها توفر نموذجاً يقتدي به للبلدان الساعية لتطوير بيئة جامعية مقاولاتية.

أهم الدروس المستفادة:

- التكوين المزدوج: يجمع بين الدراسة والتدريب في الشركات.
- دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تُشكل أساس الاقتصاد الألماني.
- الربط بين الجامعة والصناعة: البحوث موجهة نحو حلول عملية.
- التركيز على الجودة والتخصص: تميّز في المنتج والخدمة.
- تمويل ومرافقة ريادة الأعمال: دعم حكومي وخاص شامل.

▪التجربة بريطانيا :

تُعد بريطانيا من الدول الرائدة في ريادة الأعمال الجامعية، بفضل بيئة محفّزة على الابتكار، ودعم شامل للطلبة ورواد الأعمال. تجربتها توفر دروساً ثمينة يمكن للجامعة الجزائرية أن تستفيد منها.

أهم الدروس المستفادة:

- إدراج ريادة الأعمال في البرامج التعليمية.
- دعم المشاريع الطلابية عبر حاضنات داخل الجامعة.
- توجيه البحوث الجامعية نحو حلول تطبيقية.
- تبسيط إجراءات إنشاء الشركات الناشئة الجامعية.
- ترسيخ روح المبادرة لدى الطلبة وتنمية الذكاء المقاولاتي.

▪التجربة الماليزية:

ماليزيا نجحت في بناء نظام تعليمي يركز على الابتكار وريادة الأعمال من خلال رؤية ماليزيا 2020، التي هدفت إلى تحويل الاقتصاد إلى اقتصاد قائم على المعرفة.

أهم الدروس المستفادة:

- دعم حكومي قوي: تبنت الحكومة الماليزية سياسات واضحة لدعم الجامعات في تعزيز ريادة الأعمال، مثل إنشاء "وكالة تطوير ريادة الأعمال".
- إدراج ريادة الأعمال في المناهج: تم دمج مساقات ريادة الأعمال في جميع التخصصات الجامعية، وليس فقط في كليات الأعمال.
- حاضنات الأعمال الجامعية: وفرت الجامعات حاضنات أعمال لطلابها، مثل جامعة مالايا، حيث يتم تقديم الدعم المالي والإرشادي للطلاب.
- الشراكة مع القطاع الخاص: أُنشئت برامج تعاون بين الجامعات والشركات لتمويل المشاريع الناشئة وتوفير فرص تدريب عملي للطلاب.

ثانيا: الدروس المستخلصة من التجارب العربية في نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات:

▪التجربة السعودية:

في إطار رؤية السعودية 2030، تم إطلاق العديد من المبادرات لدعم ريادة الأعمال داخل الجامعات، مثل برنامج "جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية" (KAUST).

أهم الدروس المستفادة:

- دعم القيادة السياسية: تحظى ريادة الأعمال بدعم مباشر من الحكومة، مما يسهل تنفيذ مبادرات على نطاق واسع.
- إنشاء مراكز ابتكار جامعية: أطلقت العديد من الجامعات السعودية مراكز متخصصة مثل "مركز الابتكار وريادة الأعمال" بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- التركيز على التكنولوجيا والرقمنة: يتم توجيه الطلاب نحو إنشاء شركات تقنية ناشئة، مدعومة من خلال برامج مسرعات الأعمال مثل "بادر".

- تشجيع الثقافة الريادية بين الطلاب: يتم تنظيم فعاليات مثل "هاكاثونات الابتكار" ومسابقات دعم الشركات الناشئة داخل الجامعات.

▪التجربة المصرية:

في السنوات الأخيرة، شهدت مصر تطورًا كبيرًا في نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات من خلال مبادرات مثل "رواد 2030".

أهم الدروس المستفادة:

- إدراج ريادة الأعمال كمقرر دراسي: أصبح تدريس ريادة الأعمال إلزاميًا في بعض الجامعات المصرية، مثل جامعة القاهرة.
- التعاون مع المؤسسات الدولية: تم التعاون مع منظمات مثل البنك الدولي لدعم حاضنات الأعمال الجامعية.
- إطلاق مسابقات لريادة الأعمال: تُنظم فعاليات مثل "مسابقة التحدي وريادة الأعمال" لتشجيع الطلاب على تقديم أفكارهم المبتكرة.
- إنشاء حاضنات أعمال جامعية: مثل حاضنة أعمال الجامعة الأمريكية بالقاهرة، التي تقدم تمويلًا وإرشادًا للمشروعات الطلابية.

المطلب الثاني: مقترحات لتفعيل دور الجامعات الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال

أولا: تعزيز الشراكة بين الجامعة والقطاع الصناعي

يمكن إيجاز أهم السبل التي من شأنها تفعيل الشراكة بين الجامعات الجزائرية والقطاع الصناعي فيما يلي:

- قيام السلطات بسن قوانين إلزامية تدفع بالقطاع الصناعي وغيره من القطاعات الاقتصادية للتعاون مع مخابر البحث الجامعية.
- وضع آليات لتعزيز الثقة بمستوى ما تقدمه الجامعات الجزائرية من أبحاث علمية من شأنها مساعدة المدراء على مواجهة العراقيل والصعوبات التي تعترض نجاح مؤسساتهم.

- قيام القطاع الصناعي الخاص والعام بدوره في تقوية روابط التعاون مع المؤسسات الجامعية عن طريق:

- إبلاغ مسيري المؤسسات الجامعية باحتياجات القطاع الصناعي من الموارد البشرية كما ونوعا.
- توفير المعلومات للإدارات الجامعية عن احتياجاته من الموارد البشرية كما ونوعا.
- المساهمة في تمويل البحث العلمي في الجامعات، وتوفير الإمكانات اللازمة للمراكز البحثية والكليات والأقسام العلمية في الجامعات لتحسين أدائها.
- السماح للطلبة بالقيام بتربصات ميدانية في المؤسسات الاقتصادية لتنمية معارفهم الأكاديمية والمهنية.
- دعم المؤسسات الجامعية من خلال توفير مصادر التمويل اللازمة لأنشطتها البحثية.

- قيام المؤسسات الجامعية بدورها في تفعيل وتعزيز علاقتها بمؤسسات القطاع الصناعي من خلال:

- إشراك ممثلي القطاع الصناعي في مختلف مجالس إدارة المؤسسات الجامعية.
- التشجيع على إقامة مختلف أشكال التعاون بين المؤسسات الجامعية ونظيراتها الصناعية.
- وضع برامج تكوينية للموارد البشرية بما يتوافق مع احتياجات بيئة العمل.

- القيام بدور مشترك بين الجامعات والقطاع الصناعي لتفعيل التعاون بينهما والعمل على تنفيذ العقود المبرمة بينهما من طرف لجنة تضم باحثين من كلا المؤسستين.
- أخذ الخصوصيات المحلية للمؤسسات العاملة في القطاع الصناعي بعين الاعتبار عند إنشاء المراكز البحثية
- توفير المعلومات عن المجلات التي تبحث فيها المخابر البحثية وكذا إمكانياتها.
- إنشاء جامعات خاصة في الجزائر الخلق التنافسية التي ترفع من مستوى التكوين.[1]

ثانيا: تبني إستراتيجية التعليم الريادي بالجامعة لدعم الابتكار وريادة الأعمال

يعتبر تعليم ريادة الأعمال وسيلة لتعليم القوى العاملة الجديدة في القرن الحادي والعشرين من خلال تمكين الطلاب من المهارات اللازمة في أي مجال من مجالات الدراسة والالتزام، وأن يكونوا مبدعين ومبتكرين ورياديين،

[1]-بوفنش وسيلة، الشراكة بين الجامعة والقطاع الصناعي في الجزائر تحدياتها وسبل تفعيلها. مجلة رؤى الاقتصادية، العدد 11، (2012)،ص ص 563-564.

ومن خلال تعليم ريادة الأعمال يتم تدريس وتطبيق المرونة والقدرة على التكيف بحيث يمكن تحقيق النجاح مع تغير متطلبات القوى العاملة بمرور الوقت.

1- برامج تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المعاصرة المقاربة البيداغوجية للتعليم الريادي:

أشارت المطيري إلى أن المهارات الأساسية لبرامج التعلم الريادي بالمستوى الجامعي العالي: تتمثل في مهارات الأعمال (التسويق – التخطيط – الإدارة) الإبداع والابتكار والاتصال، المخاطرة واتخاذ القرار، التفكير الناقد وحل المشكلات الثقة بالنفس ومعرفة المبادرة، التعرف على الفرص واقتناصها، العمل ضمن فريق المثابرة والطموح، مهارات القراءة والكتابة والحساب الاستقلالية الدافعية والانجاز، القيادة والإدارة بالإضافة إلى المعرفة بفرص العمل المتوفرة.[1] ومن المتوقع أن يكون لإنشاء تعليم ريادة الأعمال تأثير فعال على اهتمام الطلاب ورغبتهم في أن يصبحوا رواد أعمال.[2]

بحيث يمكن تدريس ريادة الأعمال بطرق مختلفة، ويقترح (Edwards،Pittaway) أن نهج تدريس يمكن أن يكون "حول"و "من اجل" و"من خلال".[3]

كما صنف تعليم ريادة الأعمال بإتباع ثلاث طرق مختلفة: [4]

- التعليم "حول" المشروع (خلق الوعي) الدورات التدريبية النظرية التي تدرس "حول" ريادة الأعمال وتهدف إلى زيادة الوعي بريادة الأعمال، وتشجيع الطلاب على اختيار ريادة الأعمال كخيار مهني والنظر في العمل الحر.

[1]-صفاء المطيري، التعلم الريادي المعهد العربي للتخطيط جسر التنمية،(2019)،ص6.

[2]-Maritz, A. "Illuminating the Black Box of Entrepreneurship Education Programmers: Part 2." Education + Learning 55, no. 3 (2017): 234–252

[3]-Pittaway, L., and C. Edwards. "Assessment: Examining Practice in Entrepreneurship Education." Education + Training 54, no. 8 (2012): 778–800

[4]- Manish, K. G., and Sunil K. S. "Entrepreneurship Education: Concept, Characteristics and Implications for Teacher Education." Shaikshik Parisamvad (An International Journal of Education) 5, no. 1 (2015): 21–35

- التعليم "من أجل" المشاريع (إعداد رواد الأعمال الطموحين للابتكار)، توجه الدورات العملية التي تدرس " من أجل" ريادة الأعمال لتشجيع الطلاب وتعزيز نواياهم ليكونوا رواد أعمال في المستقبل.
- التعليم من خلال المشروع (تدريب رواد الأعمال على التنمية والنمو) " من خلال" ريادة الأعمال
- يهدف الحصول على رواد الأعمال، ودعم إنشاء المشاريع الجديدة وتطوير الكفاءات الريادية.

2- محتويات برنامج تعليم ريادة الأعمال حسب أطوار ومستويات الدراسة الجامعية:

يمكن أن يؤثر تعليم ريادة الأعمال على تفكير وعمل الأكاديمي أو الطالب، في حالة الأكاديميين قد يؤدي إلى أي شكل من أشكال التعاون بين الجامعة والأعمال، فبالنسبة للطلاب قد يؤدي ذلك إلى إنشاء مشروع جديد أثناء دراستهم، مباشرة بعد التخرج أو في مرحلة ما في المستقبل، كما قد يمكنهم كموظفين من التأثير على المنظمات للعمل بشكل أكثر ريادية ريادة الأعمال الداخلية)، مما يفتح فرص أخرى للفرد.[1]

الجدول 1-2: محتويات برنامج تعليم ريادة الأعمال حسب مستويات الدراسة الجامعية

المستوى	الهدف التعليمي	الكفاءات والمهارات المراد تحقيقها
ليسانس	مساعدة الطلاب على اكتشاف مواهبهم وقدراتهم الريادية	المهارات الإدارية (التسييرية) – تحديد الفرص واستخدام أدوات الإبداع – تخيل وتصميم منتجات وخدمات جديدة – بناء المشروع – اكتشاف وإتقان الخطوات الأساسية لخطة العمل. المهارات الأساسية(المفتاحية) – الثقة بالنفس، معرفة الذات، الإبداع. – الأخذ بالمبادرة، الاستقلالية، إدارة المخاطر. – معرفة إدارة المشروع. – القيادة والديناميكية وإدارة الأعمال، العمل مع الفريق والعمل بجهد وتصميم وعزيمة.

[1]– Gibb, A., and P. Hannon. "Towards the Entrepreneurial University." International Journal of Entrepreneurship Education 4 (2006): 73–110

		– الرغبة في الانجاز وربطه بالواقع.
ماستر ودكتوراه	تعزيز ثقة الطلاب وقدراتهم على التعامل مع المستجدات، والاستفادة من المعلومات والموارد المفيدة(ذات المنفعة) من البيئة، لتحليل الفرص واختيار المشاريع.	المهارات الإدارية (التسييرية) – الإبداع – بناء مشروع، بناء وتقييم السيناريوهات. – تحليل السوق وتحديد الفرص الإستراتيجية. – بناء مخطط الأعمال. – تمويل المشروع. – تحديد وسائل تنفيذ المشروع: التسويق والمبيعات والإدارة الفنية وإدارة الموارد البشرية. – إخضاع المشروع للأساسيات القانونية وحمايته. – تطوير الرؤية الإستراتيجية. – التواصل مع المقاولين والمهنيين. – جلب الخبرة الريادية (اكتساب الإدارة والقيادة). المهارات الأساسية(المفتاحية) – روح المبادرة. – القيادة. – التجربة والمحاولة ولو مع الخطأ والإصرار والمثابرة. – مواجهة الواقع. – الانفتاح ، الحلم ، الفضول ، البحث عن الإمكانيات الملموسة والقابلية للتطبيق(جدوى الفكرة). – معرفة التصميم.

		– الاتصال مع الفريق. – طرح أسئلة حول المستقبل من خلال اكتشاف عالم الأعمال.

المصدر: (verzat ،c ،op ،cit ،2012،p29)

تحليل معطيات الجدولين في الصور المرفقة يُظهر إطاراً مرجعياً لمستويات التعليم المختلفة (ليسانس وماستر) والمهارات والكفاءات التي يراد تحقيقها من خلال تعليم ريادة الأعمال في الجامعات. التحليل يشمل المقارنة بين المستوى الأول (ليسانس) والمستوى الثاني ماستر ودكتوراه، ويُظهر تطوراً في مستوى التعلم والمهارات المستهدفة.

الجدول الأول: مستوى الليسانس

الأهداف التعليمية:

- مساعدة على اكتشاف وتقدير مؤهلاتهم وقدراتهم الريادية.
- الكفاءات والمهارات المراد تحقيقها

المهارات الإدارية (التسييرية):

- تحديد الفرص واستخدام أدوات الإبداع.
- تخيل وتصميم منتجات وخدمات جديدة.
- بناء المشروع.
- اكتشاف وإتقان الخطوات الأساسية لبدء العمل.

المهارات الأساسية (المفتاحية):

- القدرة بالتفكير، معرفة الذات، الإبداع.
- الأخذ بالمبادرة الاستقلالية، إدارة المخاطر.
- معرفة أهداف المشروع.
- القيادة والديناميكية وإدارة الأعمال العمل مع الفريق والعمل بجهد وتصميم وقناعة الرغبة في الإنجاز وربطه بالواقع.

التحليل:

التركيز في مرحلة الليسانس يكون على بناء الشخصية الريادية الأساسية، من خلال تحفيز الإبداع، تقدير الذات، التفكير التحليلي، وتعزيز الثقة بالنفس التعليم في هذه المرحلة يمكن الطلبة من التعرف على قدراتهم واكتشاف بيئة المشاريع والعمل داخل الفريق.

الجدول الثاني: مستوى الماستر والدكتوراه

الأهداف التعليمية:

- تعزيز ثقة الطلاب وتقديرهم لذاتهم.
- التعامل مع المستجدات والاستفادة من المعلومات والموارد المتاحة.
- تحليل الفرص واختبار المشاريع.
- الكفاءات والمهارات المراد تحقيقها:

المهارات الإدارية (التسييرية) :

- الإبداع.
- بناء مشروع بناء وتقييم السيناريوهات.
- تحليل السوق وتحديد الفرص الإستراتيجية.
- بناء خطط الأعمال.
- تحويل الفكرة إلى مشروع.
- تحديد وسائل تنفيذ المشروع.
- التسويق التسيير الإدارة الفنية وإدارة الموارد البشرية.
- اختبار المشروع للأساسيات القانونية والجبائية.
- تطوير الرؤية الإستراتيجية.
- التواصل مع الفاعلين.
- جذب الخبرة الريادية.

المهارات الأساسية (المفتاحية):

- روح المبادرة.
- القيادة.
- الصبر والإصرار والمخاطرة.

- توجيه الواقع.
- الإقناع العرض التفاوض البحث عن الحلول الممكنة.
- معرفة التصميم.
- الاتصال مع الفريق.
- طرح أسئلة حول المستقبل من خلال كشف عام للأعمال.

التحليل:

في هذه المرحلة، هناك انتقال من الاكتشاف إلى التطبيق والقيادة الريادية الفعلية. يتم التركيز على:

- القدرة على تحليل الأسواق.
- التخطيط الاستراتيجي.
- التنفيذ العملي للمشاريع.
- التواصل مع البيئة الريادية الحقيقية.

يُضاف إلى ذلك تعزيز القيادة التحكم في السيناريوهات المتغيرة، والتعامل مع التحديات القانونية والجبائية، مما يضع المتعلم في موقف متقدم أقرب إلى واقع الأعمال.

مقارنة شاملة بين المستويين:

الاستنتاج العام:

يتضح من الجدولين أن تعليم ريادة الأعمال يتم بشكل تدريجي وتكاملي، حيث يتم في البداية تنمية الكفاءات الشخصية والمهارات الأولية، ثم الانتقال إلى تطوير مهارات متقدمة تتعلق بالتخطيط الإدارة، التحليل، والتعامل مع البيئة الخارجية للمشروع. المنهج يعكس تطورًا في المسؤولية والاحترافية مع تقدم المستوى الأكاديمي.

من أبرز الأدوار التي تلعبها الجامعات هي السعي للتنمية الاقتصادية، وغرس ثقافة ريادة الأعمال ودعم الطلبة من خلال برامج تعليمية وتدريبية حول ريادة الأعمال وإدارة الأعمال الحرة، حيث اتجهت العديد من الجامعات في أنحاء العالم إلى تصميم بعض البرامج التعليمية والمقررات الدراسية في ريادة الأعمال، بجانب تقديم برامج تعليمية درجة الماستر والدكتوراه في ريادة الأعمال، ويقع على عائق هذه الجامعات مهمة لتنمية الثقافة الريادية لدى الطلبة من خلال توفير العنصر البشري المؤهل للعمل الحر والراغب في حمل المخاطر، وتدريبهم على تحويل أفكارهم

والمقترحات المبتكرة إلى مشروعات هامة، وإكساب مهارات وإعدادها وتنفيذها، وتقديم كافة الاستشارات والدعم.

خلاصة الفصل الثاني:

يتناول هذا الفصل موضوع تفعيل دور الجامعات الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال مستعرضاً التجارب الأجنبية والعربية، حيث تبرز بريطانيا بتجربتها الرائدة في دمج التعليم الريادي داخل المناهج الجامعية وإنشاء مراكز للابتكار داخل الجامعات، فيما تعتمد الولايات المتحدة على منهج عملي يعتمد على التدريب، وحاضنات الأعمال، وتعزيز الشراكات بين الجامعات والشركات الكبرى، أما ألمانيا فتميزت بربط التعليم التقني بالريادة وإدماج الطلبة في مشاريع صناعية حقيقية، وفي العالم العربي تبرز السعودية بإطلاقها برامج جامعية لريادة الأعمال ومراكز دعم للمشاريع الطلابية، بينما ركزت مصر على إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية وتقديم حوافز مالية للمشاريع الريادية، أما الجزائر فقد بدأت بخطوات متواضعة نحو التحول إلى جامعة ريادية من خلال استحداث وحدات تعليمية لريادة الأعمال، وعقد ندوات ومسابقات للطلبة المبتكرين، وتفعيل خلايا مرافقة للمشاريع، وتسعى الجامعات الجزائرية لدعم الريادة عبر إقامة شراكات مع المؤسسات الاقتصادية وتوفير التوجيه والتدريب للطلبة وتسهيل الوصول إلى التمويل، في حين تلعب حاضنات الأعمال الجامعية دوراً محورياً في اكتشاف الأفكار المبتكرة واحتضانها وتقديم الدعم الفني والتسويقي، إلا أن هذه المساعي تواجه عدة تحديات مثل نقص الإمكانيات المالية، قلة الكفاءات المؤهلة في مجال الريادة، ضعف التعاون مع القطاع الصناعي، ومحدودية وعي الطلبة بأهمية الريادة، وقد أظهرت التجارب العالمية أن النجاح في نشر ثقافة الريادة بالجامعة يتطلب تعزيز الشراكات بين الجامعة والقطاع الصناعي وتبني إستراتيجية التعليم الريادي القائمة على تنمية مهارات الابتكار والتفكير النقدي والعمل الجماعي وتحويل الجامعة إلى فضاء مفتوح للإبداع والمبادرة، وهي دروس ينبغي للجامعات الجزائرية الاستفادة منها عبر تطوير المناهج، وتحفيز التعاون مع الفاعلين الاقتصاديين، وتوسيع شبكة الحاضنات، بهدف تأسيس بيئة جامعية محفزة لريادة الأعمال تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

الخاتمة

الخاتمة

مع نهاية هذه الدراسة، يتضح أن مسألة تفعيل دور الجامعات الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال تمثل تحديًا حقيقيًا يتطلب تضافر جهود مختلف الفاعلين في المنظومة الجامعية والاقتصادية. فقد حاولت هذه الدراسة تشخيص واقع هذه الثقافة داخل الجامعات الجزائرية، مع الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة التي قطعت أشواطًا كبيرة في هذا المجال. ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج، يمكن رسم مجموعة من الخلاصات التي تعكس أهمية إدماج الفكر الريادي في الوسط الجامعي، واقتراح توصيات عملية يمكن أن تسهم في تعزيز هذا الدور مستقبلاً.

لذا في التعليم الجامعي اليوم لابد أن يكون عامل محفزا لتطوير مهارات ريادة الأعمال إذ يجب أن تتركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة والثقة بالنفس وغيرها من مهارات الأخرى في إطار تشجيع ثقافة ريادة الأعمال في الوسط الجامعي ليتسنى للطالب أقامه مشاريع رياديه جديدة لتحقيق أحلامهم على ارض الواقع والحصول على الحرية واستقلال الذاتي.

وفي هذا الإطار ومن خلال الدراسة التي قمنا بها تناولت موضوع "دور ريادة الأعمال في جامعات جزائرية" والتي تتمحور اشكاليتنا في "كيف يمكن تفعيل دور الجامعات الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال، في ضوء الاستفادة من التجارب العالمية؟" والتي تم إجراؤها عن طريق دراسة تجارب دولية، كما قمنا بإبراز أهم العوامل المؤثرة في ريادة الأعمال من (ابتكار مخاطرة وقيادة ومثابرة) ودورها في نجاح ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية.

وعليه توصلت الدراسة إلى مجموعة من نتائج تم عرضها على النحو التالي:

وكإجابة مبدئية على أسئلة الدراسة المطروحة يمكن طرح الفرضيات الآتية:

أولا: نتائج اختبار الفرضيات

وفيما يلي توصلت الدراسة إلى مجموعة من نتائج تم عرضها على النحو التالي:

- **الفرضية الأولى:** نشر ثقافة ريادة الأعمال يسهم في رفع الوعي بمزايا العمل الحر على العمل الوظيفي.

ومن خلال بحثنا تأكدنا أن نشر ثقافة ريادة الأعمال يعمل على زيادة ورفع الوعي وخاصة بين الشباب وتعريفهم بمزايا العمل الحر دون انتظار وظيفة لدى شخص آخر.

- **الفرضية الثانية:** تسهم بعض السمات والخصائص الشخصية في بروز رواد الأعمال.

وفي هذا البحث تناولنا بالشرح والتعليل مجموعة المهمة من السمات والخصائص الشخصية التي من خلالها يبرز رواد الأعمال.

- **الفرضية الثالثة:** هناك العديد من التجارب الدولية الناجحة في نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات، والتي يمكن استخلاص الدروس منها.

ومن خلال البحث في العديد من الدراسات حول التجارب العالمية في نشر ثقافة ريادة الأعمال داخل الجامعات أثبتنا أنه من الممكن استخلاص العديد من الدروس والاستفادة منها في الجامعات الجزائرية بحيث تساهم هذه الدروس في نشر ثقافة العمل في الوسط الجامعي الجزائري.

- **الفرضية الرابعة:** تمتلك الجامعات الجزائرية إمكانات هائلة لنشر ثقافة ريادة الأعمال.

في هذه المذكرة ناقشنا ووضحنا أن الجامعات الجزائرية تمتلك قاعدة ضخمة وإمكانيات كبيرة لنشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة إلا أنها تحتاج إلى تفعيلها وإدارتها بشكل جيد.

- **الفرضية الخامسة:** يمكن للجامعات الجزائرية الاستفادة من التجارب العالمية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال.

لقد أثبتنا من خلال بحثنا أن الجامعات الجزائرية يمكن أن تستفيد من التجارب العالمية في نشر وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة من خلال الإمكانيات المتوفرة.

ثانيا: نتائج الدراسة

1. النتائج النظرية:

بناء على ما تم تناوله في الأدبيات النظرية، يمكن تلخيص النتائج المتوصل إليها في النقاط التالية:

- ضعف الجامعات الجزائرية على قدره ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة وذلك لطغيان الطابع النظري التقليدي وقله المشاريع التطبيقية.
- نقص الدورات التدريبية الموجهة لريادة الأعمال ضمن التخصصات الجامعية وافتقار اغلب الجامعات إلى برامج حاضنه للأفكار الريادية ومشاريع الطلبة

- ضعف التنسيق بين الجامعات الجزائرية والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية مما يشكل سلبا على فرص الطلبة لتطبيق أفكارهم على الواقع.

2. النتائج التطبيقية:

من خلال الجانب التطبيقي، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج التالية، يمكن ذكرها فيما يلي:

- أثبتت الدراسة أن تبني نماذج وتجارب الجامعات العالمية الرائدة كالأمريكية والماليزية يشكل أرضية صلبة لتفعيل دور الجامعة في ريادة الأعمال.
- أكدت الدراسة انه توفير فضاءات العمل من مخابر وحاضنات وبرامج تمويل يعد من العوامل الأساسية لتفعيل دور الجامعة في ريادة الأعمال.

ثالثا: توصيات الدراسة

بناء على النتائج المتوصل إليها، ولتفعيل دور الجامعات في نشر ثقافة ريادة الأعمال يمكن تقديم التوصيات التالية:

- الحرص على استضافه رواد الأعمال من خارج الجامعة.
- أقامه مسابقات إبداعيه للمبادرات الريادية للطلاب.
- توفير التدريب النفسي للطلاب والسعي لتكوين هيكل تنظيمي خاص بريادة الأعمال في الكلية.
- إدراج ماده ريادة الأعمال ضمن المقررات الأساسية في جميع تخصصات الجامعية.
- إنشاء أنديه طلابية ومراكز جامعيه لريادة الأعمال بإشراف أساتذة ومختصين.

آفاق الدراسة

1. الاستفادة من التجارب الناجحة وتكييفها مع الواقع الجزائري:

يمكن استلهام عناصر من التجارب العربية (مثل السعودية ومصر) والأجنبية (مثل بريطانيا وألمانيا وأمريكا) في نشر ثقافة ريادة الأعمال، مع تكييفها بما يتماشى مع الخصوصيات الاقتصادية والاجتماعية للجامعات الجزائرية.

2. اقتراح نموذج جزائري خاص بالجامعة الريادية:

إمكانية بناء نموذج نظري تطبيقي يعكس الهوية الجزائرية، يعتمد على نقاط القوة المحلية، ويتجاوز التحديات التي رُصدت خلال الدراسة.

3. توسيع نطاق البحث ليشمل جميع الأطراف الفاعلة:

في الدراسات المستقبلية، يمكن التعمق في دراسة أدوار مختلف الفاعلين: وزارة التعليم العالي، وزارة المؤسسات الناشئة، الطلبة، الأساتذة، حاضنات الأعمال، والقطاع الخاص.

4. إجراء دراسات ميدانية مقارنة:

مستقبلاً يمكن التوصية بإجراء بحوث ميدانية مقارنة بين جامعات جزائرية وأخرى أجنبية أو عربية من حيث السياسات والبرامج والمنصات الداعمة لريادة الأعمال.

5. دراسة أثر ريادة الأعمال الجامعية على سوق العمل المحلي:

فتح آفاق جديدة لدراسة العلاقة بين مخرجات ريادة الأعمال الجامعية وقدرتها على المساهمة في خلق مناصب شغل والحد من البطالة.

6. التركيز على التحول الرقمي ودوره في دعم الريادة الجامعية:

دراسة كيف يمكن توظيف التكنولوجيا والمنصات الرقمية في دعم ثقافة الريادة داخل الجامعة الجزائرية.

7. اقتراح برامج تكوين وتدريب متخصصة في الريادة الجامعية:

العمل على مقترحات عملية لتكوين الكوادر الجامعية (أساتذة، إداريين) والطلبة في ريادة الأعمال وفق نماذج دولية ناجحة.

8. اقتراح سياسات حكومية داعمة على المستوى الوطني:

من الآفاق المهمة التفكير في دور السياسات العمومية وتكاملها مع الجامعة لدعم ثقافة الريادة من خلال حوافز وتمويلات وتشريعات مناسبة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب

1. احمد الخولي، ريادة الأعمال ببساطة، دار الجندي للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى.

2. احمد بن عبد الرحمان الشميمري ووفاء بن ناصر المبيريك، ريادة الأعمال العبيكان للنشر، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1440هـ.

3. احمد بن عبد الرحمن الشميمري، الخدمات الاستشارية وأهميتها لرواد الأعمال، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى 2016.

4. أحمد دروم، كتاب جماعي حول الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الإقليمية (المحلية) المستدامة دراسات ميدانية وتجارب رائدة، جامعة الجلفة، ديسمبر 2019.

5. ايمون باتلر ترجمة مُحَمَّد مطبع، مدخل إلى ريادة الأعمال المركز العربي للأبحاث المغرب، الطبعة الأولى 2021.

6. البنك الدولي.، تقرير عن وثيقة التقييم المسبق للمشروع بشأن تقديم قرض مقترح بمبلغ 200 مليون دولار لجمهورية مصر العربية من أجل مشروع تحفيز ريادة الأعمال لخلق فرص العمل، واشنطن: البنك الدولي، 2019.

7. زكرياء الدوري، أحمد علي صالح الفكر الاستراتيجي وانعكاساته على نجاح منظمات الأعمال، دار اليازوري، 2009.

8. زهرة بن قمجة، دور الجزائر في توفير بيئة داعمة لريادة الأعمال (تجارب عالمية رائدة)، جامعة الجزائر3، 2023

9. صفاء المطيري، التعلم الريادي المعهد العربي للتخطيط جسر التنمية، (2019).

10. عبد الغنى عبود، التربية المقارنة في نهاية القرن: الأيدلوجيا والتربية من النظام إلى الانتظام، القاهرة، دار الفكر العربي، (1993).

11. عبير حسن رمضان، داليا محفوظ سويد، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة 2019.

12. عثمان رشدي، الريادة والعمل التطوعي، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2013.

13. عمرو علاء الدين زيدان، ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية، منشورات المنظمة العربية الإدارية، مصر،2007.

14. فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار مُحَمَّد العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، طبعة الثانية _عمان: دار الحامد، ،2009.

15. فضة عباسي يصلي، التعليم الريادة الأعمال، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2018.

16. كتاب أبحاث المؤتمر، الرياض المملكة العربية السعودية، الثلاثاء14-16-1435/11هـ الموافق ل 9-2014/9/11م.

17. مصطفى كافي ويوسف كافي، إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال الوراق للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2020.

المجلات

1. أرناؤوط وأحمد إبراهيم سلمى (2017)، دراسة مقارنة لبرامج تعليم زيادة الأعمال ببعض الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وماليزيا وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة التربية المقارنة والدولية، 7 (1).

2. بحري، بسمة ووريما لوشيلي. "التوجه الريادي للجامعة: تجربة الجامعات البريطانية." مجلة الدراسات الإستراتيجية الجامعية، العدد 13، 2024.

3. بلال وعبد الرحيم، وحنان محمود مُحَمَّد، تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي المصرية: دراسة مقارنة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، عدد 78 (2020).

4. بوفنش وسيلة، الشراكة بين الجامعة والقطاع الصناعي في الجزائر تحدياتها وسبل تفعيلها. مجلة رؤى الاقتصادية، العدد 11، (2012).

5. تنقوت وفاء وقصوري ريم، الجامعات الجزائرية من النهج التقليدي إلى النهج الريادي استشراف مسار التحول على ضوء تجارب دولية رائدة، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، العدد 13، السنة 2024.

6. الدبوسى، رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المركز القومي للبحوث، فلسطين، المجلد (1)، العدد (5)، (2017).

7. الزهراء علالي وفتيحة علالي، مخطط الأعمال وتحقيق ريادة الأعمال، مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة العقيد احمد دراية أدرار الجزائر، العدد 02.

8. زيدان وعمرو علاء، دراسة ممتدة المقررات وبرامج تعليم ريادة الأعمال في الخطط الدراسية لإدارة الأعمال في المنطقة العربية (2003–2013)، المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مج 34، ع 2 (2014).

9. سفيان خلوني، وكمال شريط، سياسات وبرامج التعليم المقاولاتي في ضوء خبرة معهد ريادة الأعمال وإدارة ريادة الأعمال التقنية، المملكة العربية السعودية، مجلة الريادة الاقتصاديات الأعمال، المجلد 05 العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي، 2019 ،الشلف، الجزائر.

10. العتيبي وموسى.، الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة نجران واتجاهاتهم نحوها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج 2، ع 162، (2015).

11. فاطيمة الزهرة بوداود، دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال بالجزائر، مجلة أبحاث الاقتصادية معاصرة، المجلد 5، العدد1 2022.

12. ليلى عبد الله محسن آل لحيان، دور الجامعات في تعزيز التربية الريادية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (91)، مايو 2023.

13. مُحَّد عبد الوهاب الصيرفي، ريادة الأعمال المفهوم والنشأة والأهمية دراسة تحليلية مجلة كلية التربية، جامعة العريش، مصر، العدد الثاني والعشرون 2020.

14. محمود، خالد صلاح حنفى، آليات تفعيل دور الجامعات المصرية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة: دراسة تحليلية. مجلة تطوير الأداء الجامعي، 24(1)، (2023).

15. مخلوفي نعيمة ودبيحي مباركة، أهمية التعليم الريادي بالجامعة الجزائرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال والابتكار، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية العدد ،13، 2024.

16. مرسي، حسين وعمار، مقومات إنشاء الشركات الجامعية بالجامعات المصرية: دراسة استشرافية، المجلة التربوية، جامعة أسيوط، مج 4، ع 2 (2022).

المواقع الإلكترونية

1. الهيئة العامة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة (منشآت). برنامج الشركات الناشئة الجامعية. 2023. تم الاطلاع عليه في 16 مايو 2023. https: //www.monshaat.gov.sa/.
2. الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام بجامعة حلوان (2021)، متاح على تاريخ الدخول :http //pr.helwan.edu.eg/?p=7245 : الموقع الإلكتروني 22/3/2021.
3. الأمم المتحدة. تقرير مجلس التجارة والتنمية: الدورات التنفيذية التاسعة والعشرون إلى الثانية والثلاثين، والدورة الاستثنائية العشرون، والدورة الخمسون. الجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم 15. نيويورك: الأمم

المتحدة، 2004. ص63.تم الدخول إليه في 2021. https:
.//digitallibrary.un.org/record/541289/files/A_58_15%20AR.pdf

4. -http//: annajah.net. (2025, 03 02). http//: annajah.net. Récupéré sur 17h 30 min.
5. -https: //entrepreneurship.asu.edu./
6. -https: //www.tum.de/innovation/entrepreneurship/forschung.
7. https: //www.tum.de/ueber-die-tum retrieved on 13-4-2023
8. -https: //www.tum.de/ueber-die-tum/ziele-und-werte/leitbild.
9. -https: //www.usnews.com/best-colleges/arizona-state-university-1081

المراجع الأجنبية

1. Akinboye, A. & Pihie, Z., (2014). Effects of Learning Styles on Students' Perceptions of Entrepreneurship Course Relevance and Teaching Methods, International Interdisciplinary. Journal of Education, 3(1), 217-224, DOI: 10.12816/0002993
2. Aronowitz S and Giroux H., The Corporate University and the Politics of Education, Education Forum, Vol.64, No.4,2000 .
3. Eroglu. O, Place. M (2011), "Entrepreneurship, National Culture and Turkey", International Journal of Business and Social Science, Vol)2 (, No.)16(, .
4. Gibb, A., and P. Hannon. "Towards the Entrepreneurial University." International Journal of Entrepreneurship Education 4 (2006):
5. -Hisrich, Robert D., and Michael P. Peters. Entrepreneurship. 5th ed. Irwin: McGraw-Hill Companies, 2002.
6. Huub L. M. Mudde. Entrepreneurship Education in Ethiopian Universities: Institutional Assessment, Synthesis Report. The Maastricht School of Management, Education Strategy Center, July 2015,
7. Lakshmi Narasimhan Vedanthachari & Javed Hussain Robyn Owen (2023) The role of the university entrepreneurial ecosystem in entrepreneurial finance: case studies of UK innovation knowledge centres Venture Capital,
8. Maksim Belitski and Yelena Kalyazlımova Natalya Radko (2022) Conceptualising the entrepreneurial university: the stakeholder approach The Journal of Technology Transfer,

9. Manish, K. G., and Sunil K. S. "Entrepreneurship Education: Concept, Characteristics and Implications for Teacher Education." Shaikshik Parisamvad (An International Journal of Education) 5, no. 1 (2015):
10. Maritz, A. "Illuminating the Black Box of Entrepreneurship Education Programmers: Part 2." Education + Learning 55, no. 3 (2017):
11. National Centre for Entrepreneurship in Education. The Entrepreneurial University: From Concept to Action. Edited by Paul Coyl, Allan Gibb, and Gay Haskins. UK, 2013.P1 .
12. Paul westhead and Mike Wright Entrepreneurship a very short introduction Oxford university press Great Britain edition1 2013-P 22.
13. Pisapia and Kim Feit, "Entrepreneurial Leadership: A TA Crossroads," in Scientific Conference on Innovation, Leadership & Entrepreneurship—Challenges of Modern Economy: Proceedings (Dubrovnik, Croatia: University of Dubrovnik, Department of Economics and Business Economics, October 1–3, 2015),
14. Pittaway, L., and C. Edwards. "Assessment: Examining Practice in Entrepreneurship Education." Education + Training 54, no. 8 (2012):
15. Renko, M., A. Tarabishy, D. Carsrud, and M. Brännback. "Understanding and Measuring Entrepreneurial Leadership Style." Journal of Small Business Management 53, no. 1 (2015)..
16. Robin; Dollereder, Lutz: Transdisziplinäre Entwicklungsteams im ZZL-Netzwerk, Leuphana Universität Lüneburg In: Kooperation von Universität und Schule fördern. Schulen stärken, Lehrerbildung verbessern. Opladen; Berlin; Toronto: Verlag Barbara Budrich 2019, S. 57-82.
17. Sandri, S., (2016). The Need for Entrepreneurial Education in Jordan- An Empirical Investigation, Jordan
18. UNESCO. World Conference on Higher Education: Final Report. Paris: UNESCO Headquarters, 2010.P05. https: //ar.unesco.org/132022/3 .
19. Wilson, Karen E. Entrepreneurship education in Europe." Entrepreneurship and higher education,2008.
20. Z. Pihie, S. Asimiran, and A. Bagheri, "Entrepreneurial Leadership Practices and School Innovativeness,m, South African Journal of Education 34, no. 1 (2014, ..
21. Zhu Yongjin, Xiong Zijun, Zhan Ting Deng Yifan (2020) The Innovation and Entrepreneurship Education in UK and Enlightenment International Journal of Research and Innovation in Social Science (IJRIS),